جـــامعة محمد بوضياف -الـــمسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطالبة الجامعية الجزائرية

دراسة مسحية لعينة من طالبات الإقامة الجامعية

-1000سرير 01- محمد بلقاضي - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: صحافة مكتوبة

إعـداد الطالبة:

حسينة بن دودة.

تحت اشراف:

الأستاذ: بلخيري صالح رئيسا

الأستاذ: بلعباس عبد الحميد مناقشا

الأستاذة: عكوشي هدى مشرفا

السنة الجامعية: 2014-2015

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، والقائل في محكم تنزيله {{ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ .... }} الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة: " عكوشي هدى " التي سهلت لي طريق العمل ولم تبخل علي بنصائحها القيمة ، فوجهتني حين الخطأ وشجعتني حين الصواب ، فكانت نعم المشرفة

و لا ننسى أن أتقدم بشكري و احترامي إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع خاصة أساتذتي الكرام

و بالخصوص أستاذي الكريم رئيس قسم علوم الإعلام و الاتصال: بوبكر بوعزيز، والأستاذ: بوقرة رضوان، و الأستاذ:اسعيداني سلامي، بلخيري صالح، بلعباس عبد الحميد.

وفي الأخير أحمد الله جل وعلا الذي أنعم علينا بإنهاء هذا العمل.

حسينة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
فهرس المحتويات **فهرس الجداول والأشكال** **شكر وعرفان**	
مقدمة	
الفصل المنهجي للدراسة:	
1- تحديد الإشكالية.	**15**
2- تساؤلات الدراسة	**15**
3- أهمية الموضوع وأسباب اختياره	**15**
4- أهداف الدراسة	**15**
5- تحديد المفاهيم	**16**
6- المنهج المستخدم في الدراسة	**16**
7- عينة الدراسة	**17**
8- مجالات الدراسة	**18**
9- أدوات جمع البيانات	**19**
10- مدخل نظري للدراسة:نظرية الاستخدامات و الإشباعات	**20**
الفصل النظري: الصحافة المكتوبة و المقروئية في الجزائر	
المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر	
تمهيد:	**30**
المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة	**31**
المطلب الثاني:تاريخ و ظروف نشأة الصحافة المكتوبة	**32**
المطلب الثالث: أهمية و خصائص الصحافة المكتوبة	**34**

المطلب الرابع:وظائف الصحافة المكتوبة.....	36
المطلب الخامس:الصحافة المكتوبة في الجزائر:.....	39
- أ - قبل التعددية الحزبية.....	40
-ب - بعد التعددية الحزبية.....	41
المبحث الثاني: المقروئية.....	44
المطلب الأول: مفهوم المقروئية.....	44
المطلب الثاني: نشأة المقروئية.....	45
المطلب الثالث:أهمية المقروئية و الحاجة إليها.....	46
الطلب الرابع: العوامل المؤثرة في المقروئية.....	46
المطلب الخامس:المقروئية في الجزائر.....	47
أ- أسباب تراجع المقروئية في الجزائر	47
ب- أسباب تطور المقروئية في الجزائر.....	48
الفصل الثالث: مقروئية الصحافة المكتوبة لدى الطالبة الجامعية الجزائرية	
تمهيد.....	50
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	51
2- النتائج العامة للدراسة.....	119-51
الخاتمة.....	121
قائمة المراجع.....	125-123
قائمة الملاحق.....	132-127
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.	51
الجدول رقم 02: يمثل أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	52
الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.	53
الجدول رقم 04 :يمثل نسبة مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطالبة الجامعية.	55
الجدول رقم 05: يمثل نسبة مقروئية الصحف و علاقتها بالسن.	56
الجدول رقم 06: يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير المستوى التعليمي.	58
الجدول رقم 07:يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير التخصص العلمي.	59
الجدول رقم 08: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة وعلاقتها بمتغير السن.	60
الجدول رقم 09: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.	62
الجدول رقم 10 : يمثل طريقة الحصول على الصحيفة.	63
الجدول رقم 11::يمثل طريقة الحصول على الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.	64
الجدول رقم 12:يمثل طريقة الحصول على الصحيفة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.	65
الجدول رقم 13: يمثل طريقة الحصول على الجريدة او الصحيفة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.	66
الجدول رقم 14:يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير السن.	67
الجدول رقم 15: يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي.	68
الجدول رقم 16: يمثل وقت قراءة الصحيفة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.	70
الجدول رقم 17: يمثل مكان مطالعة الصحيفة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.	72
الجدول رقم 18: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير السن.	74
الجدول رقم 19: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.	75
الجدول رقم 20: يمثل الصحف المفضلة وعلاقتها بمتغير السن والمستوى التعليمي.	77
الجدول رقم 21: يمثل الصفحة المفضلة في الجريدة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.	79
الجدول رقم 22:يبين نوعية المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.	81
الجدول رقم 23: يمثل توزيع افراد العينة حسب ملكية الصحف.	84

الجدول رقم 24: يمثل نسبة القراءة لصحيفتين معينتين.	**85**
الجدول رقم 25: يمثل نسبة الاحتفاظ بالصحيفة.	**86**
الجدول رقم 26 : يمثل دوافع قراءة الصحف المكتوبة وعلاقتها بمتغير السن.	**87**
الجدول رقم 27: يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير السَن.	**89**
الجدول رقم 28:يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.	**92**
الجدول رقم 29: يمثل اعتبارات اقتناء الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.	**95**
الجدول رقم 30: يمثل مدى تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية.	**97**
الجدول رقم 31: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير السن.	**98**
الجدول رقم 32: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.	**100**
الجدول رقم 33: يمثل كيفية تلبية الحاجات لدى الطالبة الجامعية.	**102**
الجدول رقم 34: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير السن.	**103**
الجدول رقم 35: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.	**104**
الجدول رقم 36: يمثل النقائص المتعلقة بمضامين المواضيع.	**106**
الجدول رقم 37: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير المستوى التعليمي.	**107**
الجدول رقم 38: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.	**109**
الجدول رقم 39: يمثل الآراء المقدمة من طرف الطالبات حول تقييم ما تقدمه الصحافة المكتوبة من مضامين.	**111**
الجدول رقم 40 : يمثل تقييم مضامين مواضيع الصحافة المكتوبة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.	**113**
الجدول رقم 41: يبين الاقتراحات التي قدمتها الطالبات لتحسين صورة الصحافة المكتوبة أكثر لدى الجمهور.	**115**

فهرس الأشكال

الشكل	الصفحة
الشكل رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.....	51
الشكل رقم 02: يمثل أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....	52
الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.....	53
الشكل رقم 04: يمثل نسبة مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطالبة الجامعية.....	55
الشكل رقم 05: يمثل نسبة مقروئية الصحف و علاقتها بالسن.....	57
الشكل رقم 06: يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير المستوى التعليمي.....	58
الشكل رقم 07: يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير التخصص العلمي.....	59
الشكل رقم 08: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة وعلاقتها بمتغير السن.....	61
الشكل رقم 09: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة وعلاقتها بمتغيرالتخصص العلمي.	62
الشكل رقم 10 : يمثل طريقة الحصول على الصحيفة.....	63
الشكل رقم 11::يمثل طريقة الحصول على الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.....	64
الشكل رقم 12:يمثل طريقة الحصول على الصحيفة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.....	65
الشكل رقم 13: يمثل طريقة الحصول على الجريدة او الصحيفة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.	67
الشكل رقم 14:يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير السن.....	68
الشكل رقم 15: يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي.....	69
الشكل رقم 16: يمثل وقت قراءة الصحيفة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.....	71
الشكل رقم 17: يمثل مكان مطالعة الصحيفة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.....	73
الشكل رقم 18: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير السن.....	74
الشكل رقم 19: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.....	76
الشكل رقم 20: يمثل الصحف المفضلة وعلاقتها بمتغير السن والمستوى التعليمي.....	78
الشكل رقم 21: يمثل الصفحة المفضلة في الجريدة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.....	80
الشكل رقم 22:يبين نوعية المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.....	82
الشكل رقم 23: يمثل توزيع افراد العينة حسب ملكية الصحف.....	84
الشكل رقم 24: يمثل نسبة القراءة لصحيفتين معينتين.....	85

الشكل رقم 25: يمثل نسبة الاحتفاظ بالصحيفة.....	**86**
الشكل رقم 26 : يمثل دوافع قراءة الصحف المكتوبة وعلاقتها بمتغير السن.....	**87**
الشكل رقم 27: يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير السَن.....	**90**
الشكل رقم 28:يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.....	**93**
الشكل رقم 29: يمثل اعتبارات اقتناء الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.....	**96**
الشكل رقم 30: يمثل مدى تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية.....	**97**
الشكل رقم 31: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير السن.....	**99**
الشكل رقم 32: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.	**101**
الشكل رقم 33: يمثل كيفية تلبية الحاجات لدى الطالبة الجامعية.....	**102**
الشكل رقم 34: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير السن.....	**103**
الشكل رقم 35: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.....	**105**
الشكل رقم 36: يمثل النقائص المتعلقة بمضامين المواضيع.....	**106**
الشكل رقم 37: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير المستوى التعليمي.	**108**
الشكل رقم 38: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.	**110**
الشكلرقم 39: يمثل الآراء المقدمة من طرف الطالبات حول تقييم ما تقدمه الصحافة المكتوبة من مضامين.....	**112**
الشكل رقم 40 : يمثل تقييم مضامين مواضيع الصحافة المكتوبة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.....	**114**
الشكل رقم 41: يبين الاقتراحات التي قدمتها الطالبات لتحسين صورة الصحافة المكتوبة أكثر لدى الجمهور.....	**115**

مقدمة

تعتبر الصحافة المكتوبة من أكثر منتجات المجتمع حيث أصبحت قراءتها بمثابة عادة من العادات الاجتماعية، فهي تلعب دورا هاما في تزويدنا بمعلومات و آراء مختلفة ما يجعل كل فرد منا قادر على اتخاذ موقف و اتجاه معين خاص به، حيث ظهرت هذه الأخيرة في منتصف التسعينيات في بلدان العالم العربي مصر، لبنان، الجزائر هذه الأخيرة تعتبر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب حيث ظهرت فيها أول صحيفة سنة 1830م باسم " بريد الجزائر"(L'estafette d'Alger)، على يد السلطات الاستعمارية لرفع معنويات الجيش الغازي بعدها ظهرت صحف أخرى باللغة العربية و الفرنسية ، أما الصحف الجزائرية المستقلة أول صحيفة كان صدور ها سنة 1907م باسم " كوكب إفريقيا" و صحف أخرى مثل صحيفة الحق، الأخبار،.. و غيرها من الصحف التي تزود القارئ بالمعلومات و الأخبار حول ما يدور في البلاد في شتى المجالات ، وبما أن عينة الدراسة تتمثل في جمهور خاص و هو " الطالبة الجامعية الجزائرية" و قراءتها للصحف المكتوبة على اختلافها، و لمعالجة الموضوع قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة و فصل منهجي فصل نظري، فصل تطبيقي و خاتمة، فأما الفصل الأول فهو الفصل المنهجي خصصناه لتحديد الإشكالية و التساؤلات الفرعية و الوقوف على أهم أسباب اختيار الموضوع و أهميته وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالإطار العام للدراسة ثم تناولنا منهج الدراسة مجتمع البحث أو العينة وصولا إلى تحديد الأدوات المستخدمة و أخيرا مدخل نظري للدراسة أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان الصحافة المكتوبة و المقروئية في الجزائر فهو الفصل النظري اشتمل علي مبحثين أردنا من خلاله الكشف عن الجوانب النظرية للدراسة جاء كالتالي: المبحث الأول بعنوان الصحافة المكتوبة في الجزائر حيث تناولنا فيه خمسة مطالب، جاء في المطلب الأول مفهوم الصحافة المكتوبة ثم المطلب الثاني تاريخ نشأتها ، المطلب الثالث وظائفها، المطلب الرابع أهميتها و خصائصها و المطلب الخامس ملخص عن الصحافة المكتوبة في الوطن العربي و المطلب السادس والأخير الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل التعددية الحزبية وبعدها، أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان المقروئية و تناولنا فيه خمسة مطالب، جاء في المطلب الأول مفهوم المقروئية ، المطلب الثاني نشأتها، المطلب الثالث أهميتها، المطلب الرابع العوامل المؤثرة فيها و المطلب الخامس المقروئية في

الجزائر أسباب تراجعها و أسباب تطورها. أما الفصل الثالث و الأخير وهو الفصل الميداني الذي نختم به الدراسة و سنطبق فيه الإطار النظري وقسمناه أيضا إلى أربعة محاور، المحور الأول البيانات الشخصية، المحور الثاني عادات و أنماط التعرض للصحف، المحور الثالث دوافع قراءة الطالبة الجامعية للصحف المكتوبة، المحور الرابع الإشباعات المحققة من قراءة الصحف تطرقنا فيه إلى عرض و تحليل النتائج كميا و كيفيا للبيانات حسب المحاور الأساسية التي طرحناها في تساؤلات الدراسة و في الأخير قمنا بعرض النتائج.□

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

2- التساؤلات الفرعية

3- أهداف الدراسة:

4- أسباب اختيار الموضوع:

5- تحديد المفاهيم:

6- منهج الدراسة:

7- عينة الدراسة:

8- أدوات جمع البيانات:

9- مدخل نظري للدراسة: نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

1- تحديد الإشكالية:

تعتبر الصحف المكتوبة من أكثر منتجات المجتمع حيث أصبحت قراءتها بمثابة عادة من العادات الاجتماعية، فهي تلعب دورا هاما في تزويدنا بمعلومات و آراء مختلفة ما يجعل كل فرد منا قادر على اتخاذ موقف و اتجاه معين خاص به، فهي تتميز بقوة الكلمة التي تخاطب عقل القارئ و تحرك ذهنه ليفسر و يحلل الأحداث بحسب ما يراه و يفهمه، هذه الوسيلة الإعلامية يقتنيها كل شرائح المجتمع فهي بدورها تقدم مضامين باختلاف فئاته العمرية سواء كانوا رجالا، أطفالا أو نساء، هذه الأخيرة منها العاملة ومنها الماكثة في البيت ومنها التي لا تزال طالبة علم، لذلك نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على استخدامات و إشباعات الطالبة الجامعية الجزائرية من خلال قراءتها للصحف المكتوبة. ومن هنا نطرح التساؤل العام وهو كالتالي:

ما مدى تحقيق الصحف المكتوبة لإشباعات الطالبة الجامعية من خلال ما تطرحه من مواضيع؟

2- التساؤلات الفرعية

- ما مدى إقبال الطالبة الجامعية الجزائرية على قراءة الصحف المكتوبة؟
- ما هي أنماط و عادات قراءة الطالبة الجامعية للصحف المكتوبة؟
- ما هي دوافع الطالبة الجامعية لقراء الصحف المكتوبة؟
- ما هي الإشباعات المحققة للطالبة الجامعية من خلال قراءتها للصحف المكتوبة؟

3- أهداف الدراسة:

– الكشف عن مدى إقبال الطالبة الجامعية الجزائرية للصحف المكتوبة.

– الوصول إلى ما ترغب فيه الطالبة مما يقدم في الصحف المكتوبة.

– معرفة نسبة مقروئية الصحف لدى الطالبة الجامعية الجزائرية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1- الأسباب الذاتية:

– يعود السبب الأول و الأخير للاختيار هذا الموضوع هو محاولة معرفة ما إذا كان للطالبة الجامعية تهتم و تستخدم الصحف المكتوبة و ما تقدمه هذه الأخيرة لها من احتياجات إعلامية و تحقيق إشباعات في شتى المجالات.

– محاولة معرفة ما تريد إضافته الطالبات لجعلها تتمسك أكثر بهذه الوسيلة و عدم إهمالها.

4-2- الأسباب الموضوعية:

- عدم تناول دراسة خاصة بالطالبة و قراءتها للصحف المكتوبة.□
- التعرف على آراء فئة خاصة و هي الطالبات و مدى تناولهن للمواضيع الموجودة في الصحف المكتوبة الجزائرية.□
- الاهتمام بالإعلام الجديد في أغلب الدراسات الإعلامية.□
- أغلب الدراسات مجمل دراستها عن المستهلك الجزائري، الشباب، الجمهور،.. □
- الكشف عن المكانة و الأهمية التي تكتسيها الصحافة المكتوبة لدى جمهور الطالبات. □

5- تحديد المفاهيم:

أ- الصحافة المكتوبة :

- **الصحافة:** تعرف بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها و يعلق عليها، ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة و بغرض التوزيع.[1]□

- **تعريف الصحف أو الصحيفة:** المجلة و الجريدة: وهي مطبوع يومي أو دوري ينشر الأخبار السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، العلمية، الثقافية و التقنية و غيرها، ... يشرحها و يعلق عليها.[2]□

- **التعريف الإجرائي للصحافة المكتوبة:** هي وسيلة من وسائل الإعلام المهمة من خلالها يحصل الفرد أو أفراد المجتمع على صحف و مجلات و جرائد تحوي معلومات تهم الفرد، تصدر هذه المجلات و الصحف و الجرائد في مواعيد محددة يومية، أسبوعية، شهرية، نصف سنوية و سنوية.□

- **تعريف المقروئية أو الإنقرائية:** و تعني التوافق بين القارئ و المقروء، ومن ثم تعود انقرائية موضوع ما و الانتفاع به إلى مدى توافق الكتاب مع القارئ و تكون هناك سهولة في قراءة العين للنص[3] وفي دراستنا قصدنا بها صلاحية المادة الصحفية للقراء بسهولة و يسر و فهم شامل.

6- منهج الدراسة:

يعد هذا البحث أو الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير و تحليل و تقويم خصائص مجموعة العينة أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من

1 - فضيل دليو: **مدخل في الاتصال الجماهيري**، مخبر علم اجتماع الاتصال، قسنطينة، 2003، ص 48.

2- أحمد عصماني: **الإعلام و الاتصال في أوساط الشباب** ، الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية، 2004، ص 89.

3 -أحمد مرسلي: **منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، الجزائر، ص 96□

الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، و هدف هذا النوع من البحوث هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن موضوع الدراسة كما هو في الحيز الواقع أي هي وصف ما هو موجود في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف المتوخات من إجراء الدراسة دون التدخل في بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة في هذه الوضعية أو تلك.

ووفقا لما سبق يتبين أن المنهج الذي يلاءم هذه الدراسة هو المنهج المسحي، فهو الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأصلية و عرض هذه البيانات في صورة للاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها.[1]

و **المنهج المسحي** أيضا عرفه كامبل و كانونا بأنه: " محاولة جمع البيانات بطريقة منتظمة سواء من جمهور معين أو عينة منه، و ذلك عن طريق استخدام المقابلات أو أية أداة أخرى من أدوات البحث".

و يعرفه هويتني بأنه:" محاولة منظمة لتقرير و تحليل و تفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، و هو ينصب على الموقف الحاضر و ليس على اللحظة الحاضرة، كما أنه يهدف للوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها و تعميمها، وذلك للاستفادة بها في المستقبل و خاصة في الأغراض العلمية.[2]

المسح بالعينة: وفيه يأخذ الباحث عينة من مجتمع البحث، آخذا بعين الاعتبار شرط تمثيل العينة لمجتمع البحث. وتعمم النتائج على بقية أعضاء مجتمع البحث الذي اختيرت منه عينة البحث للدراسة.[3]

7- عينة الدراسة:

.بما أننا لا نستطيع أن نقوم بالمسح الميداني لكافة الطالبات اكتفينا بأخذ عينة من طالبات الإقامة الجامعية 1000 سرير -1- محمد بالقاضي-بولاية مسيلة و ذلك لأنها الإقامة الأقرب للدراسة.

1- محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، ط1، 2000، القاهرة، ص 160.

2- محمد شلبي: **المنهجية في التحليل السياسي**، دون دار نشر، الجزائر، 2002، ص 99 .

3 - رشيد زرواتي: **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، عين ميلة، الجزائر، 2007، ص 185

و باعتبار العينة جزء من الكل معنى ذلك: تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ، فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله.[1]

وعليه تم اختيارنا **للعينة القصدية**: التي يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه و ذلك لتحقيق أهداف الدراسة المطلوبة .[2]

وتعرف **العينة القصدية** على أنها :" تصدر تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية و هي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا و بالتالي لا يجد صعوبة "[3]

يعود اختيارنا للعينة القصدية هو إن هذا النوع من العينات يتلاءم و طبيعة الدراسة و سنعتمد على عينة من 80 مفردة هذه العينة ستشمل طالبات الإقامة الجامعية للإناث 1000 سرير -1- محمد بالقاضي- بالمسيلة.

8- مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فما يلي:

المجال الزماني: من شهر مارس إلى شهر أفريل 2015.

المجال المكاني: أجريا الدراسة على مستوى الإقامة الجامعية : محمد بلقاضي " **1000** سرير -**1**- بالمسيلة.

المجال البشري: عينة من الطالبات (أفراد العينة 80 مفردة، واخترناها من العدد الكلي للطالبات الذي يقدر ب: 985طالبة.

1-رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة، ط1، 2002، مسيلة، الجزائر، ص 191□

2- عامر قنديلجي : **البحث العلمي**، دار البازوري العلمية ، عمان 1999 ص 147 نسخة الكترونية □

3- احمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، ص 197.□

9- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: هو تقنية لجمع المعلومات عن طريق استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع معين، يقوم بهذه العملية أفراد ميدانيا أو ترسل الاستمارات عن طريق البريد أو تنشر الأسئلة في الجرائد و المجلات أو عبر الإذاعة و التلفزيون، وبعد الإجابة التي يمكن أن يدونها المبحوثين أنفسهم أو يدونها الباحث الميداني تدوينا دقيقا ، و تعاد الاستمارات إلى المشرف على البحث.[1]

وبما أن دراستنا هي دراسة وصفية تبحث عن معلومات لحل المشكلة البحثية فإننا قد اخترنا هذه الأداة "الاستبيان" للحصول على المعلومات اللازمة. وقد استخدمنا الاستبيان كأداة رئيسية كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات من أكبر عدد ممكن من العينات و لتفاديا لتضييع الوقت و توفير الجهد و يساعد على تصنيف البيانات و تثبيتها مما يرفع من درجة الثبات و دقة النتائج.[2]

يعرف **الاستبيان**: على أنه مجموعة أسئلة عامة و التي يجب أن يجيب عنها المبحوث و هي محضرة و محددة من طرف الباحث.

فالاستقصاء أو الاستبيان أو الاستفتاء:" هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة للوصول إلى حقائق و أراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها وهذا دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات "[3]

وتضم الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة 26 سؤالا موجهة لمجتمع البحث وقد تنوعت هذه الأسئلة بين أسئلة مغلقة بسيطة و أسئلة مغلقة اختيارية،أسئلة متعددة الاختيارات و أسئلة مفتوحة حيث حرصنا على ترتيب هذه الأسئلة و توضيحها و إعطائها الصبغة المباشرة دون وضع الفرد المستجوب في حالة غموض أو حرج، ثمة تم عرض الاستمارة على الأستاذة المشرفة و قامت بمراجعتها و التحقق من مدى جاهزية الأسئلة و كذلك تعديلها، ثم صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي و قد تم عرضها على ثلاثة محكمين:

- بوبكر بوعزيز

1- محمد شلبي: مرجع سبق ذكره، ص 106.

2- جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 100.

3 – رشيد زرواتي : **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1 دار الهدى الجزائر 2007 ص 219 – 120

- بوقرة رضوان
- بن عيسى.

قبل وضعها في شكلها النهائي و بعدها وزعت هذه الاستمارة على طالبات الإقامة الجامعية 1000 سرير-1- بالقاضي محمد بالمسيلة.

وتتضمن استمارة الاستبيان من حيث الشكل أربعة محاور رئيسية و هي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: أنماط و عادات قراءة الطالبة الجامعية للصحف المكتوبة.
- المحور الثالث: دوافع قراءة الطالبة الجامعية للصحف المكتوبة.
- المحور الرابع: الإشباعات المحققة من خلال قراءة الطالبة الجامعية للصحف المكتوبة.

10- مدخل نظري للدراسة: نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

من خلال تحديد التساؤلات تحديدا واضحا ونظرا إلى أن موضوعنا حول البحث في دواعي قراءة الطالبة الجامعية الجزائرية للصحف المكتوبة فإننا رأينا أنه من الأفضل أن نعتمد على نظرية الاستخدامات و الإشباعات و نستند إليها في دراستنا أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع الذي نحن بصدد انجازه.

أ- مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تختلف التسميات التي انطلقت على مدخل الاستخدامات و الإشباعات، فهناك من يطلقون عليه اسم نموذج Model، و هناك بعض الباحثين يرتقون به إلى مرتبة النظرية Theory وهناك من يطلقون عليه مدخل Approach، في حين يفضل البعض وهم الأقلية تسميته باسم نظرية المنفعة.[1]

نظرية الاستخدامات و الإشباعات: هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة و تنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل الإعلام خلافا للنظريات المبتكرة كنظرية الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية و منفصلة و تتصرف بناءا على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية.[2] تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري

1 - مرفت الطرابشي، عبد العزيز السيّد: **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 231.

2 - محمد منير حجاب: **أساسيات الرأي العام**، ط2، دار الفجر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 58.

دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام.

وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام.[1]

فلم يعد السؤال المطروح: ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بالإعلام؟ و لماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ و ما هي الإشباعات التي يحققها؟ .

وتنطوي هذه الأسئلة على انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب إلى السياق الاتصالي برمته، فمنبع الإشباعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاتها، أو بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما.[2]

حيث تستند نظرية الاستخدامات و الإشباعات على الطرق التي يختارها المستهلكون بنشاط لتلبية حاجاتهم الخاصة فهذه النظرية لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر الصناعة الإعلامية على سلوكاتهم و لكنها ترى بأنهم مسؤولون عن اختياراتهم لأي إعلام يستخدمونه و كيف يستخدمونه.[3]

ب– تطور النظرية:

ساهمت الدراسة التي قام بها "هيرتا هير زوج" Herta Herzog، التي استهدفت معرفة أسباب الاستماع إلى مسلسلات "سوب اوبيرا"و الإشباعات المحققة من جراء هذا الاستماع في ظهور البوادر الأولى لمدخل الاستخدامات و الإشباعات، حيث توصلت إلى تصنيف هذه الإشباعات إلى إشباعات عاطفية، و إشباعات تهتم بتحقيق المتعة، و أخرى تخص تحقيق النصيحة الإشباع، كما توصلت إلى أن الرضا و الإشباع عند السيدات يختلف باختلاف الظروف الفردية و مشاكلها.[4]

1 - حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 23.

2 - فريال مهني: **علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية**، ط1، دار الكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2002، ص 1.

3 - مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيّد:مرجع سبق ذكره،ص 260-261

4 - حسن حمدي: **وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 15.

وفي دراسات أخرى تلت دراسة هير زوج تم التركيز على استخدامات الجمهور لمضامين وسائل الاتصال الجماهيري منها دراسة بيرس عام 1945م التي أجراها بعد إضراب عمال التوزيع في نيويورك، استهدفت هذه الدراسة الكشف عن موقع الصحف لدى القراء و ماذا تعني الصحيفة عند القارئ و بالتالي الإشباعات المحققة لديه من جراء قراءة الصحف وتوصل إلى أن الصحف تحقق مجموعة من الإشباعات وهي الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها خاصة المتعلقة بالأوضاع العامة، و معلومات تخص المالية و الطقس، و الحصول على المكانة الاجتماعية و الهروب من المشاكل اليومية ضلا عن كون القراءة هي أداة للتفاعل الاجتماعي.

وفي دراسة أخرى "لوف وفيسك" عان 1949 حول أسباب اهتمام الأطفال بالبرامج الهزلية لاحظا أن هناك مجموعة من الوظائف تقف وراء اهتمام هذه الشريحة بهذا النوع من البرامج و هي التعمق في العوالم الخيالية وتمثل العالم الحقيقي من خلال متابعة كوميديا الأطفال و الملاحظ في هذه الدراسات هو التركيز على وسيلة إعلامية معينة، و دراسة احتياجات جمهور محدد.[1]

استمر الاهتمام بهذه الدراسات بهذه الدراسات في بداية الستينات حيث توصل كل من "لال" "واركر" و "شرام" إلى أن القدرة الذهنية للأطفال تؤثر على استخدام الأطفال للتلفزيون، كما تؤثر في علاقتهم مع المحيط الذي يعيشون فيه فضلا عن رغباتهم الخاصة المتعلقة بالترفيه و التقليد.

وتطور مفهوم الاستخدامات و الإشباعات في الدراسة التي قدمها "كاتز" و "بلومر" عام 1969 حول الانتخابات العامة البريطانية، و التعرف غلى أسباب مشاهدة الحملات الانتخابية من عدمها وفي عام 1974 ربط كل من "قورمنتيش" و"كاتز" و "بلومر" اختصاصات مدخل الاستخدامات و الإشباعات بالأصول النفسية و الاجتماعية للاحتياجات والتوقعات من وسائل الاتصال، والتي تؤدي إلى نماذج مختلفة للتعرض لنوع الوسيلة والاندماج في أنشطة تنتج عن الاحتياجات و الإشباعات.[2]

1 - حسن حمدي: نفس المرجع السابق، ص 22.

2- نور الدين هادف: **التكنولوجيا الحديثة للإلام و الاتصال**، الاستخدامات و الإشباعات، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر، 2008، ص 85.

وتطورت هذه الأبحاث في فترة الثمانينات بعد أن قدم "لوراس وينز" عام 1985 نموذجا للاشباعات الناتجة عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وأخرى ناتجة عن عملية الاتصال و نوع الوسيلة.[1]

ج- فروض النظرية:

تم بلورة الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاستخدامات و الإشباعات من خلال نموذج "كاتز" و زملاءه وهي كالتالي:

- جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط ويتسم بالإيجابية و الفاعلية ويرتبط استخدامه بوسائل الاتصال بأهداف محددة لديه. [2]

- يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته و حاجاته.

- تنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية و غيرها، و تتأثر العلاقة بين الجمهور ووسائل الاتصال بعوامل عديدة لديه.

- الجمهور قادر على تحديد اهتماماته و احتياجاته و دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته و رغباته. [3]

- يعكس استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق و المعايير الثقافية السائدة في المجتمع، ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه.

د- أهداف النظرية:

- تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم و توقعاتهم.

- التعرف على دوافع و أنماط و خصائص التعرض لوسائل الإعلام، وتفسير هذه الدوافع و معرفة التفاعل الذي يحدث بسبب هذا التعرض.[4]

- التأكد على نتائج استخدامات وسائل الاتصال بغرض تفسير عملية الاتصال الجماهيري.

1- محمد لطفي حميري: **تقنيات الاتصال المعاصرة المستحدثات و الاستخدامات**، رسالة دكتورا في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2002، ص 197.

2- مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيّد: مرجع سبق ذكره ،ص 242.

3- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيّد: مرجع سبق ذكره، ص 242.

4 - نفس المرجع، ص 242.

ويربط" ألان روبن" الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط سلوك الفرد باعتباره حيث يكون وحدة التليل، وتمثل علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي البناء، وسلوك الفرد عند استخدامه لوسائل الاتصال يمثل الأنشطة، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال، المضمون أو المحتوى و الاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف. [1]

هـ- عناصر النظرية:

تتمثل عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات فما يلي:

- **افتراض الجمهور النشط:** يزعم "هوويت"أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أما قوة الرسالة و تأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه و يتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى.

ويرجع الفضل ربما إلى "إلياهو كاتز" في تحويل أبحاث الاتصال إلى تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس، وزيادة الاهتمام بما يفعله الناس بالوسائل، فمنذ ذلك الحين تم إدراك جماهير وسائل الاتصال الجماهيرية باعتبارهم نشطين و يختارون التعرض للوسائل التي تلبي حاجاتهم والمضمون الذي يتفق مع توقعاتهم.

و يرى" بلوملر" أن عنصر النشاط أو الفعالية لدى الجمهور يشير إلى الدافع الأساسي، و الانتقائية و الأذواق، و الاهتمامات التي يمكن أن تحدث في حالة التعرض لوسائل الإعلام.

و أكد "ريتشارد هاريس" أن تأثير وسائل الاتصال يتم من خلال الانتقاء الذي يعتمد على الفروق الفردية حيث يتباين الناس في إدراكهم لنفس الرسالة، كما يتباينون في طبيعة استجابتهم لها. [2]

- الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدامات و سائل الإعلام:

يرى باحثو الاستخدامات و الإشباعات أن عديد من الاحتياجات المرتبطة بوسائل الإعلام لدى الأفراد تنشأ نتيجة تفاعلهم مع بيئاتهم الاجتماعية و مع العوامل المجتمعية الأخرى، كما

1 - حسن عماد المكاوي، ليلى السيّد:مرجع سبق ذكره، ص 242.

2 - نفس المرجع، ص 242.

تلعب العوامل النفسية و الفروق الفردية إلى وجود حافز و مثيرات، منبهات، لدى أفراد الجمهور من مستخدمي وسائل الإعلام.[1]

– دوافع تعرض الجمهور أو استخدامات وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص وجهات النظر و آراء المتباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام كما يلي:

– ينظر بعض الناس إلى الدوافع باعتبارهم حالات داخلية يمكن إدراكها و فهمها مباشرة من جانب أفراد الجمهور، و ترتبط هذه الرؤية القيمة المتوقعة وتفترض هذه النظرية أن دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام يعكس سلوكا ايجابيا ذا قيمة، أو اتجاهات ايجابية نحو الوسيلة الإعلامية انطلاقا من الوعي و القدرة التي يتمتع بها أفراد الجمهور و التي يستخدمونها للتعبير عن احتياجاتهم، وتقارن هذه النظرية بين دوافع الفرد واستخدام هذه الدوافع للتنبؤ بسلوك التعرض لوسائل الإعلام.

– و هناك و جهة نظر أخرى ترى أن قياس دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام لا يمكن أن يخضع لقرارات أفراد الجمهور، لأن الحاجات الأساسية قد تؤثر في عملية التعرض لوسائل الإعلام بشكل مباشر، ويعتبر "ما كجوير" أن الجمهور لا يمكنه إدراك هذه الحاجات باعتبارها دوافع للتعرض، فالدوافع قد تكون نتاجا للاوعي الناس للصراعات غير المحسوسة.[2]

و رأى "اوستن بابرو" أن دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام لا يمكن أن ترتبط بسلوكاته اتجاه هذه الوسائل لأن السلوك الإنساني ينطلق عادة من التعود و تحديد دوافع الجمهور لهذا التعرض يعني أن هناك حاجات داخلية تدفع به لتبني هذا السلوك.

– التوقعات من وسائل الإعلام: تنتج توقعات الفرد من وسائل الإعلام عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية و الاجتماعية، وتعد التوقعات سببا رئيسيا في عملية التعرض لوسائل الاتصال، وتشكل الفروق الفردية عاملا أساسيا في توقعات الأفراد من وسائل الإعلام، ووفقا لهذا التصور جاءت دراسة "أدلستاين" عام 1989 التي تناولت توقعات طلبة الجامعة من وسائل الإعلام في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، و ألمانيا و اليابان و هونكونج، حيث توصل إلى أن توقع الإشباعات من استخدم الصحافة و التلفزيون يرتفع لدى المجتمع المبحوث أكثر من

1 – مرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيّد: مرجع سبق ذكره، ص 243.

2 – حسن عماد المكاوي، ليلى السيّد:مرجع سبق ذكره، ص 247.

الإشباعات المتوقعة من متابعة التقارير والأفلام، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن توقعات الطلاب تختلف من مجتمع إلى آخر.□

– التعرض لوسائل الإعلام:□

تشير العديد من البحوث التي أجريت حول تعرض الأفراد لوسائل الإعلام إلى وجود اختلافات واضحة في البنية الذهنية و الفكرية لكل قرد أثناء التعرض، وخاصة تلك التي درست العلاقة بين مستويات التعليم و السن و دوافع التعرض لوسائل الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1978.[1]

فقد تبين أن هناك ارتباط ايجابي بين القدرات الذهنية للأفراد و درجة استيعاب الرسالة الإعلامية، بالإضافة إلى أن إقبال الأفراد صغار السن يزيد كلما تعلق الأمر بالبرامج الهزلية، و كلما تقدم العمر تتحول الاهتمامات إلى البرامج الواقعية الجادة.[2]

– إشباعات و سائل الإعلام:□

يوصف أفراد الجمهور من منظور مدخل الاستخدامات و الإشباعات بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية و اجتماعية لاستخدام و سائل الاتصال بغية الحصول على الإشباعات، كما ترتبط نتائج هذا الإشباع بسلوك التعرض لوسائل الاتصال، وانطلاقا من هذه النظرة حاول الباحثون التمييز بين مختلف الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور أثناء تعرضه لوسائل الإعلام، و الإشباعات الحقيقية التي تتحقق بعد التعرض لأن الإشباع المحقق، و الإشباع المطلوب يرتبط بمتغيرات مثل: نوع الرسالة الإعلامية، التعرض لوسائل الإعلام، و اختيار البرامج. [3]□

و يتضح هذا التباين في الدراسة التي قام بها "روين" و " روبن" حول البرامج التلفزيونية التي تذاع في الفترات الصباحية، و البرامج الرياضية، و توصلا الباحثان إلى أن حاجات البحث عن الترفيه و الاسترخاء ارتبط بالعادة و قضاء الوقت توصل "سوانسون" إلى إمكانية ربط الإشباعات المحققة بمحتوى الرسالة الإعلامية ، حيث أن برامج الدراما يمكن أن تحقق إشباعات التنفيس التي

1- نور الدين هادف: مرجع سبق ذكره، ص ص 96-97.

2- شريفي فطيمة: **دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، المسيلة، 2013-2014، ص 21.

3- شريفي فطيمة: مرجع سبق ذكره، ص 21.

يتعلق بالهروب من المشكلات اليومية و التوتر و القلق، في حين تحقق البرامج الإخبارية إشباعات مراقبة البيئة، ما أدى بـ "لورانس وينر" إلى تقسيم الإشباعات إلى نوعين و هما[1] :

* **إشباعات المحتوى:** و تمثل الإشباعات الناتجة من التعرض لمضامين وسائل الإعلام،□ و تنقسم هذه الإشباعات إلى : □

– **إشباعات توجيه:** تتضمن الحصول على المعلومات، و تأكيد الذات و اكتشاف الدوافع.□

– **إشباعات اجتماعية:** يقصد بها بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وبين شبكة علاقاته الاجتماعية، و تتمثل في النقاش مع الآخرين، و الشعور بالتميُز عن الآخرين، و فهم الواقع و القدرة على التعامل مع المشكلات و طرق و أساليب حلها.

* **إشباعات العلمية:** وهي لا ترتبط بخصائص محتوى عملية الاتصال، بل تتعلق بطبيعة عملية الاتصال ذاتها، واختيار نوعية الوسيط الذي يتم التعرض إليه، وتشمل:[2]□

– **إشباعات شبه توجيهية:** مثل الشعور بالمتعة و تجديد النشاط و تخفيف التوتر و الاسترخاء.□

– **إشباعات شبه اجتماعية:** كالتقمص الوجداني و التخلص من الملل و عدم الشعور بالوحدة و الشعور بالتواجد مع الآخرين. □

و– الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

لقد تعرض مدخل الاستخدامات و الإشباعات إلى مجموعة من الانتقادات، وهذا بالنظر إلى المعلومات القليلة التي قدمها حول احتياجات الجمهور من وسائل الإعلام، حيث لم يتطرق المدخل إلى الأسباب الحقيقية التي تدفع الفرد إلى اختيار نوع الوسيلة الإعلامية خاصة الأسباب الذاتية.[3]

وينتقد بعض الباحثين مدخل الاستخدامات و الإشباعات لكونه أعاد صياغة نظريات أخرى كنظرية الفروق الفردية و نظرية التأثير الانتقائي[4]. بالإضافة إلى أن المدخل يعد إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الدولية الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الرسالة الإعلامية ، فضلا عن الاختلافات التي تتخلل تحديد المصطلحات و المفاهيم المكونة

1 - مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيّد: مرجع سبق ذكره، ص 255.

2 - نفس المرجع ، ص 255.

3 - شريف فطيمة: مرجع سبق ذكره، ص 22

4 - ملفين ديفلير، ساندرا بول روكتيش: **نظريات و سائل الإعلام**، الدار دولية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1993، ص 267.

لمدخل الاستخدامات و الإشباعات مثل مفهوم الحاجات "NEED"[1] وفيما يليه عرض بعض الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

لقد جلب أحد فروض هذه النظرية نقد بعض الباحثين و هو الفرض القائل: أن التعرض لوسائل الاتصال موجة من العقل، و ذو هدف حيث يرى الباحثين أن هذا الفرض لم يتم إشباعه نظريا أو علميا عند تصميم الأبحاث الخاصة باستخدامات الإشباعات ففي حالة تعرض شخص ما لمادة أو برنامج ما في أحد وسائل الاتصال و هو متوقع الحصول على هذه الإشباعات الجديد، فمن المتوقع حينئذ أن يحرص على مشاهدة نفس البرنامج مرة أخرى، و بذلك فإن التعرض لوسائل الاتصال قد لا يكون موجه فقط من العقل و ذو هدف محدد كما تدعي هذه النظرية.[2]

و تنظر بحوث النظرية إلى الفرد بعيدا عن البيئة التي تعيش فيها، و تأثير كل منهما في الآخر.

1 - محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب، ص 291.

2 - أماني عمر الحسيني: **الإعلام و المجتمع**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 89.□

الإطار النظري

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد:

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة.

المطلب الثاني: تاريخ نشأة الصحافة المكتوبة.

المطلب الثالث: خصائص و أهمية الصحافة المكتوبة.

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة.

المطلب الخامس: الصحافة المكتوبة في الوطن العربي " ملخص"

المطلب السادس: الصحافة المكتوبة في الجزائر: "ملخص"

المبحث الثاني: المقروئية

تمهيد:

المطلب الأول: مفهوم المقروئية .

المطلب الثاني: نشأة المقروئية

المطلب الثالث: أهمية المقروئية والحاجة إليها

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في المقروئية

المطلب الخامس: المقروئية في الجزائر

تمهيد:

يعتبر الحديث عن الصحافة المكتوبة ضرورة حتمية لأنها تعتبر وسيلة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي سايرت الإنسان قديما و في الوقت الحالي، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الصحافة المكتوبة و تاريخ نشأتها، خصائصها و أهميتها و ذكر أهم وظائفها، و ملخص عن الصحافة المكتوبة في الوطن العربي و آخر عن الصحافة المكتوبة في الجزائر قبل التعددية الحزبية و بعدها.

المطلب الأول: مفهوم الصحافة:

1-الصحافة لغة: لقد ورد لفظ الصحف في كتاب الله عز و جل على النحو التالي:

* "في صحف مكرمة" الأعلى، - الآية **13**.

* " و إذا الصحف نشرت" التكوير– الآية **10**.□

* " إن هذا لفي الصحف الأولى" الأعلى، - الآية **19**.□

* " صحف إبراهيم و موسى" – الأعلى، الآية **19**. ورد فيها لفظ الصحف والذي دل على معاني كثيرة فكلمة الصحافة عند بعض المفسرين منهم القرطبي تعني الكتب نت معروف، و الصحف كانت معروفة عند العرب حيث كانوا يطلقونها على الأوراق المصنوعة من العسيب أو الجحر أو الأديم أو الرق، و غيرها و التي تحمل المواثيق أو نصوص الأحلاف المهمة المعقودة بين القبائل و العشائر.[1]□

و جاء في" لسان العرب": صحف أو صحيفة هي التي يكتب فيها و التي تحمل الأخبار و الأنباء"، و قال "الأزهري": الصحف جمع صحيفة من النوادر، و الصحيفة هي الكتاب و المصحف، و الصحفي هو الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف بأشباه الحروف"[2]□

و يعرف "فيليب دي طرازي" الصحافة بأنها: " صناعة الصحف، و الصحف جمع صحيفة، و هي قرطاس مكتوب، و الصحافيون اليوم ينتسبون إليها و يشتغلون فيها، و المراد الآن بالصحف أوراق مطبوعة تنشر الأنباء و العلوم على اختلاف مواضيعها بين الناس في أوقات معينة"[3].

و جاء في "المعجم الوسيط" الذي يصدره مجمع اللغة العربية أن كلمة "الصحافة" تستخدم للدلالة على معنيين، معنى مقابل لكلمة(**Journalisme**□ أي المهنة الصحفية، و معنى مقابل لكلمة

1- البارالطيب:**المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة** ، دراسة وصفية لصحيفة الشروق اليومي، 2010/2009، ص 85.

2- بن منظور:**لسان العرب**،دار صادر، لبنان، ط 3,1994,ج 4,ص 186-187.

3- هند عزوز: **المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2006/2005، ص 06.

(**Presse**□ أي مجموع ما ينشر في الصحف، و قد فرق المعجم بين هذين المعنيين فدل على الأول بلفظ الصحافة بكسر الصاد كالصناعة، و على الثاني بلفظ الصحافة بفتح الصاد.[1]

أما فيما يخص استعمال كلمة الصحافة بنوعيها□**الجريدة و المجلة**□في البلاد العربية فقد تنوع في بداية الأمر ليأخذ تسميات نموذجية مختلفة تشير إلى مضمونها، الهدف منها، أو إلى مادتها، مثل: "**الحوادث**" أو " **الفوائد**" في لبنان، " **القرطاس**" في مصر، "**رسائل خبرية**" أو "**ورقة خبرية**" في الجزائر، ثم استقر الأمر في الأخير على كلمتي "**صحيفة**" و "**مجلة**"، فالأولى صحيفة أو جريدة تشير إلى الدعم المادي الحامل للكلمات (**الصفحة الورقية أو جرائد النخل**□ ، و ذلك على غرار التعبير الإنجليزي □**News paper**، و بخلاف التعبير الفرنسي **Journal** الذي يشير إلى اليومية من حيث التوقيت الزمني للصدور[2].

2-الصحافة اصطلاحا:

لمصطلح الصحافة تعريفات مختلفة منها:

- أن الصحافة هي منبر للحوار، و الحوار ثقافة، وهي وسيلة إعلام، و الإعلام الحر ثقافة و تنمية و طريق ارتقاء، خاصة إذا كان طريقا نحو الحقيقة." [3]
- الصحافة هي: "القناة الرئيسية التي بواسطتها تصل إلينا الأخبار الأساسية و خاصة في الميدان السياسي".[4]□
- الصحافة هي :" وسيلة إعلامية سائدة و مسيطرة حاليا، و أهميتها تنبع من كونها اتصال يومي مباشر بالجماهير، هدفه نقل الخبر و الرأي و التحليل إلى القارئ" [5]□
- الصحافة هي: العملية الاجتماعية لنشر الأخبار و المعلومات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة." [6]

المطلب الثاني: تاريخ و ظروف نشأة الصحافة المكتوبة

منذ وجد الإنسان و عرف اللغة و الكلام نشأت عنده حاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل و ما يفكر فيه، و يعرف منهم كذلك ما يعلمونه، و ما يفكرون فيه لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية تجعله يهتم بما

1 -خليل صابات: **الصحافة رسالة استعداد**، فن وعلم، دار المعارف، مصر، 1959، ص 14.

2 – فضيل دليو: **الاتصال– مفاهيمه– نظرياته– وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص 82.

3 – هاني الرضا، رامز عمار: **الرأي العام الدعاية والإعلام**، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، لبنان، 1998، ص 144.

4 – رولان كايرول: **الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 11

5 – بشير عباس العلاق، علي محمد بابعة: **الترويج والإعلان**، دار اليازوري العلمية، لبنان1998، ص 54.

6 – محمد عبد الحميد: **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، مصر، 1992، ص 22.

يدور حوله و لا يستطيع الحياة وحده، فكان لابد إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه و آماله و آلامه و حاجاته، إلى غير ذلك.

و كانت الصحافة في العصور القديمة خليط من الخيال تماشيا مع رغبات السامعين بغية التسلية، الإشادة بالبطولة و القوة، و كان هذا النوع من القصص كثير التداول بين الناس يعمر طويلا، و ينتقل من جيل إلى جيل على صورة القصص الشعبي " **الفولكلور**" و لو صح ما قاله المؤرخ اليهودي يوسف فلافيوس أنه كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابه " **تاريخ الكلدانيين**" ليبين أن الصحافة كظاهرة اجتماعية قديمة جدا، عرفت في العصور السحيقة. و يقال أن الصحافة بدأت في صورة الأوامر التي كانت الحكومات توفد بها رسلها مكتوبة على ورق البردي إلى كل إقليم، و كان لهؤلاء الرسل محطات معينة يتجهون إليها بم يحملون من الرسائل، لهم جياد في كل محطة. و متى وصلت الرسالة إلى حاكم الإقليم أذاع ما فيها على سكان إقليمه، و قد يلجأ في بعض الأحيان إلى إطلاق المنادين الذين ينادون بما فيها. استخدمت الحكومات كذلك النقش على الحجر، و كان لابد لها حينئذ من أحجار عدة تُنقش على كل واحدة منها نسخة من التبليغ الذي تريده، ثم تبعث بها إلى حيث توضع في المعابد التي يكثر تردد الناس عليها. ومن هذه الأحجار " **حجر رشيد المشهور**" الذي كان وسيلة للوقوف على سر الكتابة المصرية، و قد وجدت من هذا الحجر إلى منتصف القرن العشرين نسختان إحداهما أخذها الإنجليز أثنا حملة" **بونابرت**" و وضعوها في المتحف البريطاني، و الثانية عثر عليها بعد ذلك و هي توجد الآن في المتحف المصري. و كان حجر رشيد مكتوبا بثلاثة خطوط: **اليوناني، الديموطيقي و الهيروغليفي**، و هو يعود إلى عهد " **بطليموس الخامس**" في نحو **196** قبل الميلاد[1]. وكان الغرض من كتابته هو إذاعة قرار أصدره المجتمع الديني في مدينة "**ممفيس**" المصرية، فكان الخط اليوناني لليونانيين و الخط الديموطيقي لعامة الشعب و الخط الهيروغليفي للكهنة، وبذلك يمكن القول أن حجر رشيد كامن جريدة واسعة الانتشار. ولا يقتصر الأمر على مصر ففي معرض الصحافة في كولونيا بألمانيا عام **1928** توجد قطعة من الحجر عُثر عليها في جزيرة كريت اليونانية و يرجع تاريخها إلى القرن الخامس ق.م ، نُقش عليها باليونانية القديمة دعوة إلى وليمة. كما عُثر على قطعة أخرى من الخشب في استراليا يرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي عام، وعليها دعوة إلى وليمة كذلك، و هذا يشبه ما تنشره الصحف الآن من أخبار الزواج و الولائم و الدعوة إليها.

1 – وليد زغبي: **صورة المهاجرين المغاربين في الصحافة الفرنسية المكتوبة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008. ص 62-63

تعد الرسائل الإخبارية المنسوخة المظهر البدائي أو الأولي للصحافة منذ الحضارات الشرقية القديمة، و هناك أوراق مصرية من البردي الفرعوني يرجع تاريخها إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، تتضح فيها الحاسة الصحفية لإثارة الميول عند القراء و جذب انتباههم، فعلى واجهة " **معبد هيبس**" يوجد نقش فيه بنود قانون يحدد العلاقة بين الحاكم و المحكوم ضمانا لسير العدالة و إيضاحا لقواعد جباية الأموال و إنذارا بالعقاب عن الجرائم المتفشية و أهمها الرشوة و البلاغ الكاذب.[1]

و يؤكد يوسف فلافيوس أنه للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث شأنهم في ذلك شأن الصحفيين في العالم الحديث. و قد كان لبابل في العصور القديمة شهرة طبية في العصور الفرعونية. وبلغت أوج مجدها في عهد الملك حمورابي عام **2100 ق.م** الذي تنسب إليه أول صحيفة ظهرت في العالم و هي مجموعة حمورابي للقوانين التي عدها علماء تاريخ القانون أول صحيفة لتداول القوانين مثل " **صحيفة الوقائع المصرية**" و غيرها من الصحف الرسمية التي تنشر القوانين، و اللوائح، و القرارات. وعرفت معظم الحضارات القديمة كحضارة الصين و الإغريق و الرومان الخبر المخطوط فقد أصدر " **يوليوس قيصر**" عقب توليه سلطة روما عام **59 ق.م** صحيفة مخطوطة اسمها " **أكتاديورنا**" أي " **الأحداث اليومية**" ، يكتب فيها أخبار مداولات مجلس الشيوخ و أخبار الحملات الحربية و بعض الأخبار الاجتماعية مثل الزواج و المواليد و الفضائح و أخبار الجرائم و التكهنات. و كان للصحيفة مراسلون في جميع أنحاء الإمبراطورية و كانوا غالبا من موظفي الدولة.

المطلب الثالث: خصائص و أهمية الصحافة المكتوبة

3-1- خصائص الصحافة المكتوبة:

- إن الصحافة وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة، تتمثل في نشر الأنباء و إعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم، و لكنها تاريخيا تعد من أقدم الوسائل مقارنة بالسينما و الإذاعة و التلفزيون.[2]

- تتيح الصحيفة للقارئ مزية الاختيار من بين عدد كبير من الرسائل و المضامين و الموضوعات التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا، فالقارئ بإمكانه تجاهل المادة أو الموضوع الذي يتنافر معرفيا معه أو الخبر أو التعليق الذي لا يتوافق و اتجاهاته السياسية و الفكرية، كما تمكنه من اختيار الوقت الملائم للتعرض لمحتوياتها مع إمكانية الرجوع للمادة أو الموضوع الصحفي لاحقا إذا رغب القارئ في التأكد من فكرة أو في استخدام المادة لكونها موثقة و قابلة للاسترجاع. إضافة إلى إمكانية المعالجة الموسعة للتغطيات

1 - وليد زغبي: نفس المرجع السابق، ص 64

2 - عاطف عدلي العبد: **مدخل إلى الاتصال و الرأي العام**، دار الفكر العربي، مصر، 1997، ص 181

الصحفية لمختلف المواضيع و في عديد من المجالات، وبذلك فإن قارئ الصحيفة يستطيع قراءتها مرة أو أكثر إذا أراد و هو في كل مرة يزداد تثبتا للفكرة و يتمكن من تقليب و جوه الرأي فيها.[1]

– للصحافة من ناحية المضمون إمكانية هائلة على التنوع و على مخاطبة مستويات متعددة من القراء، فلطالب الخبر صفحته و لطالب التحليل صفحته، و لطالب الافتتاحية زاويته و لطالب التعليقات السريعة و الكاريكاتير أو الأخبار الاجتماعية أو الثقافية الزوايا و الصفحات في الصحيفة، فضلا عن ذلك فقد أصبحت الصحف اليوم قادرة على اجتذاب مستويات متنوعة من الكتاب، المفكرين و المعلقين، وقد أُضيفت إلى الصحافة اليوم إمكانية الانتشار العالمي عبر وسائل الطباعة الإلكترونية و عبر الأقمار الصناعية.

– تحتاج الصحافة من القارئ مشاركة خلاقة و جهدا إيجابيا و يرجع ذلك إلى العناصر الإعلامية في حالة الطباعة، إذْ يجد القارئ حرية كبيرة في و تصور المعاني و فهم التلميحات اللبقة و الرموز و التفسيرات المتعددة و قراءة ما بين السطور.[2]

3-2- أهمية الصحافة المكتوبة:

تعتبر من أهم وسائل الاتصال و من المقومات الفكرية و السياسية المعاصرة، وهي كوسيلة تقرأ لعدة أغراض من بينها:

– الاطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي و السياسي.[3]

– تسمح للقارئ بالتحكم في قراءة موضوعاتها و تتيح له العودة إليها و التركيز في تفحصها متى شاء دون ضغوط، فهي تساعده على الاطلاع و الإلمام بالمعلومات الموجودة بها وتزود ثقافته الشخصية، و هيمنبرا مهما للرأي ومن أقدر الوسائل على بلورته والتأثير فيه، مع ملاحظة أنها وليدة زمانها.

– الصحافة جزء هام في الجهاز السياسي لكل دولة، وهي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات إذ أحسن استعمالها، كما أن لها أهميتها في توجيه الرأي العام و هيبتها الخاصة في جميع المجتمعات.[4]

– الصحافة المكتوبة وسيلة إعلامية أكثر فعالية من المسموع و المرئي لأفراد ذوي مستوى ثقافي بحيث تنقل الأخبار إليهم من مصادرها و تنشرها بينهم حتى تقوي قدراتهم و مؤهلاتهم العلمية و الفكرية،

1 -البار الطيب: **المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة**،جامعة منتوري، قسنطينة، 200-2010، ص 93

2 – نفس المرجع، ص 93.

3 – نفس المرجع، ص 51.

4 – أحمد عصماني: **الإعلام والاتصال في أوساط الشباب**، الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية، 2004، ص 91-92.

سيما و أنها تعتمد في جذرها على تكنولوجي الطباعة و على قيمة النص المنقول الذي يرغب القارئ مطالعته متى شاء و بالطريقة التي يريدها.[3]

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة:

حدد" **لاسيويل**" في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين ثلاث وظائف وهي مراقبة البيئة العمل على ترابط المجتمع، نقل التراث الثقافي و أضاف الباحث "**رأيت**" وظيفة التسلية أو الترفيه، و "**شرام**" جاء بالإعلان.

فالصحافة مؤسسة اجتماعية تمارس دورا كاملا و مسؤولا عما تنقله و تنشره للجماهير وفيما يلي بعض الوظائف التي تهدف الصحافة المكتوبة إلى القيم بها:

4-1- الوظيفة الإخبارية:

تعتبر الوظيفة الأساسية للصحافة إذ تعمل على تزويد الجمهور بمجموعة من المعطيات و الدلالات التي تجعله دائم الاتصال بالمحيط الذي يتواجد فيه و أكثر اندماجا معه و تمون بذلك حلقة مستمرة من إرسال للمعلومات و تلقيها.

"**فرانسيس بال**" يصف الوظيفة الإخبارية بأنها عملية نشر معلومات تزود المجتمع بوسائل تجعله قادرا على كشف ذاته و توفر له إمكانية تغيير نفسه بنفسه. وتجعل الخيارات المتعلقة بالمصير الجمعي أكثر وضوحا، كما تجعل الحلول إلى هذه الخيارات أقل غموضا وأكثر فعالية.[1]فالخبر بمثابة العمود الفقري للخدمة الإعلامية حيث أصبح للبحث عن الأخبار و التقاطها و السبق إليها و نشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر و الملاحظ في الواقع الإعلامي أن الخبر أساس المعرفة فدون أخبار لا نستطيع فهم ما يجري حولنا في عالمنا.[2]

الوظيفة الإخبارية تشكل قاعدة أساسية لا غنى عنها تؤهل الصحافة المكتوبة لتأدية وظائفها الأخرى وتمكن الفرد من التأقلم و تكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة و تسهل له الوظائف الحياتية و الإنسانية اليومية و تعزز تفكيره و نشاطه و تحفزه على المشاركة الديمقراطية لبناء مجتمعه.

4-2- وظيفة الترفيه و التسلية:

هي وظيفة قديمة تخفف العبء عن النفوس و العقول، فهي تحاول ترفيه جمهورها بطرق مختلفة كزوايا الألعاب، الكلمات المتقاطعة، المسابقات، الألغاز و القصص و الرسوم الكاريكاتورية و

1- فريال مهني: **علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية**، دار الفكر المعاصر، 2002، ص44.

2- محمد سيد محمد: **المسؤولية الإعلامية في الإسلام**، دار الرفاعي، الرياض،ط2، 1986، ص31.

التحقيقات الصحفية مع كبار الفنانين و الشخصيات البارزة، فالغرض الرئيسي للقراء من مداومة الاطلاع على الصحف بأنواعها هو تلبية رغبة حب الاستطلاع.[1]

لكن شريطة أن لا تتجاوز هذه الوظيفة حدودها كي لا يصبح ضررها أكثر من نفعها و ذلك من خلال تحلي الصحافة بالمسؤولية الاجتماعية حتى تتمكن من الحفاظ على استقرار جماهيرها.

فبعض الأخبار كالعنف يعتبرهما البعض أسلوب جذب و إثارة لأكبر عدد من الجماهير تحت شعار التسلية لكن نتائجها قد تكون أسوء كالترويج لهذه الظاهرة، بل حتى بعض الصحفيين يؤلفون قصص لا يقبلها المنطق بدون التفكير في الآثار التي تخلفها الأساطير الكاذبة و الخرافات.[2]

ولقد ارتبط بروز التسلية كوظيفة بظهور الصحافة الشعبية، كما مكنت الزيادة المستمرة في الدخل الإعلاني للصحف من خفض ثمن بيعها إلى الجمهور وكذلك خفض قيمة الاشتراكات.

وقد أحدث هذا التطور انقلابا كبيرا في محتوى الصحف و دفعتها المنافسة في جذب أكبر عدد من القراء إلى استحداث صحف جديدة تثير جاذبية القراء و زيادة إقبالهم سواء العامة أو المتخصصة التي تتابع نشر أحدث الأبحاث و الدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص فقد غطت مجالات النشاط الإنساني المعاصر فهناك المتخصصة في الطب و أخرى في الهندسة و أخرى في القانون وأخرى في الشؤون الاقتصادية أو الزراعة أو الإعلام.[3]

4-3- الوظيفة التاريخية:□

مع مرور الوقت و تعدد وظائف الصحافة وشمول مادتها لغالبية أوجه النشاط الإنساني صارت الصحافة تقوم بوظيفة هامة وهي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية و بالتالي صارت مصدرا من مصادر التاريخ فهي تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية في حركتها اليومية.[4].

تقوم الصحافة كمصدر للتاريخ بوظيفتين:

- أولها رصد الوقائع و تسجيلها و الاحتفاظ بها للأجيال المقبلة.
- و ثانيها القيام بقياس الرأي العام، أراء الجماعات و التيارات المختلفة وإزاء وقائع و قضايا تاريخية معينة.

1- آمال سعد المتولي: **مدخل في الصحافة**، دار و مكتبة الإسراء للطبع و النشر و التوزيع، 2003، 33.

2- عايش حليمة: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، 2009-2009، منتوري، قسنطينة.

3- فاروق أبو زيد: **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، ط2,1998ص 66.

4- فاروق أبو زيد: نفس المرجع ، ص64

4-4-الوظيفة التثقيفية:

بجانب الوظيفة الإخبارية بدأت الصحف تفتح صفحاتها للتثقيف و ظهر فن المقال الصحفي لترويج الأفكار و الفلسفات الجديدة من أجل إشباع رغبة القارئ بالمحتوى الثقافي الذي يمكن من بناء المجتمع المتحضر، فالتثقيف هو زيادة المعرفة لغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس خاصة ما يتصل بنواحي الحياة العامة و تساعد هذه الزيادة على اتساع أفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث.[1]

تعتبر وظيفة التثقيف من أهم الوظائف التي تقوم بها الصحافة المكتوبة ساعية إلى إيجاد ذلك القارئ المثقف الذي يعيش عصره معايشة كاملة وتكوين الإنسان الاتصالي المزود بالمعلومات، ويدخل في هذه الوظيفة أيضا اكتساب الفرد المهارات الاجتماعية و تعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع و التأكيد عليها حتى يتم تحقيق التماسك الاجتماعي و الاجتماع حول الرموز و الأهداف الوطنية و كذلك التمسك بالعادات و التقاليد و القيم الاجتماعية التي تحدد الهوية لكن بالارتباط دائما بما يقبله الدين و العرف و المجتمع و ما لا يتعارض مع الآداب أو العادات و التقاليد.

4-5- الوظيفة الإقناعية:

لكي تتمكن الصحافة المكتوبة من الوصول إلى حد كبير مع الأهداف المرسومة ضمن سياسة الجريدة لابد أن تعتمد على أساليب إقناعية.[2]

فالاعتماد على الإقناع يكون بالتركيز على الواقع و إظهاره كما يراه الجمهور دون تزييف أو تحريف وهذا من واجبات الصحفي الذي يحتم عليه الأمانة، ولا يمثل الإقناع الأسلوب العقلي فقط القائم على الحجج السليمة و البراهين المنطقية بل يمتد ليشمل النواحي الأخرى للإقناع مثل الأسلوب العاطفي أو الإيحاء غير المباشر بهدف التأثير في الجماهير و تغيير السلوكيات الضارة في المجتمع خاصة في الآونة الأخيرة حيث كثرت الظواهر الغريبة الاختطاف، السرقة، تعاطي المخدرات و غيرها مما جعل محاربتها من أولويات الأجندة الإعلامية.[3]

لكن من الضروري دراسة هذه الاستمالات الإقناعية بما يخدم الجمهور وليس بما يؤدي إلى القيام بهذه السلوكيات فالإفراط قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

1- عبد الحديد فتح الباب وإبراهيم حفظ الله: **وسائل التعليم و الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، 1985،ص 69.

2- لبيض ليندا: **إسهام الصحافة المكتوبة في مقاومة ظاهرة المخدرات**، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001-2002،ص72.

3- عايش حليمة: نفس المرجع السابق، ص 60.

تختلف وظائف الصحافة المكتوبة من دولة إلى أخرى فوظائف الصحافة المكتوبة في الدول النامية ليست هي نفسها في الدول الاقتصادية فهي تختلف باختلاف النظام الاقتصادي و السياسي القائم.[1]

المطلب الخامس: ملخص الصحافة المكتوبة في الوطن العربي:

يذكر انه في مدينة حلب أنشأت مطبعة عربية سنة **1702 م**، واقتصرت على نشر الكتب الدينية كالإنجيل والتعاليم المسيحية دون غيرها، وكانت الإسكندرية أول مدينة مصرية تقام بها مطبعة ادخلها "**نابليون**" سنة **1798 م** بإنزال المطابع الفرنسية من سفن الحملة إلى المدينة حيث أصدرت جريدتان هما :(le courrier d'Egypte) و (La décade égyptienne) وجريدة بالعربية (بعد إحضار آلة الطباعة العربية) وهي جريدة "**المنبه**" عام **1800**. [2]

ولعل أولى الصحف في مصر صحيفة "بريد مصر Le courrier d'Egypte"، وكانت جريدة أدبية لا تعنى بالسياسة، وكان ذلك مقصودا لان المصريين كانوا ضد الاحتلال الفرنسي آنذاك.

أما في لبنان، فقد أسس "**خليل خوري**" عام 1858 **م** أول صحيفة بعنوان "**حديقة الإخبار**" وتبعتها صحيفة "**نفير سوريا**"ل "**بطرس البستاني**" سنة 1860 **م**، وفي تونس كانت صحيفة "**الرائد**" أول صحيفة ظهرت عام 1860 **م**، أما في سوريا فقد ظهرت الصحافة عام 1865 **م**، عندما اصدر الوالي العثماني صحيفة باسم "**سورية**"، وكانت صحيفة "**طرابلس الغرب**" أول صحيفة مطبوعة في ليبيا عام 1866 **م**، تلتها في العراق صحيفة "**الزوراء**" عام 1869 **م**، والتي أصدرها الوالي التركي "**مدحت باشا**"، كما عرفت اليمن الصحافة في 1877 **م** عندما ظهرت صحيفة "**صنعاء**"، وفي عام 1882 **م** صدرت في السعودية أول صحيفة باسم "**الحجاز**" على يد الأتراك، بينما عرفت فلسطين الصحافة عام 1908 **م**، حيث نقل احد الفلسطينيين صحيفة "**النفير**" من الإسكندرية بمصر إلى القدس بفلسطين .

أيضا عرفت الكويت الصحافة مع صدور أول مجلة هي "**الكويت**" وتمتاز الآن بوجود العديد من الصحف العامة بها، مثل صحيفة "**القبس**" وصحيفة "**السياسة**"، وكانت بداية الصحافة في البحرين عام 1939 **م**، وفي الإمارات صدرت صحيفة "**الاتحاد**" عام 1929 **م**.[3]

والملاحظ في نهوض الصحافة العربية أن نشأتها كانت لها علاقة بالدول الاستعمارية وارتبط ظهورها بالنشاط التنصيري والذي خطط له مسيحيو أوروبا.

1- نفس المرجع، ص 60.

2- فضيل دليو: **الاتصال– مفاهيمه– نظرياته– وسائله**، مرجع سبق ذكره، ص 93.

3- جدوان علي السيبة: **مذكرة في تاريخ الاعلام**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 48.

المطلب السادس: ملخص عن الصحافة المكتوبة في الجزائر:

1- قبل التعددية:

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب، وكان ذلك مع صدور العدد الأول لجريدة "**بريد الجزائر**" (L'estafette□d'Alger) في يونيو 1830 **م**، والتي أصدرتها السلطات الاستعمارية لرفع معنويات الجيش الغازي، وفي 1839 **م** صدرت صحيفة أسبوعية باللغة الفرنسية واتخذت بعد ذلك اسما عربيا هو "**الأخبار**" وقد حضرت السلطات الفرنسية في تلك الفترة الكلام عن الحرب أو عن السياسة أو عن الإدارة الحكومية.[1]

وكان النشاط الإعلامي المكثف للمستوطنين مع نهاية القرن التاسع عشر (**حوالي 150 صحيفة**)، بالإضافة إلى استيراد وتوزيع الصحف الصادرة بفرنسا.

أما النشاط الإعلامي المستقل للجزائريين فتذكر بعض المصادر أن أول صحيفة يصدرها جزائري كانت "**كوكب إفريقيا**" عام **1907 م**، بينما تؤكد مصادر أخرى على أسبقية صحف أخرى مثل: الحق، النصيح، المنتخب في مصالح العرب، الأخبار، ذو الفقار والصديق.[2]

ومن أهم الصحف الجزائرية التي صدرت في العشرينيات صحيفة "**وادي ميزاب**" في **1925 م** و "**المنتقد**" أول صحيفة يصدرها عبد الحميد بن باديس أبو الصحافة الجزائرية الحديثة وقد ظهر منها **18** عدد وحل محلها الشهاب.

2- بعد التعددية:

لقد عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال نقلة نوعية، لكنها لم تكن شاملة ولا جذرية، نتيجة مخلفات الاستعمار (**الاستدمار**) الثقافي، ولقد تم تقسيم تاريخ تطور الصحافة بعد الاستقلال إلى المراحل التالية:

- المرحلة الأولى (1962-1965):تميزت بغياب نصوص تنظيمية لقطاع الإعلام، كما تميزت بإنشاء يومية "**le□peuple**" و "**الشعب**" عام **1962 م**، ومجلة "**الجيش**" و"**Révolution□Africaine**"،كما تم تأميم اليوميات الفرنسية وتعويضها بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية، وكانت هذه اليوميات متشابهة المضمون ومتواضعة النوعية، وتميزت أيضا بتفوق الصحف الفرنسية وهيمنتها على الساحة الإعلامية وذلك قبل تأميمها.[3]

1- عبد العزيز شرف: **الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004، ص 204.

2- فضيل دليو: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال**، جامعة منتوري، قسنطينة، 2003،ص 182-183.

3- فضيل دليو: المرجع نفسه، ص 185-186.

– **المرحلة الثانية (1965–1978)**:تميزت بظهور أول لائحة تنظيمية لقطاع الإعلام أوكلت للصحافة دور الخدمة العمومية، وقننت تبعيتها للقطاع العام، كما تميزت بتحويل يومية "**le peuple**" إلى"**El Moudjahid**" التي أعطي لها دفع كبير لتصبح المسيطرة على ساحة الإعلام المكتوب (**203 ألف نسخة**)، كما تميزت هذه الفترة بتوقيف يومية الحزب الشيوعي الجزائري في إطار صفقة سياسية مع الحزب الحاكم ويومية "**Alger le soir**".[1]

– **المرحلة الثالثة (1979–1989)** :وفيها تم وضع قانون الإعلام الصادر يوم **1982/02/06 م** كما تميزت بظهور مجلة دينية رسمية (**العصر**)، وبعض المجلات الإسلامية الخاصة (**التذكير، الإرشاد**)، وبعض الأسبوعيات (**المنتخب، أضواء المسار المغربي**) باللغتين، ويوميتين مسائيتين عام **1985 م** (**المساء بالعربية، l'Horizons بالفرنسية**)، وهي كلها تمثل بعض الانفتاح الإعلامي والتحول المحتشم في المسار السياسي للبلاد، الذي أراد إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية، بدلا من الطابع السياسي، وتطوير قطاع الإعلام بتجهيزات مادية حديثة ساعدت على تنشيطه، وإشعال فتيل المنافسة بين الصحف الموجودة.[2]

– **المرحلة الرابعة (1989–1991)** :وتعد تتويجا للمرحلة السابقة، إذ تم إعلان دستور فبراير **1989 م**، الذي سمح بتأسيس الجمعيات السياسية وبحرية الصحافة وتنوعها (**المادة 39**)، فتدعم بذلك الإعلام العمومي الجهوي بإصدارات جديدة، ونشأت الصحف الخاصة والحزبية (**السبيل الإرشاد والتضامن، البلاغ، L' éveil , Liberté, El Haq, El Forkane**"، وكانت معظم هذه الصحف ذات مقروئية متواضعة في بدايتها.

شهدت هذه المرحلة **140** عنوانا عموميا وخاصا وحزبيا، فكانت بذلك الجزائر البلد العربي الوحيد الذي شهد انفجارا إعلاميا فريدا وغير مسبوق، غير انه لم يدم طويلا بسبب عدة مشاكل أهمها المشاكل المادية والسياسية فاختفت الكثير من العناوين.

– **المرحلة الخامسة (1992–1997)** :وتشمل مرحلة الطوارئ والأزمة السياسية التي لا زال يعاني من أثارها المدمرة الشعب الجزائري بما فيها قطاع الإعلام المكتوب، وتجدر الإشارة هنا إلى أن اكبر متضرر من هذه الأزمة كان ولا يزال صحفيو الجرائد والمجلات العربية وخاصة منها غير العلمانية الذين لم يسمح لهم حتى بتكوين رابطة مهنية على غرار زملائهم، كما تضرر تبعا لذلك صحفهم، إذ لم يصمد منها سوى بعض الأسبوعيات والجرائد الجهوية، بالإضافة طبعا إلى اهم يومية هذه المرحلة

1– عبد العزيز شرف، مرجع سبق ذكره، ص 01.

□ 2 - فضيل دليو : **مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال**، مرجع سبق ذكره، ص 186-187.

"**الخبر**"، التي غيرت منذ مدة من خطها الافتتاحي بعدما احتواها التيار **الفرانكوفيلي–العلماني**، الذي نجح بذلك في اقتحام مجال الصحافة العربية بعد عدة محاولات فاشلة.

ومما دعم هذا التوجه في هذه المرحلة عودة استيراد بعض صحف فرنسا إلى الجزائر وصدور العديد من الصحف الصفراء (**بانوراما، مشوارTV**،...) المثيرة للعواطف والغرائز بالألوان والصور الخليعة.

والظاهر أنه يمكن اعتبار نهاية هذه المرحلة بداية تأسيس لمرحلة انتقالية جديدة (**1998–2002**)، فقد شهدت بوادر انفتاح إعلامي تدريجي باتجاه تخفيف الوطء على الصحف العربية المعارضة للعلمانية المتطرفة.

صحيح أن الساحة الإعلامية اليوم تشهد عناوين مختلفة لمضامين صحفية متنوعة لكن لا يزال هامش الحرية في الكتابة الصحفية يتأرجح بين مصداقية وموضوعية الخبر أو المعلومة لخدمة المجتمع عموما أحيانا، وحجزها أو حراستها أحيانا أخرى.

□

المبحث الثاني: المقروئية

مصطلح المقروئية ظل يشغل اهتمام الباحثين والعلماء في مختلف المجالات وذلك من خلال البحث عن العوامل التي تؤثر على المقروئية، حيث حاولنا في هذا الجزء الإلمام بالعناصر المهمة لموضوع المقروئية، من مفهوم وتطور وغيره .

المطلب الأول: مفهوم المقروئية.

أخذت كلمة المقروئية من اللغة الانجليزية، وتقابل الكلمة الانجليزية□readability وفي اللغة الفرنسية تقابل كلمة visibilité ،وبالرغم من الاختلاف في تعريف المقروئية، إلا أنها تتفق كلها على هدف واحد وهو دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل بالنسبة للقراء.

يعرفها "كلير" بأنها: "طريقة لتقدير النجاح المحتم الذي سوف يحققه القارئ في قراءة وفهم قطعة مكتوبة"، فهي وسيلة علمية تتوقع بناءا على قياس علمي إحصائي لمجموعة من العوامل داخل النص – مدى صعوبة أو سهولة نص مكتوب لمستوى معين من القراء –، وصيغة المقروئية تقيس النص المفحوص فقط ولا تجري الاختبار على القراء أنفسهم .[1]

يطلق مصطلح المقروئية على سهولة فهم المكتوب بسبب أسلوب الكتابة، ويستعمل مصطلح المقروئية في معاني منها: وضوح الخط و الكتابة والطباعة، سهولة القراءة، سهولة الفهم، او الاستيعاب الراجعة لأسلوب الكتابة .

وتكمن القول أن المقروئية تعني أن تكون المادة المقروءة ملائمة لقدرات القارئ على القراءة والجذابة إلى المقروء وفهم معنى ما يقرا، أي تكون المادة المكتوبة ضمن حدود قدرة من كتبت لهم فيقرؤونها ويفهمونها بيسر وسهولة. وعلى الرغم من أن استعمال مصطلح المقروئية يبدوا حديثا إلا أن الاهتمام به له جذوره القديمة والتي تتمثل في تسهيل أسلوب الكتابة وتذليل الصعوبات[2]

إذن قضية المقروئية قضية حقيقية، وعلى مجتمعنا عبر مؤسساته التعليمية والثقافية، وعلى الكتاب الناشرين أن تحل هذه القضية بطريقة مرضية وقابلة للتطبيق.[3]□

المقروئية أو الإنقرائية هي" الحد الذي تجد عنده فئة من الناس المادة المقروءة جذابة و مفهومة."

1- عبد العزيز ضيف الله : **مقروئية النصوص الإعلامية الالكترونية**، بحث تكميلي لإتمام متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام قسم الإعلام، جامعة الإعلام "محمد بن سعود الإسلامية"، 1430 ه، ص 28□

2- ابو سكينة نادية علي: **انقرائية المفردات والجمل في الكتب المطورة للمرحلة الابتدائية**، مصر، 2009، ص 189 .

3- مصطفى حركات : **الكتابة و القراءة وقضايا الخط العربي**، دار الأفاق، ص 34-35

فالمقروئية تطلق على كل النصوص المكتوبة والعوامل التي تجعلها سهلة ومفهومة لدى القارئ أو القرا□**المقروئية أو الإنقرائية** هي" الحد الذي تجد عنده فئة من الناس المادة المقروءة جذابة و مفهومة."[1] □

المطلب الثاني : نشأة المقروئية □

ظهرت المقروئية في البداية عام 1920 في الولايات المتحدة، وتطور هذا المفهوم كان من المجهودات التي قدمتها الولايات المتحدة والتي تم تنفيذها□[2]و عرفت المقروئية عندما تم البحث عن سهولة القراءة في ضوء المفردات في كتب القراءة ل"مالك جفي" (meguffy)،وانصبت في بدايتها على الربط بين الصعوبة و المفردات، حيث يجمع بعض العلماء الكلمات شائعة الاستخدام وافترضوا انه كلما زاد استعمال هذه الكلمات في نص مكتوب كان سهل القراءة .

وكان كتاب الكلمات للمدرسة الذي وضعه "ا . ل . ثورنذايك" □E □□L□□ □E THORNDIKE□ الذي نشر سنة 1923 م، رتب عشرة ألاف كلمة في عينة من الكتب المدرسية ثم طور الكتاب بإضافة عشرين ألف كلمة عام 1932 م، ثم طبع عام 1944 م بإضافة ثلاثين ألف مصنفة حسب نسب تكرارها، وأصبح هذا الكتاب مرجعا رئيسيا للكثير من الباحثين الذين تناولوا القراءة واللغة في دراساتهم، ودرس "ل. ا. شارمان"□L□□A□□SHERMAN□) سنة 1988 م، حجم الجملة حيث تتبع متوسط حجم الجملة عند بعض المؤلفين، ووجد أن حجم الجملة يتناقص عبر السنين، لكنه لم يربط حجم الجملة بصعوبة القراءة إلا أن طلابه ربطوا حجم الجملة بصعوبة القراءة في وقت أخر.

وبالنسبة لحجم الجملة درس عالم النفس "ه . د . كينسون"□H□ D□□KITSON□) حجم المقاطع في كل كلمة ضمن بحثه عن الفروق النسبية بين الدوريات، ورغم انه لم يهدف إلى قياس المقروئية إلا أن دراسته تناولت أهم عاملين تناولتهما بحوث المقروئية فيما بعد وهما حجم الجملة وعدد المقاطع في كل كلمة .

ويشير"كلير" إلى إعلاميتين بارزتين في الطريق إلى المقروئية الحديثة، أحداهما الاهتمام بالمقروئية على مستوى الكبار، حيث قامت معظم المحاولات السابقة على جهود المربين وكانت تصب على المقروئية على مستوى الأطفال، هذا المستوى اهتم به أمناء المكتبات، وقد تشكلت عام 1920 م لجنة فرعية خاصة بالكتب المقروءة وكانت منبثقة من اللجنة الرئيسية الخاصة بالمكتبة وتعليم الكبار، وكانت العلامة الأخرى كتاب "دروس الاختبار المقنن في القراءة" ل "و . ا . ما كول" و "ليلاه ماكرا بس" سنة

1- كريمة كمال عبد اللطيف: **انقرائية الصحف الإلكترونية العربية**، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2010، ص 61.

2- نفس المرجع، ص 58.

1925 م، فقد أصبحت فقرات القراءة المتدرجة التي تضمنها هذا الكتاب أكثر المعايير المتاحة استخداما واكسر ملائمة ووفاء بالنسبة لبناء صيغ المقروئية[1]

المطلب الثالث : أهمية المقروئية والحاجة إليها □

تظل الحاجة ملحة إلى وضوح الكتابة وسهولة قراءتها وفهم معانيها في كل كتابة، تهدف إلى الاتصال بالآخرين خاصة كلما زادت إعداد الجماهير الذين يتوجه إليهم النص المكتوب يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في عملية اختيار القراء للنص المكتوب، ومن خلال هذه العوامل تبرز أهمية اللغة التي تستخدمها الرسالة الإعلامية ودورها في العملية الاتصالية . إذ تعتبر اللغة هي الوسيلة كما يقول ذلك "عبد العزيز شرف" مؤمنا بمقولة "ماكلوهان" الشهيرة : "الرسالة هي الوسيلة"[2]

أن لغة الرسالة الإعلامية قد تكون مصدرا للتشويش الذي يؤثر سلبا في الرسالة الإعلامية المكتوبة وتقلل من احتمال وصولها وفهمها بشكل صحيح، ويحدث ذلك كما نقلته "شاهيناز طلعت" عن "شرام" : "إذا ما أسيئ فهم رسالة ما حتى إذا كانت منتقاة تقنيا كما للجمهور أن يفهمها ا وان يذكر أسماء لا علم بها، أي أن مادة الرسالة الإعلامية المكتوبة تكون خارج إطار الدلالة اللغوية بين المرسل والمستقبل، أو قد يستخدم كلمات يكون لها معنى عند القائم بالاتصال ومعنى آخر عند القارئ.[3]

المطلب الرابع : العوامل المؤثرة في المقروئية

عملية القراءة لا يتحدد نجاحها بمقدرة الشخص على القراءة الجيدة فحسب، بل ايضا بمدى سهولة المادة المقروءة، وتشمل العوامل التي تؤثر في مقروئية اي مادة مطبوعة مايلي :

- متوسط عدد الكلمات في الجمل.
- عدد الكلمات المفهومة عادة.
- متوسط عدد المقاطع في الكلمات.
- عدد الجمل المعقدة الطويلة.
- عدد الأفكار المجردة.
- استعمال شبه الجمل.□

ويمكن كتابة الكتب الدراسية والمراجع والصحف والمطبوعات الحكومية ومطويان المستهلكين الإعلامية بعد تحديد هذه العوامل .[4]

□ 1 - عبد العزيز ضيف الله: **مقروئية النصوص الاعلامية الالكترونية**، المرجع السابق، ص 29

2- عبد العزيز شرف: **وسائل الاعلام ولغة الحضارة**، مؤسسة المختار والنشر والتوزيع، القاهرة 1989 م، ص 37.

3- شهناز طلعت: **وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1980 م، ص 43.

4- حورية. ص: **إجماع على تراجع المقروئية**، جريدة الفجر، 10-03-2009.

المطلب الخامس: المقروئية في الجزائر

1- أسباب تراجع المقروئية في الجزائر:

اجمع المشتركون في ملتقى حول أسباب تراجع المقروئية في الجزائر إلى ما يلي :

_ غياب الإرادة السياسية في تغيير الوضع والبيئة غير المشجعة على القراءة، حيث ارجع الأستاذ "محمد سعيدي" في مداخلته بعنوان "مشكلة المقروئية عندنا" أن هناك مفارقة كبيرة بين عدد المتفقين والقراء في الجزائر، وهو الآمر الذي يحتاج حسبه إلى تشريح في ظل تراجع الاهتمام بالكتاب عما كان عليه في السابق، بعد خلو الساحة الثقافية من الكتاب المفيد والنقاشات الفعالة كما اعتبر أن المشكل يبدأ من الأسرة التي تتجاهل فكرة الاهتمام بتثقيف الطفل وتخصيص جزء من الميزانية للكتاب، إضافة إلى المدرسة التي اتهمها بالتقصير في مجال تكوين تلاميذ مهتمين بالقراءة خاصة بعد غياب مكتبة مدرسية أو أندية للعلوم والأدب والفلسفة والنشاطات الثقافية .

وقال أيضا "سعيدي" أن النظام المتبع في الجزائر فيما يخص المشروع الثقافي منذ الاستقلال إلى الآن .... هو برمجة نشاطات ثقافية وليس بناء ثقافي يمكن أن يدفع إلى خلق بيئة ثقافية .[1]

فيما اعتبر "العربي ولد خليفة" رئيس المجلس الأعلى للغة العربية أن الإحصائيات الواردة حاليا والتي تؤكد على تدني مستوى المقروئية في الدول العربية، أنها لا تمثل الفئة الحقيقية في المجتمع، ليطالب بالبحث عن الأسباب الحقيقية وراء الهروب عن القراءة التي رفض حصرها في المدرسة والتي قال أنها صورة مصغرة عن المجتمع .

أما الأستاذة "رحيمة عيساني" التي أعطت محاضرة حول الثقافة السمعية البصرية وآثارها على المقروئية، فقد أكدت أن الترجمة تعرف تميزا في دول المغرب خاصة في العلوم الإنسانية سواء في التأليف أو الترجمة عنها في الدول المشرقية رغم محدوديتها، لغياب مراكز خاصة للترجمة، من جهة عاد الإعلامي والأستاذ "بكارية نور الدين" بالحاضرين إلى الفترات السابقة التي شهدت تشجيعا كبيرا من المسؤولين خاصة في العهد العباسي للوصول إلى فكرة ارتباط المقروئية بالقرارات السياسية، كما تحدث عن فكرة الجزائر في ظل تراجع المستوى المعيشي الذي انقلبت فيه الموازين وأصبح فيه غياب لتثمين مجهودات المثقفين التي يرى احتمالا في انحلالها إذا أبقى الحال على ما هو عليه.[2]

---

[1]- نفس المرجع.

2- حورية . ص : نفس المرجع السابق .

ويمكن أن يرجع تراجع المقروئية الصحف أيضا إلى كثرة المحاذير السياسية والرقابية التي ساهمت في إعاقة انطلاق مسيرة الصحافة منذ سنوات نشأتها الأولى في القرن التاسع عشر مؤرخ الصحافة العربية "فيليب طرازي" 929 م .[1]

2- أسباب تطور المقروئية في الجزائر :

تجمع العديد من الأطراف المهمة بالشأن الثقافي الوطني على ان نسبة المقروئية في الجزائر شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، وهو ما تؤكده معدلات النشر والطبع وحجم مبيعات المؤلفات الصادرة في ميادين شتى، وعلى عكس الفكرة الرائجة بان الشعب الجزائري لا يقرا . اذ يؤكد المختصون في عالم النشر والثقافة والاجتماع انه يتعين حاليا تصحيح هذه الرؤية التي تتوجه نحو التغيير شيئا فشيئا مستدلين في تقييمهم هذا بالأعداد المعتبرة التي تصدر من المؤلفات والعدد المتنامي للقراءة الذين أصبحت القراءة حاجة لديهم حتى وان لم ترتق ظاهرة المقروئية إلى نفس المعادلات التي ترقى لها الدول العربية .

وفي تصريح أدلى به لوكالة الإنباء الجزائرية (وأج)، يرى رجل الثقافة والمدير العام للمكتبة الوطنية "عز الدين ميهوبي" في عدد الناشرين في الجزائر وكذا حجم المؤلفات الصادرة يوميا والبالغ معدلها نحو ثلاثين إصدارا إثباتا صادقا على الاتجاه نحو توسع قاعدة المقروئية في الجزائر ويدعم راية هذا بقوله انه: "لو لم يكن هناك إقبال على الكتب كسلعة معرفية لما انتشر المؤلفون والناشرون" . لافتا النظر إلى أن هذه الإصدارات ليست مجرد كميات مخزنة من الورق، كما انه من غير المنطقي أن يقوم الناشرون بنشر أعمال لا تسوق ولا تدر عليهم ربحا ماديا.

وعلى الرغم من هذا التطور الايجابي إلا انه تبرز حاجة ماسة إلى المبادرة بعمل متكامل لجعل المقروئية مسألة طبيعية ومظهرا مألوفا في الحياة اليومية للجزائريين . يستطرد السيد "ميهوبي" الذي أكد على إن مسالة جعل الكتاب مادة تستهلك بصورة دائمة تفرض انخراط وسائل الإعلام الثقيلة بالترويج للإصدارات الجديدة، وتقترن هذه الخطوة من جهة أخرى بضرورة تبني الناشرين لمعايير مهنية في ترقية الكتاب والتعريف به من خلال تكريس تقاليد جديدة في هذا المجال كالتعريف بهذا المنتوج في المنتديات الثقافية ومعارض الكتاب وبوجه اخص على مستوى الجامعات .

1- لعموري زينب : **مقروئية الصحف المكتوبة لدى تلاميذ الثانوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر . اتصال، 2014/2013، ص 49 .

ويرى رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب "احمد ماضي" الذي يرى بان الرأي القائل بان المقروئية في الجزائر ليست على ما يرام أمر بعيد عن الواقع تماما مستدلا في ذلك ب : تهافت الجزائريين بكل فئاتهم على المكتبات ومعارض الكتاب التي تقاوم بين الحين والآخر.[1]

وانطلاقا من الزيارات العديدة التي قادته إلى مختلف البلدان المغاربية بصفته أيضا الأمين العام للاتحاد المغاربي للناشرين، يؤكد السيد "ماضي" بأنه لم يلمس نفس التوجه لدى سكان هذه البلدان مضيفا أن الجزائريين يملكون وعيا ثقافيا عاليا ليبقى الشيء المهم هو توفير الإمكانيات التي تسمح لهم بإشباع هذا الشغف الثقافي .

ولمواصلة هذه الهبة الثقافية الجديدة وخلق التواصل بين الأجيال في هذا المجال دعا المتحدث إلى تفعيل القراءة العمومية وإعادة الاعتبار للمطالعة في الأوساط المدرسية .[2]

ويذكر السيد "ماضي" في هذا الصدد بالحال التي كانت عليها المؤسسات التربوية التي كانت تزخر في مجملها والى الوقت ليس بالبعيد بمكتبات غنية يديرها متخصصون في علم المكتبات وتتوفر على عناوين مختلفة بدءا من القواميس ووصولا إلى المؤلفات المعرفية والأدبية والفنية فضلا عن حصص المطالعة التي وطدت علاقة تلميذ تلك الفترة بالكتاب ومن جهة أخرى يتعين على السلطات العمومية كما أوضح التفكير في وضع سياسة لتعزيز المكتبات التي لا يتجاوز عددها في الوقت الراهن 150 مكتبة على المستوى الوطني نتيجة تحول الكثير من أصحابها إلى أنواع أخرى من التجارة التي تدر إرباحا أكثر، غير أن ذلك لا يعني في رأي السيد "ماضي" إنكار الجهود التي ما فتئت تبذلها الدولة في دعم صناعة الكتاب والتي ظهرت جليا في 2003 م التي شهدت تنظيم سنة الجزائر في فرنسا حيث تم دعم نحو 400 عنوان لتأتي بعدها سنة 2007 م التي كانت فيها الجزائر عاصمة الثقافة العربية والتي تم خلالها إصدار 1296 كتاب شملت كل الميادين، غير أن هذا الدعم لا يجب أن يبقى محصورا في المناسبات فقط.

وفيما يخص خصوصيات ظاهرة المقروئية في الجزائر، أشار الباحث في علم الاجتماع "ناصر جابي" إلى وجود جانبين أو عنصرين أساسيين محددين لها الأول "الأجيال" والثاني "اللغة"، وأوضح في هذا الإطار بان القراء في الجزائر ينقسمون إلى فئة الشباب والأشخاص الذين يتجاوزون الخمسين وهم في اغلبهم إطارات مفرنسون حتى الفئة الوسطى ويمتلكون قدرة شرائية تمكنهم في ابتياع الكتب بالإضافة إلى الوقت الكافي للقراءة .

1- وكالة الأنباء الجزائرية، **تطور ملحوظ المقروئية في الجزائر**، 2011/01/09 .

2- وكالة الأنباء الجزائرية، نفس المرجع .

وإضافة بان الطلب الأكبر لدى هذه الفئة يتمثل في كتب التاريخ والمؤلفات المتعلقة بالحوادث الكبرى التي مرت بها الجزائر بالإضافة إلى السير الذاتية ومذكرات الشخصيات الوطنية والسياسية فبداية من سنوات التسعينات التي شهدت بوارد الانفتاح الثقافي أصبح هناك طلب متنامي على هذا النوع من الإصدارات نتيجة الجوع الثقافي الذي طفا على السطح، مما كان نتيجته ظهور بعض التقاليد في أوساط فئات معينة من المجتمع الجزائري كالتوافد على المكتبات خاصة خلال نهاية الأسبوع، وعكس ما قد يظنه الكثيرون بان الجامعيين من أساتذة وطلبة هم أكثر فئات المجتمع مطالعة عن نطاق تخصصاتهم بالإضافة إلى عامل الوقت الذي يكون في العادة غير كاف وكذا القدرة الشرائية المحدودة بالنسبة للطلبة

كما ترتبط ظاهرة المقروئية أيضا بنوعية الوسط العائلي الذي يبرز كالعامل الذي يلعب الدور الأكبر في غرس حب القراءة في نفوس الجيل خاصة في ظل غياب المدرسة التي تنازلت عن مهمتها في هذا المجال ويعتبر المختص أن الحل مرهون بالدولة التي يجب أن تتحول مسالة المقروئية لديها إلى قضية مصيرية تعتمد على دعم الكتاب الذي يجب أن يجب أن يتحول إلى عملية مربحة للكتاب وهي الخطوة التي يجب أن تتوافق مع إعادة بعث الترجمة في اللغتين .

وان تعمل الدولة على تسطير سياسة لتسيير سوق الكتاب تمكن منخفض سعره الذي يبقيه لغاية الآن ترفا ليس بإمكان الجميع التمتع به.[1]

1- وكالة الأنباء الجزائرية، نفس المرجع السابق.

الإطار التطبيقي

الجانب الميداني

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

النتائج العامة للدراسة

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل التطبيقي لإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تحصلنا عليها من الطالبات المبحوثات وتحليلها، و تم التعرف على مفردات العينة من خلال البيانات الشخصية من حيث السن و المستوى التعليمي و التخصص العلمي، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم01: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
22–18	18	%22.5
27–23	50	%62.5
28 – فما فوق	12	%15
المجموع	80	%100

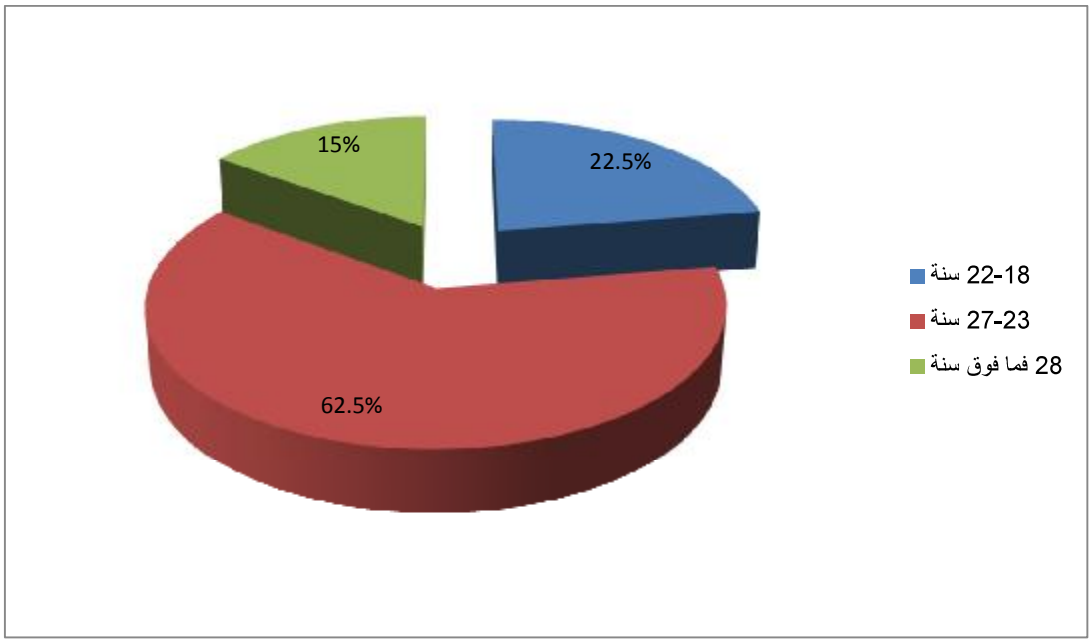

الشكل رقم : (01) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن .

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة يطالعن الصحف المكتوبة بنسبة 62,5% ، وهذا راجع إلى أن هاته الفئة لديها حب الاطلاع أكثر، تليها نسبة 22,5% للطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 18 الى 22 سنة وهي أقل أهمية من الفئة الأولى ، تليها بعد ذلك الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 28 سنة فما فوق

بنسبة 15% ، وهي نسبة قريبة من سابقتها ، حيث أن لهن نفس الاهتمام وزيادة رصيدهن المعرفي . فالملاحظ هنا أنه كلما زاد السن قل الاهتمام بقراءة الصحف.

الجدول رقم 02 : يمثل أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	28	%35
ماستر	52	%65
المجموع	80	%100

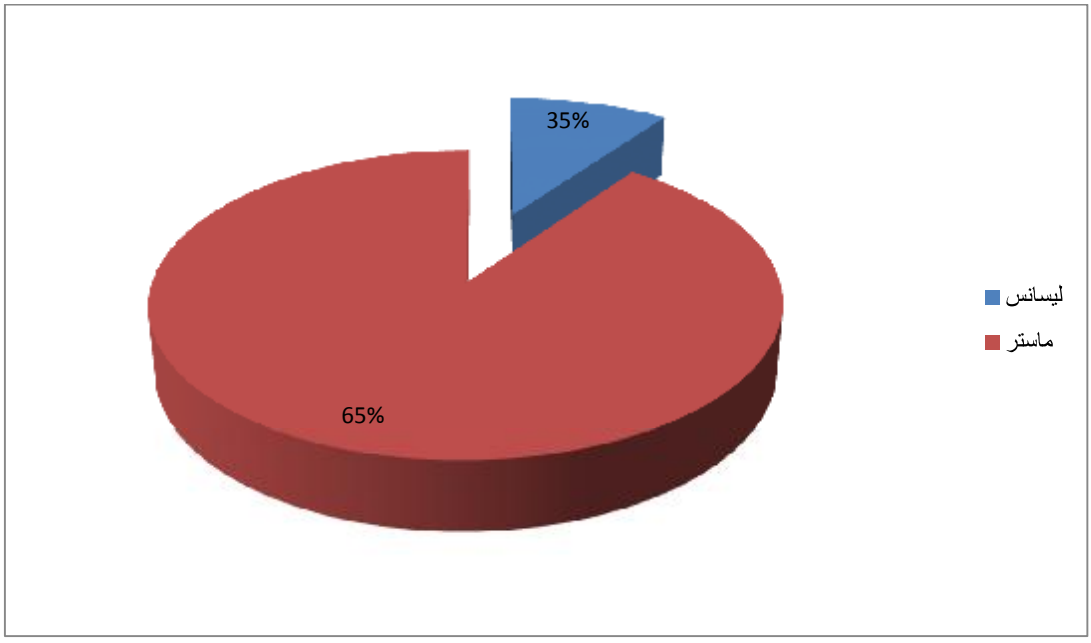

الشكل رقم : (02) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 65% من الطالبات لهن مستوى ماستر، يليها بعد ذلك مستوى ليسانس بنسبة 35%. فالملاحظ هنا أن الطالبات اللواتي لهن مستوى ماستر هن الأكثر اهتماما بمقروئية الصحف وهذا من أجل تنمية قدراتهم الفكرية واللغوية.

الجدول رقم03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
إعلام واتصال	28	%35
أدب عربي	2	%2.5
علم اجتماع	4	%5
لغات أجنبية	6	%7.5
تسيير التقنيات الحضارية	16	%20
أخرى	24	%30
المجموع	80	%100

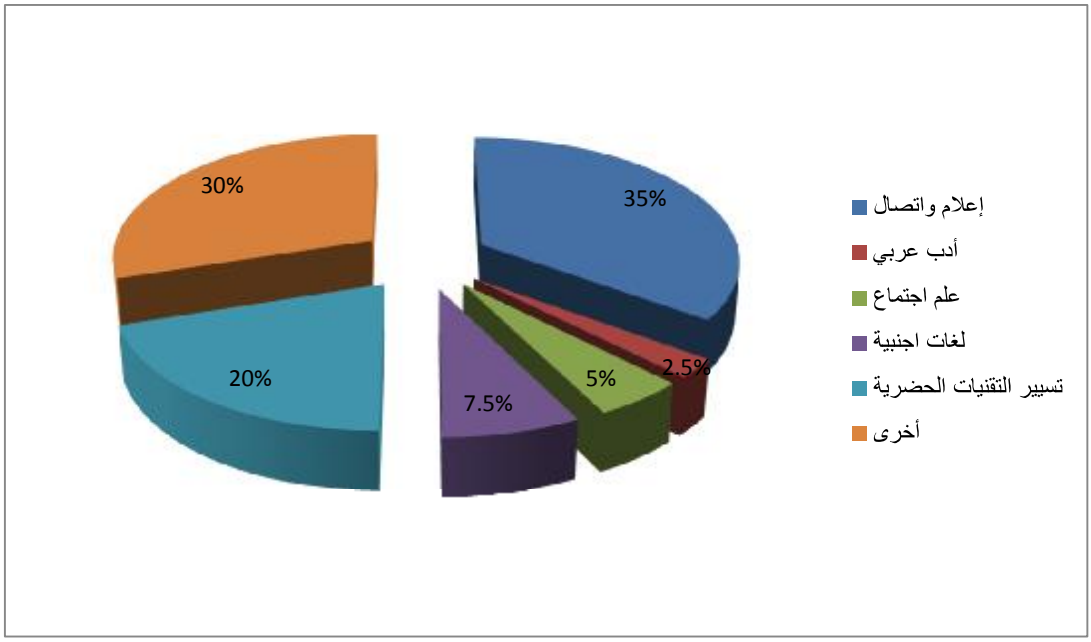

الشكل رقم (03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 35% من الطالبات يدرسن اعلام واتصال، تليها نسبة 30% للتخصصات الاخرى، وتليها بعد ذلك نسبة 20% للطالبات اللواتي يدرسن تسيير التقنيات الحضرية، بعدها نسبة 7,5% من الطالبات اللواتي يدرسن لغات اجنبية، تليها بعد ذلك الطالبات اللواتي يدرسن علم الاجتماع بنسبة 5%، واخيرا 2,5% من الطالبات اللواتي يدرسن ادب عربي. فالملاحظ هنا ان اكبر نسبة من الطالبات اللواتي يقرؤون الصحف المكتوبة هن ذوي تخصص الاعلام والاتصال، وهذا راجع الى انهن اصحاب هذا المجال والاكثر تخصصا.

المحور الثاني: عادات و أنماط القراءة:

الجدول رقم 04 : يمثل نسبة مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطالبة الجامعية :

نسبة المقروئية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%37.5
أحيانا	40	%50
نادرا	10	%12.5
المجموع	80	%100

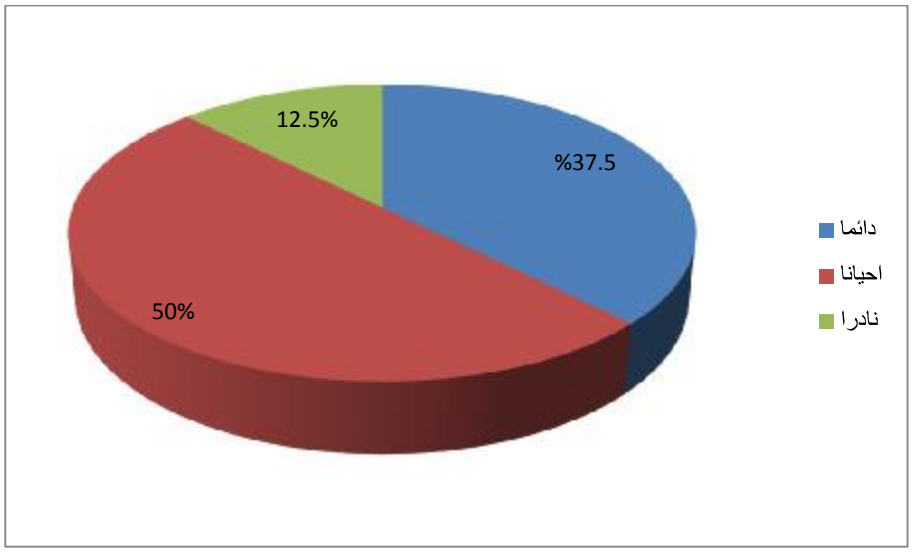

الشكل رقم 04: يمثل نسبة مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطالبة الجامعية

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة **50%** من الطالبات يقرئن الصحيفة بشكل متذبذب" أحيانا" ، تليها نسبة **37,5%** من الطالبات اللواتي يقرأنها بصفة دائمة ، وبنسبة **12,5%** من الطالبات اللواتي يقرأنها بشكل نادر. فالملاحظ هنا ان نسبة الطالبات اللواتي يطالعن الصحف المكتوبة أحيانا وذلك راجع لتعدد وسائل الاعلام وتنوعها، فالفرد بطبيعته لا يستطيع ان يقضي كل وقته في متابعة وسيلة واحدة، وهو يعتبر في هذا الوسط التكنولوجي الهائل.

أما اللواتي يقرأنها دائما وذلك لأنها تشغل اهتمامهن وتحقق رغباتهن، اما اللواتي يقرأنها نادرا قد يقرأنها صدفة فقط وليس لهن اهتماما، وذلك قد يرجع الى انهن يلجأن الى وسائل اخرى كالأنترنت مثلا.

الجدول رقم 05: يمثل نسبة مقروئية الصحف و علاقتها بالسن.

السن / نسبة المقروئية	دائما		احيانا		نادرا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
22–18	6	%7,5	12	%15	0	%0	18	%22,5
27–23	16	%20	28	%35	6	%7,5	50	%62,5
28 – فما فوق	8	%10	0	%0	4	%5	12	%15
المجموع	30	%37,5	40	%50	10	%12,5	80	%100

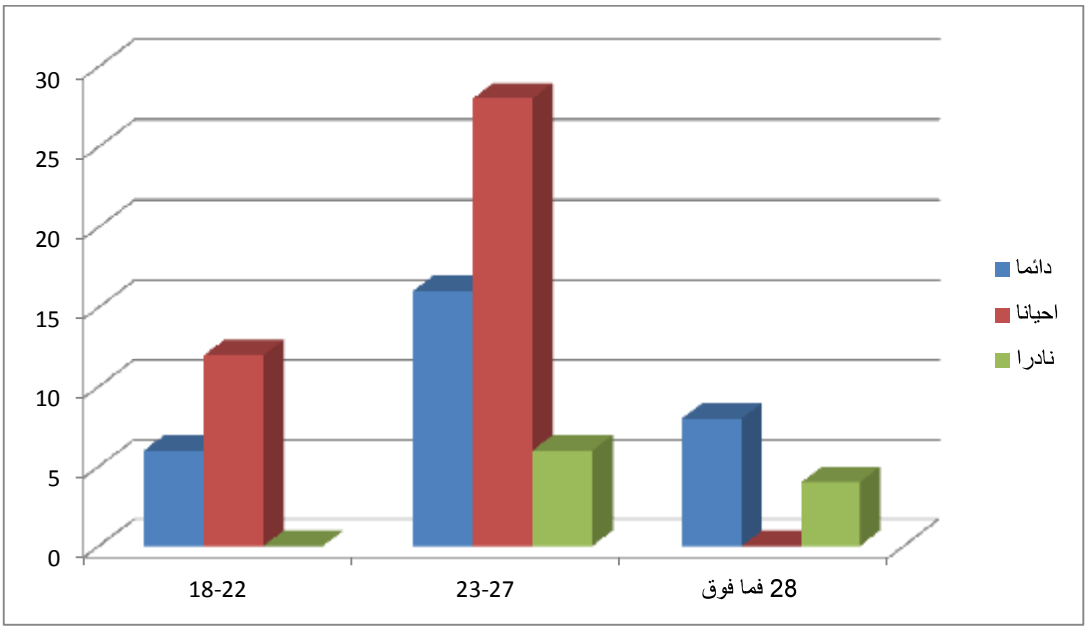

الشكل رقم (05: يمثل نسبة مقروئية الصحف و علاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **35%** من الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من **23** الى **27** سنة يقرئن الصحف أحيانا، وتليها نسبة **20%** من الطالبات من نفس الفئة يقرءن الصحف بصفة دائمة، ونجد نسبة **15%** من الطالبات اللواتي يتراوح سنهن من **18** إلى **22** سنة يقرءن الصحف أحيانا، تليها بعد ذلك أقل نسبة **5%** من الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من **28** سنة فما فوق يقرأنها بصفة نادرة.

فالملاحظ هنا أن الفئة من **18** الى **22** سنة يقرءن الصحف أحيانا وذلك راجع إلى ارتباطها والتزامها بأمور أكثر أهمية، ونجد أيضا أن الفئة من **23** الى **27** سنة يقرأن بصفة دائمة ويمكن تفسيره إلى أن هذه الفئة لها الوقت الكافي لقراءة ومطالعة الصحف، أما أقل نسبة كانت للطالبات اللواتي يبلغن سنهن **28** سنة فما فوق يقرءن الصحف نادرا، وذلك قد يرجع إلى ضيق الوقت والانشغال بأمور أخرى كالعمل والدراسة مثلا.

الجدول رقم 06 : يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير المستوى التعليمي:

المتغير		دائما		احيانا		نادرا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي	ليسانس	8	%10	18	%22,5	2	%2,5	28	%35
	ماستر	22	%27,5	22	%27,5	8	%10	52	%65
	المجموع	30	%37,5	40	%50	10	%12,5	80	%100

الشكل رقم (06: يمثل نسبة مقروئية الصحف و علاقتها بمتغير المستوى التعليمي.

التحليل الكيفي : يبين نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي ، نلاحظ من خلاله ان اكبر نسبة قراءة الصحف دائما عند الطالبات اللواتي لهن مستوى ماستر بنسبة **27,5%**، تليها نسبة **22,5%** اللواتي يقرئن الصحف احيانا بالنسبة للطالبات اللواتي لهن مستوى ليسانس، اما اقل نسبة **2,5%** يقرأنها طالبات الليسانس.

الجدول رقم 07: يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير التخصص العلمي :

المتغير		دائما		احيانا		نادرا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اعلام واتصال	18	22,5 %	8	%10	2	2,5 %	28	%35
	ادب عربي	0	%0	2	%2,5	0	%0	2	%2,5
	علم الاجتماع	2	%2,5	2	%2,5	0	%0	4	%5
	لغات اجنبية	6	%7,5	0	%0	0	%0	6	%7,5
	تسيير التقنيات الحضرية	0	%0	12	%15	4	%5	16	%20
	اخرى	4	%5	16	%20	4	%5	24	%30
	المجموع	30	37,5 %	40	%50	10	12,5 %	80	%100

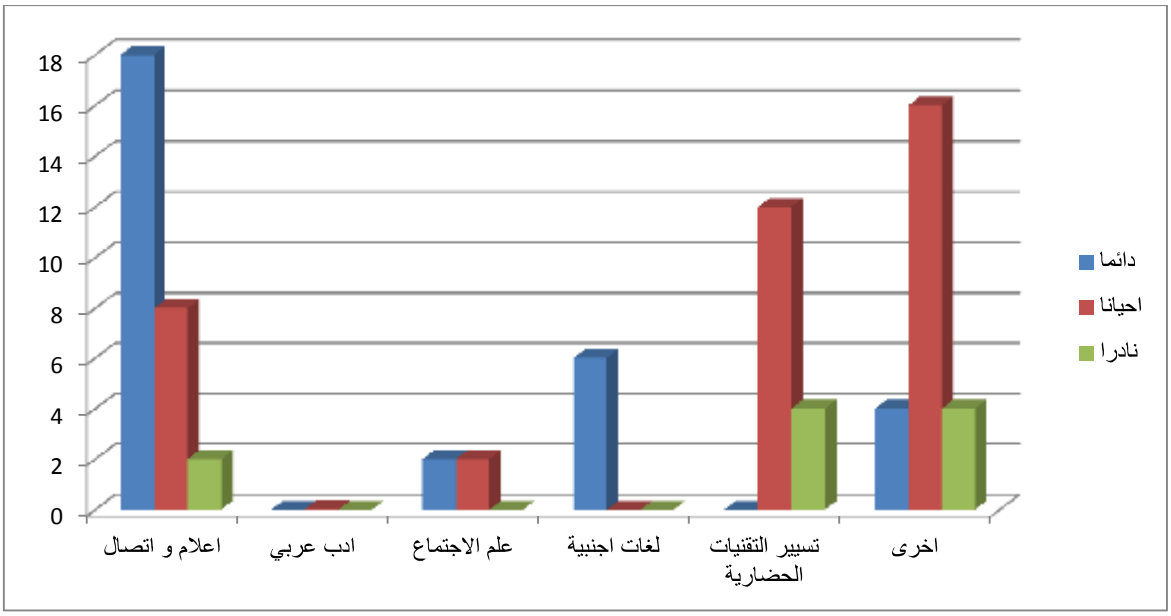

الشكل رقم 07: يمثل نسبة مقروئية الصحف وعلاقتها مع متغير التخصص العلمي

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة **22,5%** يقرئن الصحف دائما ذوي تخصص إعلام واتصال، تليها نسبة **20%** بالنسبة للتخصصات الأخرى بحيث يقرئنها أحيانا، تليها بعد ذلك نسبة **15%** ذوي تخصص تسيير التقنيات الحضرية، بعدها نسبة **2,5%** اللواتي يقرئنها أحيانا ذوي تخصص أدب العربي وعلم اجتماع. أما تخصص لغات اجنبية فيقرأنها دائما بأقل نسبة و هي **7,5%**.

فالملاحظ هنا أن الصحف المكتوبة مقروءة من قبل كل التخصصات لأنها تقدم مواضيع تتناسب مع جميع المستويات والتخصصات العلمية، ونلاحظ أيضا أن أكبر نسبة **22,5%** كانت تخصص إعلام واتصال، وهذا راجع لأنهن أهل التخصص.

الجدول رقم 08: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة وعلاقتها بمتغير السن:

المتغيرات		صدور الجريدة				المجموع	
		يومية		اسبوعية			
		ت	%	ت	%	ت	%
السن	22–18	10	%10,63	10	%10,63	20	%21,26
	27–23	30	%31,91	24	%25,53	54	%54,44
	28 – فما فوق	10	%10,63	10	%10,63	20	%21,26
	المجموع	50	%53,19	44	%46,80	80	%100

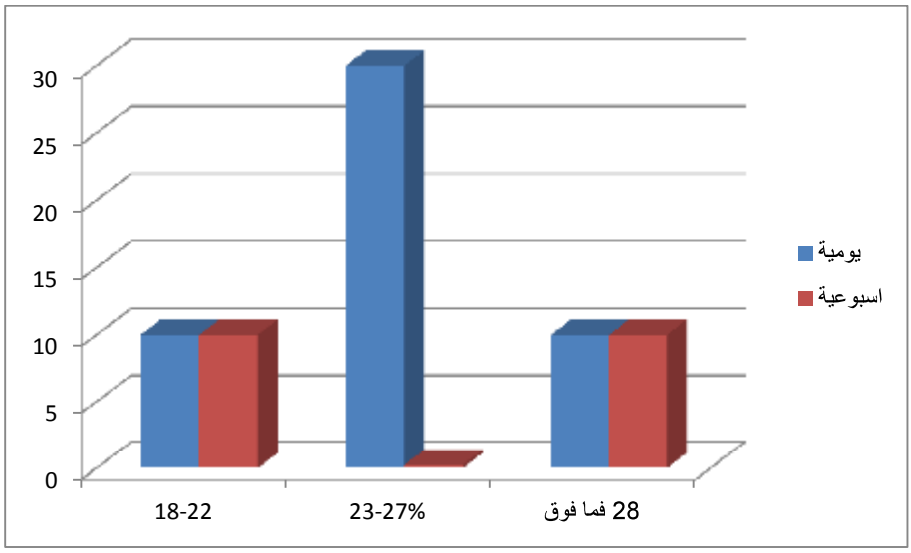

الشكل رقم 08: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة و علاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطالبات المبحوثات اللواتي يتراوح أعمارهن من **23** الى **27** سنة يقرئن الصحف اليومية بنسبة **31,91%**، أما الصحف الأسبوعية فيطالعونها بنسبة **25,53%**، تليها الفئة من **18** إلى **22** سنة، ومن **28** سنة فما فوق يطالعن الصحف اليومية والأسبوعية بنسبة **10,63%** بالتساوي. نستنتج أن الفئة العمرية من **23** الى **27** سنة تقرئن الصحف اليومية بنسبة **31,91%** وهي اكبر نسبة، وهذا راجع الى ان الطالبات في هذا السن لهن فضول اكثر لمعرفة الاخبار والمواضيع الخاصة بهن.

الجدول رقم 09: يمثل مطالعة الصحف حسب صدور الجريدة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي:

المتغيرات		صدور الجريدة				المجموع	
		يومية		اسبوعية			
		ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اع واتصال	18	%22,5	16	%20	34	%42,5
	ادب عربي	2	%2,5	2	%2,5	4	%5
	علم الاجتماع	4	%5	2	%2,5	6	%7,5
	لغات اجنبية	2	%2,5	4	%5	6	%7,5
	تسيير التقنيات الحضرية	8	%10	10	%12,5	18	%22,5
	اخرى	18	%22,5	14	%17,5	32	%40
	المجموع	52	%65	48	%60	80	%100

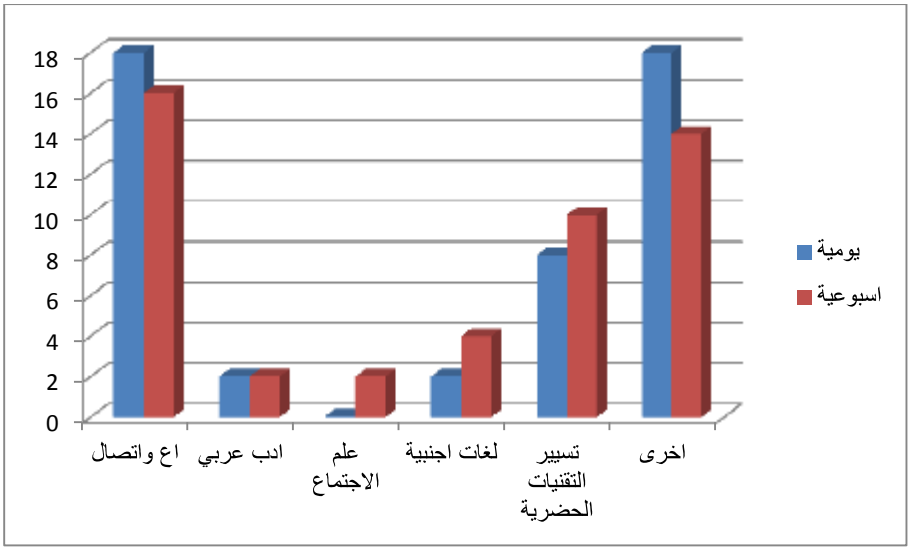

الشكل رقم 09: يمثل صدور الجرية و علاقته بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطالبات ذوي تخصص إعلام واتصال يطالعن الصحف اليومية بنسبة **22,5%** وهي أكبر نسبة. أما الصحف الأسبوعية فتطالعنها بنسبة

20%، ثم تليها الطالبات ذوي التخصصات الأخرى بنسبة **22,5%** لقراءة الصحف اليومية، أما الأسبوعية فيطالعنها بنسبة **17,5%**، تليها ذوي تخصص تسيير التقنيات الحضرية يطالعن الصحف الأسبوعية بنسبة **12,5%**. أما الصحف اليومية فيطالعنها بنسبة **10%**، تليها ذوي تخصص علم اجتماع يطالعن الصحف اليومية بنسبة **5%**، أما الصحف الأسبوعية يطالعنها بنسبة **2,5%**، تليها بعد ذلك ذوي تخصص لغات أجنبية اللواتي يطالعن الصحف الأسبوعية بنسبة **5%**، أما الصحف اليومية بنسبة **2,5%**، تليها أخيرا الطالبات ذوي تخصص أدب عربي اللواتي يطالعنها كل من الصحف اليومية والأسبوعية بنسبة **2,5%**.

الجدول رقم 10 : يمثل طريقة الحصول على الصحيفة.

	التكرار	النسبة
الشراء	54	%67,5
الزميلات	26	%32,5
المجموع	80	%100

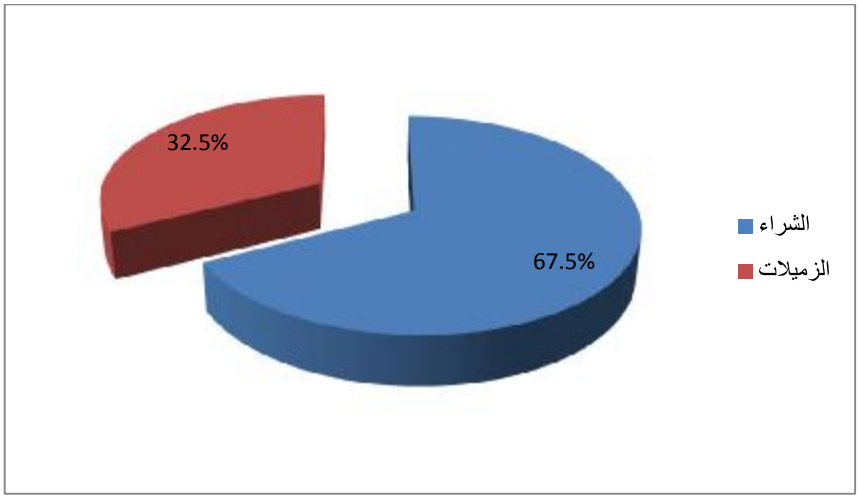

الشكل رقم 10: يمثل طريقة الحصول على الصحيفة.

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطريقة الأكثر استخداما في الحصول على الصحيفة بالشراء بنسبة **67,5%**، تليها الطريقة الثانية وهي الزميلات بنسبة **32,5%**.

الملاحظ هنا أن الطالبات أغلبهن يشترون الصحيفة وذلك لأن لهن حب الاستطلاع ومعرفة كل جديد في شتى المجالات، أما بقية الطالبات فيحصلن عليها عن طريق الزميلات وعن طريق الصدفة، وهذا راجع إلى أنه ليس لديهن اهتماما أكثر وانشغالهن بمجالات أخرى.

الجدول رقم11:يمثل طريقة الحصول على الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.

المتغير		الشراء		الزميلات		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
السن	**22-18**	12	%15	6	%7,5	18	%22,5
	27-23	36	%45	14	%17,5	50	%62,5
	28 فما فوق	6	%7,5	6	%7,5	12	%15
	المجموع	54	%67,5	26	%32,5	80	%100

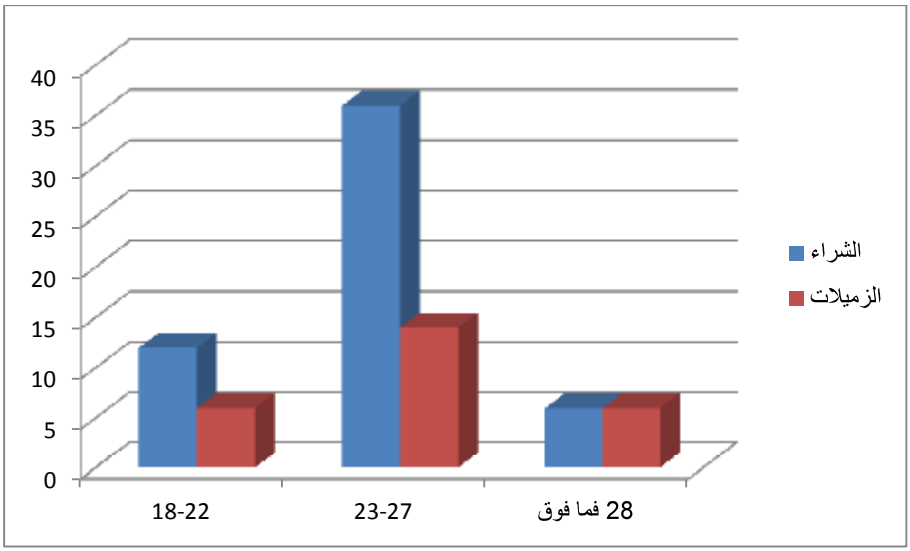

الشكل رقم 11: يمثل طريقة الحصول على الصحيفة و علاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة **45%** من الطالبات اللواتي تتراوح اعمارهن من **23** الى **27** سنة يشترون الصحيفة، تليها نسبة **17,5%** يحصلن على الصحيفة عن طريق الزميلات، اما الفئة من **18** الى **22** سنة يحصلن على الصحيفة عن طريق الشراء بنسبة **15%**، تليها بنسبة **7,5%** اللواتي يحصلن عليها عن طريق الزميلات.

نستنتج ان الفئة من **23** الى **27** سنة هي الفئة الاكبر في الحصول على الصحف عن الشراء والزميلات.

الجدول رقم 12:يمثل طريقة الحصول على الصحيفة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.

المتغيرات		الشراء		الزميلات		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي	ليسانس	20	%25	8	%10	28	%35
	ماستر	34	%42,5	18	%22,5	52	%65
	المجموع	54	%67,5	26	%32,5	80	%100

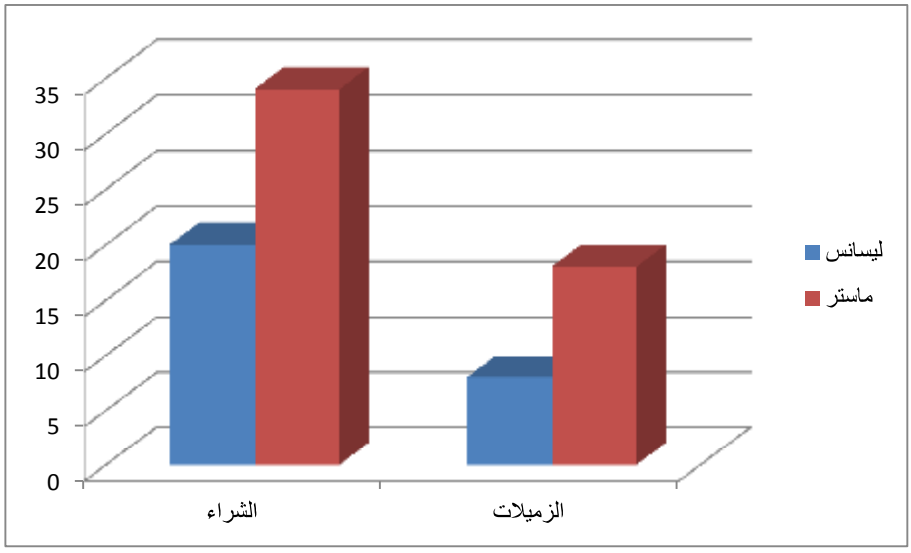

الشكل رقم 12: يمثل طريقة الحصول على الصحيفة و علاقتها بمتغير المستوى التعليمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه يتم شراء الصحيفة بنسبة **42,5%** بالنسبة للطالبات ذوي مستوى ماستر، تليها نسبة **22,5%** للطالبات اللواتي تحصلن عليها عن طريق الزميلات. أما الطالبات ذوي مستوى ليسانس فيشترون الصحف بنسبة **25%**، و **10%** من الطالبات اللواتي يحصلن عليها عن طريق الزميلات.

نستنتج أن أغلب الطالبات يشترون الصحف والأقلية يحصلن عليها عن طريق الزميلات.

الجدول رقم 13: يمثل طريقة الحصول على الجريدة او الصحيفة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.

	الشراء		الزميلات		المجموع	
التخصص العلمي	**ت**	%	**ت**	%	**ت**	%
اعلام واتصال	16	%20	12	%15	28	%35
ادب عربي	2	%2,5	0	%0	2	%2,5
علم الاجتماع	4	%5	0	%0	4	%5
لغات اجنبية	4	%5	2	%2,5	6	%7,5
تسيير التقنيات الحضرية	14	%17,5	2	%2,5	16	%20
اخرى	14	%17,5	10	%12,5	24	%30
المجموع	**54**	%67,5	26	%32,5	80	%100

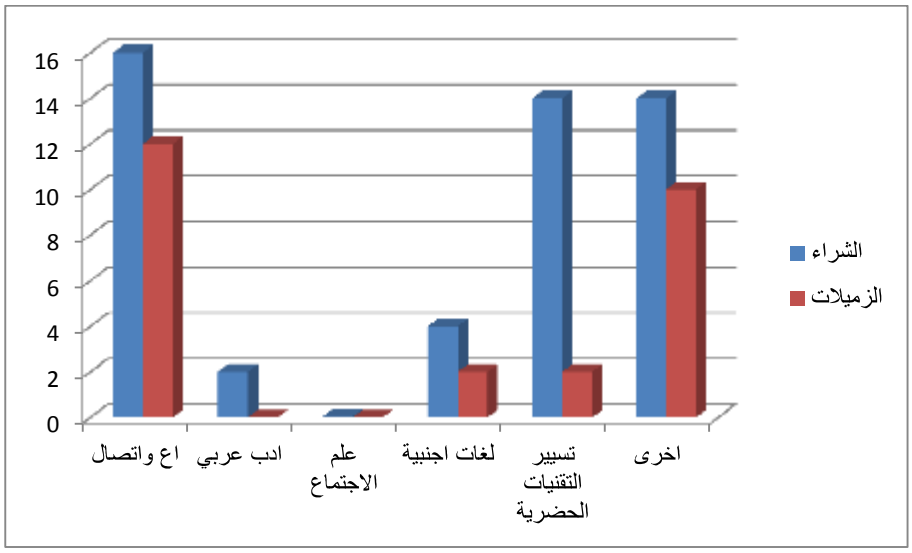

الشكل رقم 13: يمثل طرقة الحصول على الصحيفة و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طالبات الاعلام والاتصال يشترون الصحيفة بنسبة **20%** كأكبر نسبة، و **15%** تحصلن عليها عن طريق الزميلات، تليها طالبات التخصصات الاخرى بنسبة **17%** يشترون الصحيفة، ونسبة **12,5%** تحصلن عليها من الزميلات، تليها طالبات تسيير التقنيات الحضرية بنسبة **17,5%** يشترون الصحف، ونسبة **2,5%** عن طريق الزميلات. اما طالبات علم الاجتماع فيحصلن عليها عن طريق الشراء بنسبة **5%**، تليها بعد ذلك طالبات الادب العربي كأقل نسبة **2,5%** يشترون الصحيفة

الجدول رقم 14: يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير السن.

المتغيرات		صباحا		مساءا		وقت الفراغ		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السن	**22-18**	8	%10	0	%0	12	%15	20	%25
	27-23	18	%22,5	6	%7,5	26	%32,5	50	%62,5
	28 فما فوق	8	%10	2	%2,5	4	%5	10	%17,5
	المجموع	34	%42,5	8	%10	42	%52,5	80	%100

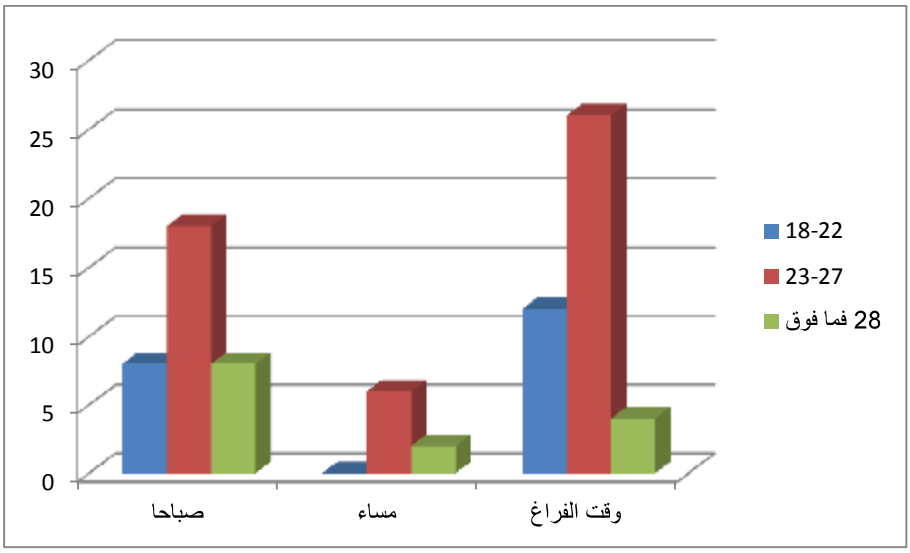

الشكل رقم 14: يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير السن.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من **23** إلى **27** سنة من الطالبات يطالعن الصحف في وقت الفراغ بنسبة **32,5%** وتمثل اكبر نسبة، والنسبة **22,5%** من الطالبات اللواتي يطالعنها صباحا، تليها اقل نسبة **7,5%** من الطالبات اللواتي يطالعنها مساءا، وتليها الفئة من **18** الى **22** سنة من الطالبات اللواتي يطالعنها في وقت الفراغ بنسبة **15%**، تليها نسبة الطالبات اللواتي يطالعنها صباحا بنسبة **10%**، اما مساءا لا يطالعنها بتاتا.

اما فئة الطالبات من **28** سنة فما فوق فيطالعنها صباحا بنسبة **5%**، اما مساءا فيطالعنها بنسبة **2,5%**.

الجدول رقم 15: يمثل وقت قراءة الجريدة وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي.

المتغيرات		صباحا		مساءا		وقت الفراغ		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي	ليسانس	8	%10	0	%0	22	%27,5	30	%37,5
	ماستر	26	%32,5	8	%10	20	%25	54	%67,5
	المجموع	34	%42,5	8	%10	42	%52,5	80	%100

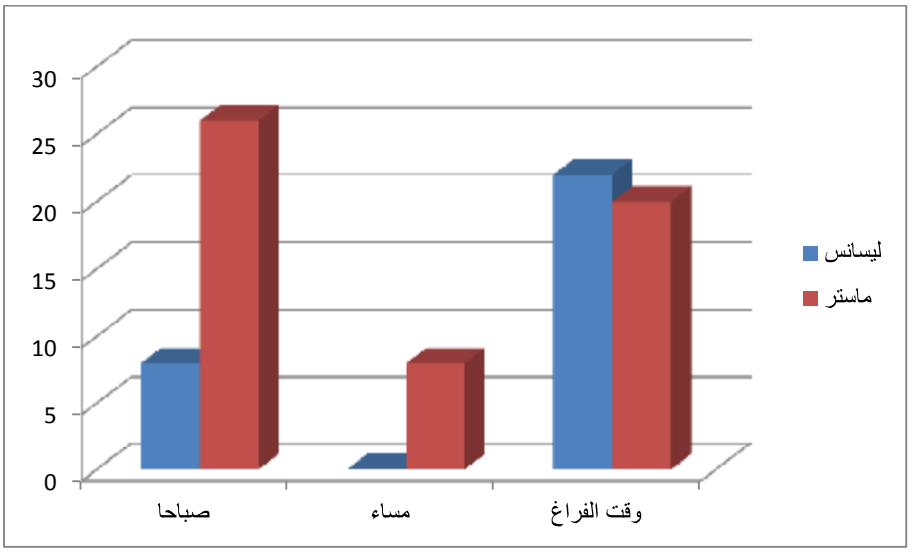

الشكل رقم 15: يمثل وقت قراءة الصحيفة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن طالبات الماستر يطالعن الصحف صباحا بنسبة **32,5%** كأكبر نسبة، تليها الطالبات اللواتي يطالعنها في وقت الفراغ بنسبة **25%**، تليها بعد ذلك الطالبات اللواتي يطالعنها مساءا بنسبة **10%**، اما طالبات الليسانس يطالعنها بنسبة **27,5%** في اوقات فراغهن، تليها نسبة **10%** اللواتي يطالعنها صباحا، اما مساءا لا يطالعنها تماما.

الجدول رقم 16: يمثل وقت قراءة الصحيفة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.

المتغيرات		صباحا		مساءا		وقت الفراغ		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اعلام واتصال	22	27,5 %	0	%0	6	7,5 %	28	%35
	ادب عربي	0	%0	0	%0	2	2,5 %	2	%2,5
	علم الاجتماع	2	%2,5	0	%0	2	2,5 %	4	%5
	لغات اجنبية	4	%5	0	%0	4	%5	8	%10
	تسيير التقنيات الحضرية	2	%2,5	6	7,5 %	8	%10	16	%20
	اخرى	4	%5	2	2,5	18	20	24	30
	المجموع	34	42,5 %	6	%10	40	47,5 %	80	100 %

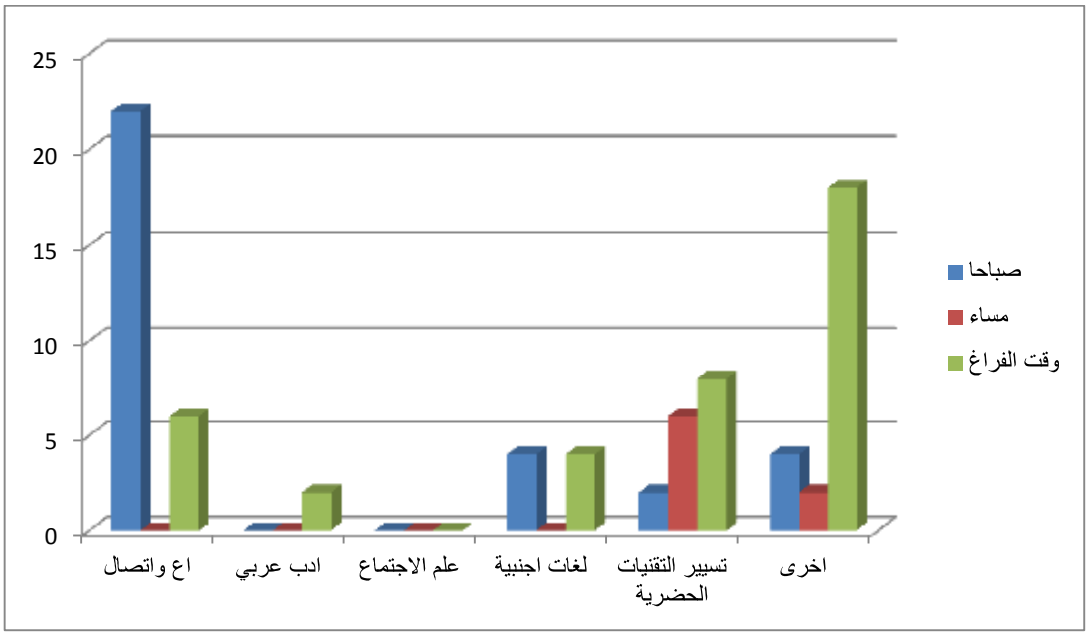

الشكل رقم 16: يمثل وقت قراءة الصحف وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: يبين وقت قراءة الصحف وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي، نلاحظ من خلاله ان طالبات الاعلام والاتصال يطالعن الصحف صباحا بنسبة **27,5%** كأكبر نسبة، تليها الطالبات اللواتي يطالعنها في وقت فراغهن بنسبة **7,5%**، اما مساءا منعدمة.

تليها طالبات ت.ت.الحضرية بنسبة **10%** كنسبة وسيطة يطالعنها في وقت فراغهن، تليها نسبة **7,5%** يطالعنها مساءا، تليها بعد ذلك نسبة **2,5%** يطالعنها صباحا. اما اقل نسبة

كانت لطالبات الادب العربي حيث يطالعن الصحف في وقت الفراغ بنسبة **2,5%**، اما مساءا وقت الفراغ نسبتها منعدمة.

نستنتج ان طالبات الاعلام والاتصال يطالعن بنسبة اكبر من باقي التخصصات الاخرى وهذا قد يرجع الى انهن اهل تخصص اكثر.

الجدول رقم 17: يمثل مكان مطالعة الصحيفة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.

المتغير		المنزل		مكان الاقامة		الجامعة		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اعلام واتصال	4	%5	6	%7,5	18	%22,5	28	%35
	ادب عربي	0	%0	2	%2,5	0	%0	2	%2,5
	علم الاجتماع	0	%0	0	%0	4	%5	4	%5
	لغات اجنبية	0	%0	4	%5	2	%2,5	6	%7,5
	تسيير التقنيات الحضرية	2	%2,5	6	%7,5	8	%10	16	%20
	اخرى	4	%5	18	%22,5	2	%2,5	24	%30
	المجموع	10	%12,5	36	%45	34	%42,5	80	%100

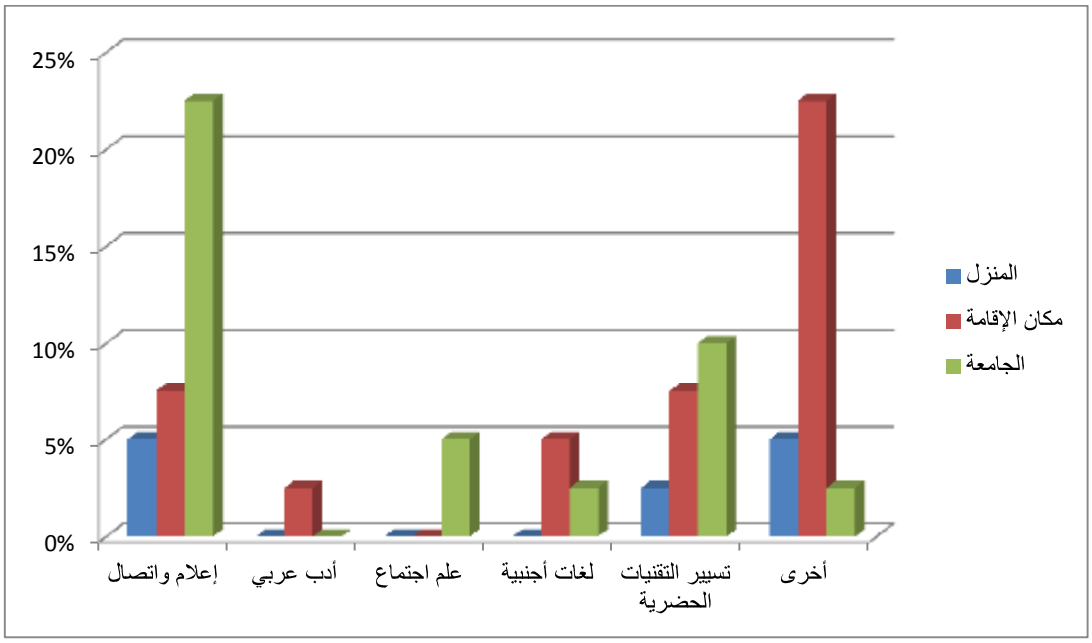

الشكل رقم 17: يمثل مكان مطالعة الصحيفة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان طالبات الاعلام والاتصال يطالعن الصحف في الجامعة بنسبة **22,5%** اضافة الى مطالعتها في الاقامة بنسبة **7,5%**، اما في المنزل بنسبة **5%**. وطالبات التخصصات الاخرى فيطالعنها في الاقامة بنسبة **22,5%**، وبنسبة **5%** في المنزل وفي الجامعة بنسبة **2,5%**، تليها طالبات ت.ت.الحضرية يطالعنها في الجامعة بنسبة **10%**، وفي الاقامة بنسبة **7,5%**، وفي المنزل **2,5%**، اما طالبات اللغات الجنبية يطالعنها في الاقامة بنسبة **5%**، وفي الجامعة بنسبة **2,5%**، تليها طالبات علم الاجتماع بنسبة **5%** في الجامعة، اما طالبات الادب العربي فيطالعنها بنسبة **2,5%** كأقل نسبة في الاقامة.

الجدول رقم 18: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير السن.

المتغير		كل المواضيع		اصطفاء مواضيع		قراءة وفقط		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السن	18–22	2	%2,5	12	%15	4	%5	18	%22,5
	23–27	14	%17,5	22	%27,5	14	%17,5	50	%62,5
	28 فما فوق	4	%5	6	%7,5	2	%2,5	12	%15
	المجموع	20	%25	40	%50	20	%25	80	%100

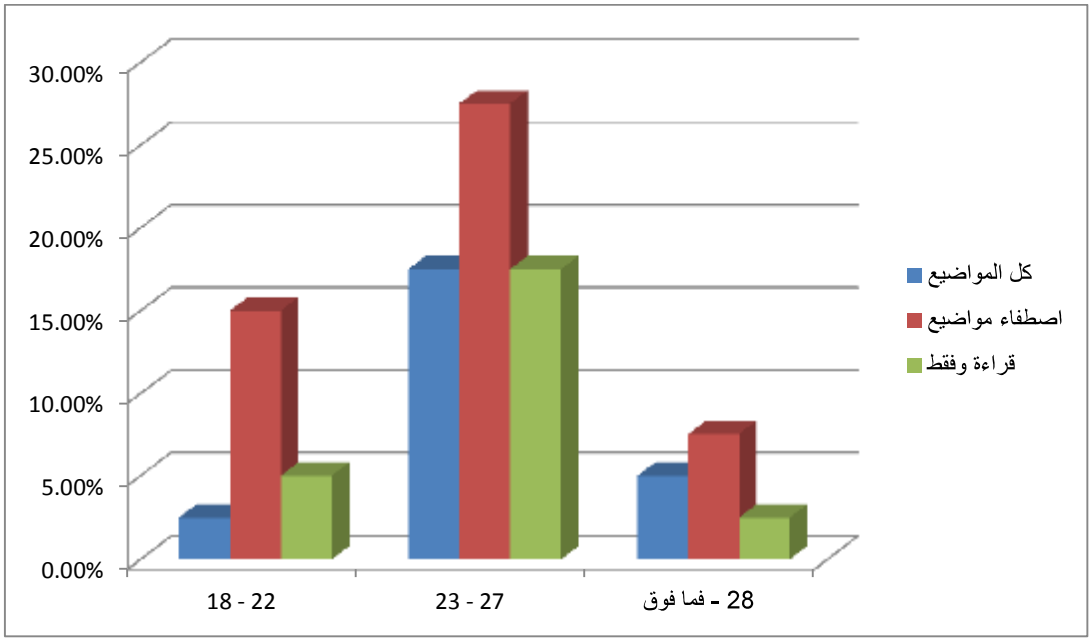

الشكل 18: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة **27,5%** للفئة من **23** الى **27** سنة يتم اصطفاء المواضيع، تليها نسبة **17,5%** لكل قراء المواضيع، اما الفئة **18** الى **27** سنة بنسبة **15%** لاصطفاء المواضيع، تليها **5%** للقراءة فقط، تليها بعد ذلك قراءة كل المواضيع بنسبة

اقل **2,5%**. أما فئة الطالبات **28** سنة فما فوق فيطالعن باصطفاء المواضيع بنسبة **7,5%**، تليها بعد ذلك القراءة فقط بنسبة **2,5%**.

نستنتج ان اغلب الطالبات يقمن باصطفاء المواضيع وهذا راجع الى ان لكل طالبة مجال معين وموضوع معين (سياسي، اقتصادي، اجتماعي...الخ.

الجدول رقم 19: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.

المتغير		كيفية المطالعة							
		كل المواضيع		اصطفاء مواضيع		قراءة وفقط		المجموع	
		ت	%	ت	%		ت	%	ت
المستوى التعليمي	ليسانس	6	%7,5	18	%22,5	4	%5	28	%35
	ماستر	16	%20	20	%25	16	%20	52	%65
	المجموع	22	%27,5	38	%47,5	20	%25	80	%100

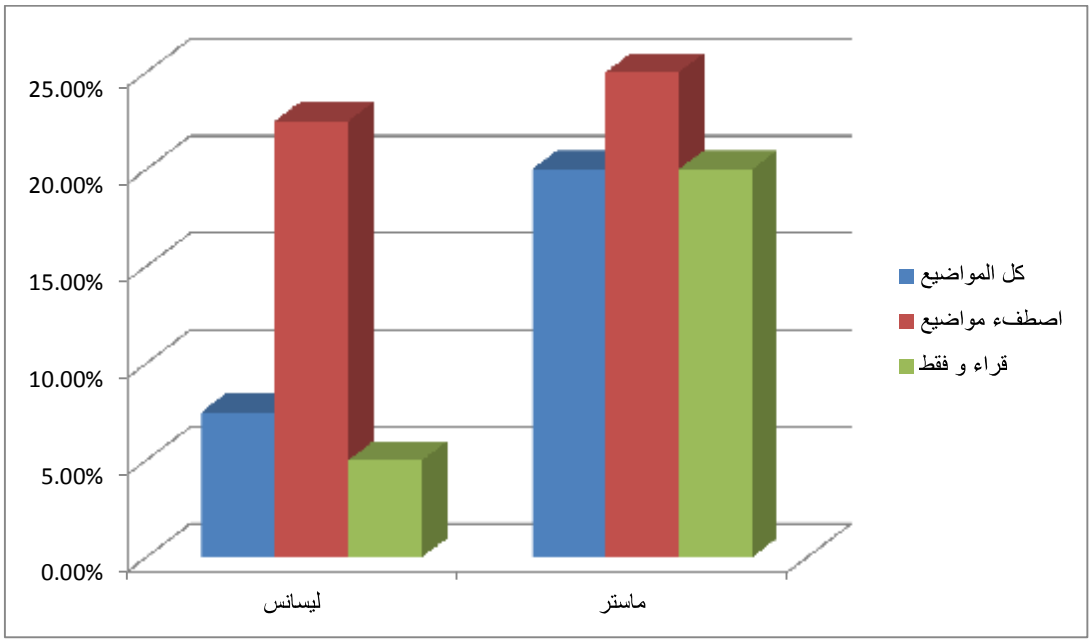

الشكل رقم 19: يمثل كيفية المطالعة وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطالبات اللواتي لديهن مستوى ماستر يصطفون المواضيع بنسبة **25%**، تليها نسبة **20%** لقراءة كل المواضيع، اما فيما يخص الطالبات اللواتي لديهن مستوى ليسانس فيقمن باصطفاء المواضيع بنسبة **22,5%**، تليها نسبة **7,5%** لمطالعة كل المواضيع، تليها بعد ذلك نسبة **5%** للقراءة فقط.

نستنتج ان الطالبات اللواتي لهن مستوى ماستر يصطفون المواضيع اكثر من لديهن مستوى ليسانس اضافة الى قراءة كل المواضيع، وذلك راجع الى ان طالبات الماستر هن الاكثر معرفة والاكثر تخصص.

الجدول رقم 20: يمثل الصحف المفضلة وعلاقتها بمتغير السن والمستوى التعليمي.

المتغيرات		الصحف المفضلة													
		الخبر		الشروق		النهار		سيدتي		البصائر		اخرى		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السن	22-18	2	2,5 %	2	2,5 %	4	%5	2	2,5 %	2	2,5 %	8	%10	20	25 %
	27-23	8	%10	12	15 %	8	10 %	8	%10	0	%0	20	%25	56	70 %
	28 فما فوق	0	%0	6	7,5 %	2	2,5 %	2	2,5 %	2	2,5 %	8	%10	20	25 %
	المجموع	10	12,5 %	20	25 %	14	17,5%	12	%15	4	%5	36	%45	80	10 %0
المستوى التعليمي	ليسانس	6	7,5 %	10	12,5%	2	2,5 %	6	7,5 %	2	2,5 %	6	7,5 %	32	40 %
	ماستر	4	%5	12	15 %	12	15 %	4	%5	2	2,5 %	26	32,5 %	60	75 %
	المجموع	10	12,5 %	22	27,5%	14	17,5%	10	12,5 %	4	%5	32	%40	80	10 %0

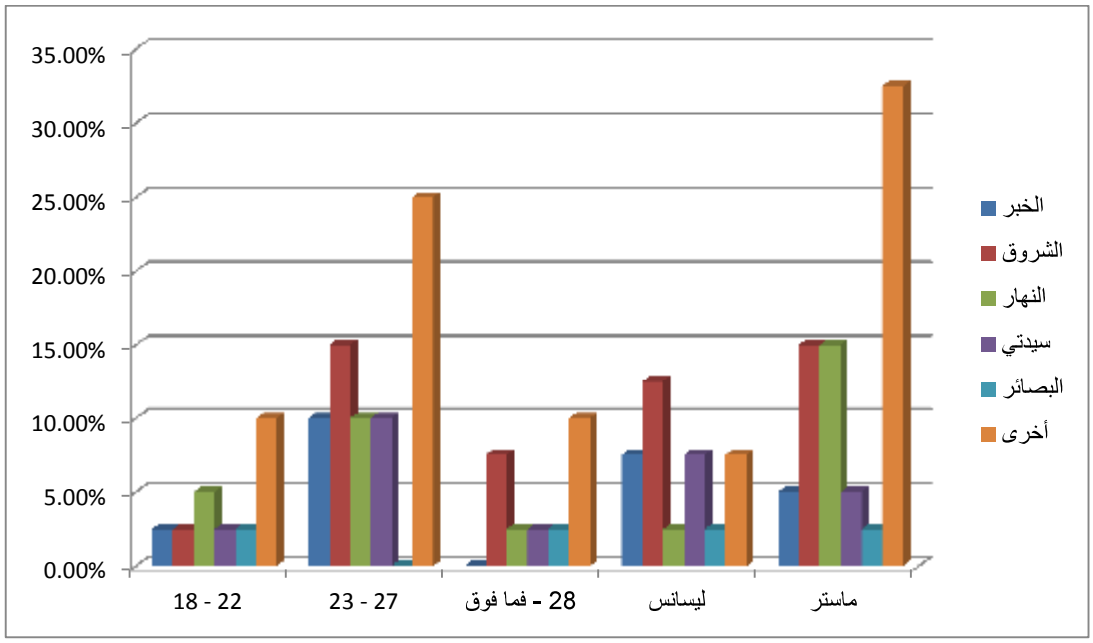

الشكل رقم 20: يمثل الصحف المفضلة وعلاقتها بمتغير السن والمستوى التعليمي.

التحليل الكيفي : يبين الصحف المفضلة وعلاقتها بمتغير السن والمستوى التعليمي، نلاحظ من خلاله ان الطالبات يفضلن قراءة صحيفة الشروق اليومية بنسبة **15%** بالنسبة للفئة ما بين **23** الى **27** سنة، اما الطالبات اللواتي يتراوح اعمارهن من **18** الى **22** سنة يفضلن قراءة جريدة النهار اليومية بنسبة **5%**، اما الفئة من **28** سنة فما فوق تفضلن قراءة صحيفة الشروق اليومية بنسبة **7,5%**، اما الشروق، الخبر، سيدتي، البصائر وصحف اخرى فيطالعنها بنسبة **2,5%** وهي نسبة ضئيلة.

أما من حيث المستوى التعليمي نلاحظ من خلال الجدول ان الطالبات ذوي مستوى ليسانس يفضلن صحيفة الشروق اليومية بنسبة **12,5%** في المرتبة الاولى، تليها صحيفة الخبر، سيدتي وصحف اخرى بنسبة **7,5%** بالتساوي، تليها بعد ذلك صحيفة البصائر في المرتبة الرابعة بنسبة **2,5%** ، أما مستوى ماستر يفضلن قراءة صحيفة الشروق والنهار بنسبة **15%** تليها الجرائد الاخرى بنسبة **32,5%** تتمثل في جريدة الجميلة، بانوراما، الهداف الرياضي... تليها جريدة الخبر وسيدتي بنسبة **5%** بالتساوي، اما البصائر تقرأها بنسبة قليلة **2,5%**.

فالملاحظ هنا أن أغلبية الطالبات يفضلن قراءة صحيفة الشروق اليومية في كل المستويات والأعمار.

الجدول رقم 21: يمثل الصفحة المفضلة في الجريدة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.

المتغير		الصفحة المفضلة									
		الصفحة الاولى		الصفحة الوسطى		الصفحة الاخيرة		كل الصفحات		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اع واتصال	22	27,5 %	4	%5	12	15 %	2	2,5 %	40	%50
	ادب عربي	2	2,5 %	0	%0	0	%0	0	%0	2	%2,5
	علم الاجتماع	0	%0	2	2,5 %	0	%0	2	2,5 %	4	%5
	لغات اجنبية	0	0	2	2,5 %	4	%5	0	%0	6	%7,5
	تسيير التقنيات الحضرية	10	12,5 %	2	2,5 %	6	7,5 %	0	%0	18	22,5 %
	اخرى	8	%10	2	2,5 %	8	10 %	8	%10	26	32,5 %
	المجموع	42	52,5 %	12	%15	30	37, %5	12	%15	80	100 %

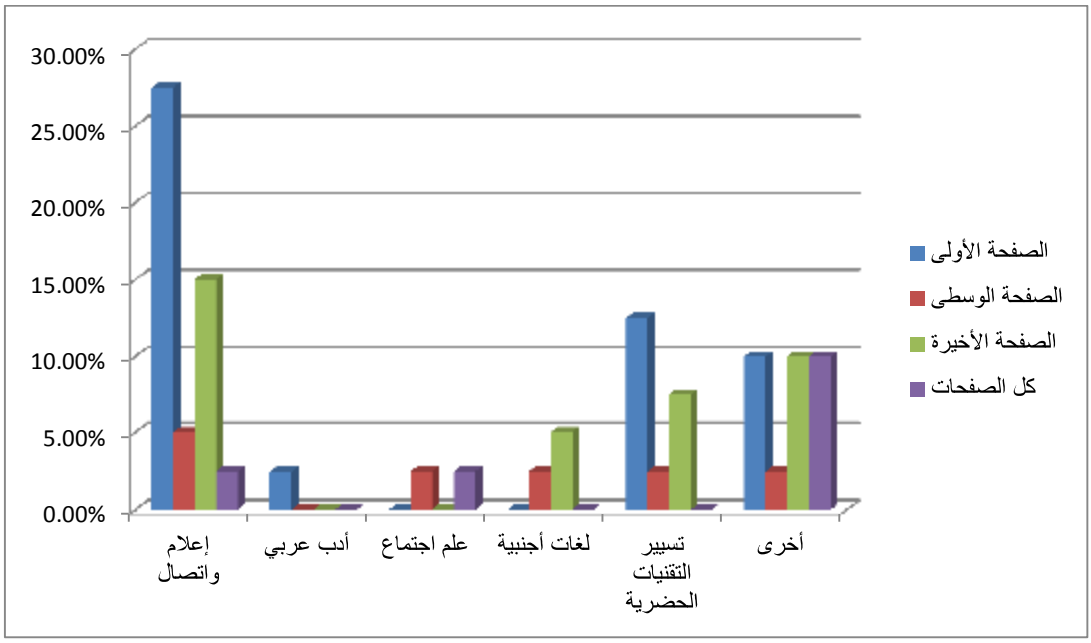

الشكل رقم 21: يمثل الصفحة المفضلة في الجريدة وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلى نسبة هي قراءة الصفحة الاولى لطالبات ذوي تخصص اعلام واتصال بنسبة 27.5%، تليها الصفحة الاخيرة بنسبة **15%**، ثم تليها الصفحة الوسطى بنسبة **5%**، بعد ذلك اقل نسبة وهي **2,5%** لقراءة الصفحات.

اما الطالبات ذوي تخصص الادب العربي يفضلن قراءة الصفحة الاولى بنسبة قليلة تقدر ب **2,5%**، اما الصفحة الوسطى والاخيرة وكل الصفحات منعدمة تماما.

اما بالنسبة لتخصص علم الاجتماع فيفضلن قراءة الصحيفة الوسطى والاخيرة بنسبة **2,5%** بالتساوي، اما الصفحة الاولى والصفحات كاملة فنسبتها منعدمة تماما.

اما الطالبات ذوي تخصص اللغات الاجنبية يفضلن الصفحة الاخيرة تليها الصفحة الوسطى بنسبة **2,5%**، اما الصفحة الاولى وكل الصفحات منعدمة تماما.

اما فيما يخص الطالبات ذوي التخصص ت.ت.الحضرية يفضلن قراءة الصفحة الاولى بنسبة **12,5%**، تليها الصفحة الاخيرة بنسبة **7,5%**، تليها بعد ذلك الصفحة الوسطى بنسبة **2,5%**، اما قراءة الصفحات ككل نسبتها منعدمة تماما.

فالملاحظ ان اغلب الطالبات يفضلن قراءة الصفحة الاولى والاخيرة وذلك راجع الى ان جل المواضيع المهمة موجودة في نهاية الصفحة.

الجدل رقم 22: يبين نوعية المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي:

	م. سياسية		م. اجتماعية		م. ثقافية		م. علمية		م. المرأة و الطفل		م. ترفيهية		م. أخرى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
إعلام واتصال	14	17,5%	12	15%	14	17,5%	4	5%	0	0%	14	17,5%	0	0%	54	67,5%
أدب عربي	0	0%	0	0%	2	2,5%	2	2,5%	2	2,5%	0	0%	0	0%	6	7,5%
علم اجتماع	0	0%	0	0%	4	5%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	4	5%
لغات أجنبية	4	5%	4	5%	4	5%	0	0%	4	5%	4	5%	0	0%	18	22,5%
تسيير التقنيات الحضرية	2	2,5%	2	2,5%	14	17,5%	4	5%	6	7,5%	2	2,5%	0	0%	32	40%
أخرى	4	5%	10	12,5%	10	12,5%	4	5%	8	10%	4	5%	4	5%	48	60%
المجموع	24	30%	28	35%	48	60%	14	17,5%	20	25%	24	30%	4	5%	80	100%

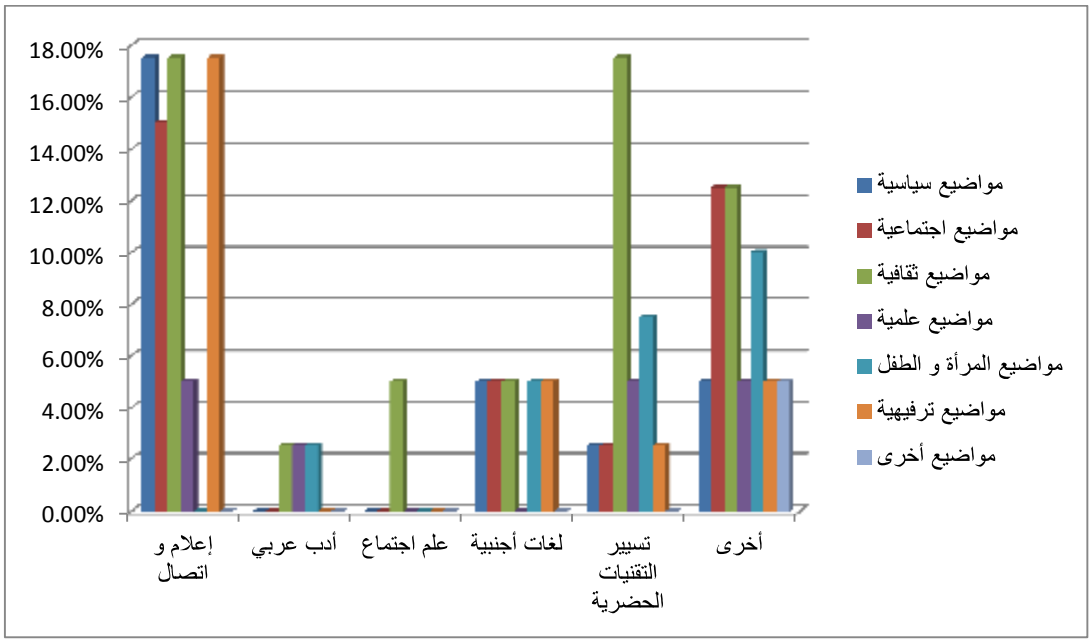

الشكل رقم 22: يبين نوعية المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المواضيع الاكثر تفضيلا هي المواضيع السياسية و الثقافية بالدرجة الأولى بنسبة 17,5% عند طالبات الاعلام و الاتصال أما طالبات أما طالبات الأدب العربي يفضلن المواضيع الثقافية، المواضيع العلمية و مواضيع المرأة و الطفل بنفس النسبة و هي 2,5% ، أما طالبات علم اجتماع يفضلن المواضيع الثقافية بالدرجة الأولى بنسبة 5% أما طالبات اللغات الأجنبية يفضلن المواضيع السياسية، المواضيع الاجتماعية، المواضيع الثقافية و مواضيع المرأة و الطفل بنفس النسبة و هي 5%، تليها طالبات تسيير التقنيات الحضرية اللواتي يفضلن بالدرجة الأولى المواضيع الثقافية بنسبة 17,5% تليها بعد ذلك طالبات التخصصات الأخرى كالرياضيات، تسيير و اقتصاد، فلسفة و تسيير تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية اللواتي يفضلن المواضيع الاجتماعية و الثقافية بنفس النسبة و هي 12,5% ، أما المواضيع الاجتماعية فتحتل المرتبة الثانية عند طالبات الإعلام و الاتصال بنسبة 15% أما طالبات الأدب العربي ينعدم اهتمامهن بالمواضيع السياسية، المواضيع الاجتماعية، المواضيع الترفيهية و مواضيع أخرى كالمواضيع الرياضية و الدينية بنفس النسبة و هي 00%، تليها طالبات علم اجتماع اللواتي ليس لهن أيضا اهتمام بالمواضيع السياسية، المواضيع الاجتماعية، المواضيع العلمية، مواضيع المرأة و الطفل، المواضيع الترفيهية و المواضيع الأخرى بنفس النسبة و هي 00%، أما طالبات اللغات الأجنبية فيفضلن

المواضيع الترفيهية في المرتبة الثانية بنسبة 2,5 % أما طالبات تسيير التقنيات الحضرية يفضلن أيضا مواضيع المرأة و الطفل في المرتبة الثانية بنسبة 7,5%أما طالبات التخصصات الأخرى فيفضلن مواضيع المرأة والطفل و المواضيع الترفيهية في المرتبة الثانية بنفس النسبة وهي 10% ، وفي المرتبة الثالثة عند طالبات الاعلام و الاتصال نجد المواضيع الترفيهية بنسبة 12,5% أما طالبات اللغات الأجنبية تنعدم نسبة اهتمامهن بالمواضيع العلمية و المواضيع الأخرى بنفس النسبة وهي 00%، أما عند طالبات تسيير التقنيات الحضرية تحتل المواضيع العلمية و المواضيع الترفيهية المرتبة الثالثة بنفس النسبة و هي 5%، أما طالبات التخصصات الأخرى كالرياضيات و الفلسفة،.. فتحتل المواضيع السياسية ، المواضيع العلمية و مواضيع أخرى المرتبة الثالثة بنفس النسبة و هي 5%، أما المرتبة الرابعة تحتلها المواضيع العلمية لطالبات الاعلام و الاتصال بنسبة 5% أما المواضيع الأخرى ينعدم اهتمامهن بها بنسبة 00%، أما طالبات تسيير التقنيات الحضرية يفضلن المواضيع السياسية و الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنس النسبة و هي 2,5 %% أما المواضيع الأخرى ينعدم اهتمامهن بها بنسبة 00%.

الملاحظ مما سبق أن طالبات الإعلام و الاتصال و طالبات تسيير التقنيات الحضرية لهن تنوع في المواضيع التي يقرئنها ، وأن جل التخصصات لهن ميول للمواضيع الثقافية و هذا راجع إلى أن الثقافة تلم كل المجالات سياسة، دين،.. الخ.

الجدول رقم 23: يمثل توزيع افراد العينة حسب ملكية الصحف:

المتغيرات	التكرار	النسبة
عمومية	12	% 15
خاصة	70	% 87,5
المجموع	80	% 100

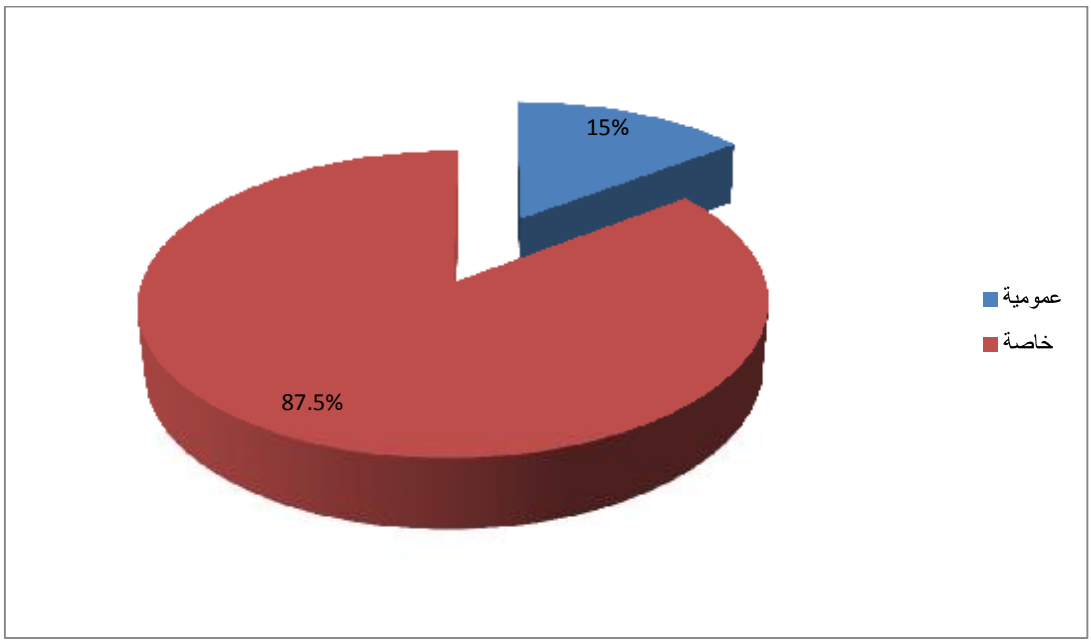

الشكل رقم 23 : يمثل توزيع افراد العينة حسب ملكية الصحف

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الصحف الخاصة هي الأكثر مقروئية من قبل الطالبات بنسبة 87,5% تليها الصحف العمومية في المرتبة الثانية بنسبة 15% ، و هذا راجع إلى أن الطالبات اهن اهتمام بالصحف الخاصة التي تطرح انشغالاتهن من تربصات، الموضة و غيرها من الانشغالات التي تداوم الاطلاع عليها.

الجدول رقم 24: يمثل نسبة القراءة لصحيفتين معينين.

	التكرار	النسبة
نعم	20	% 25
لا	60	% 75
المجموع	80	% 100

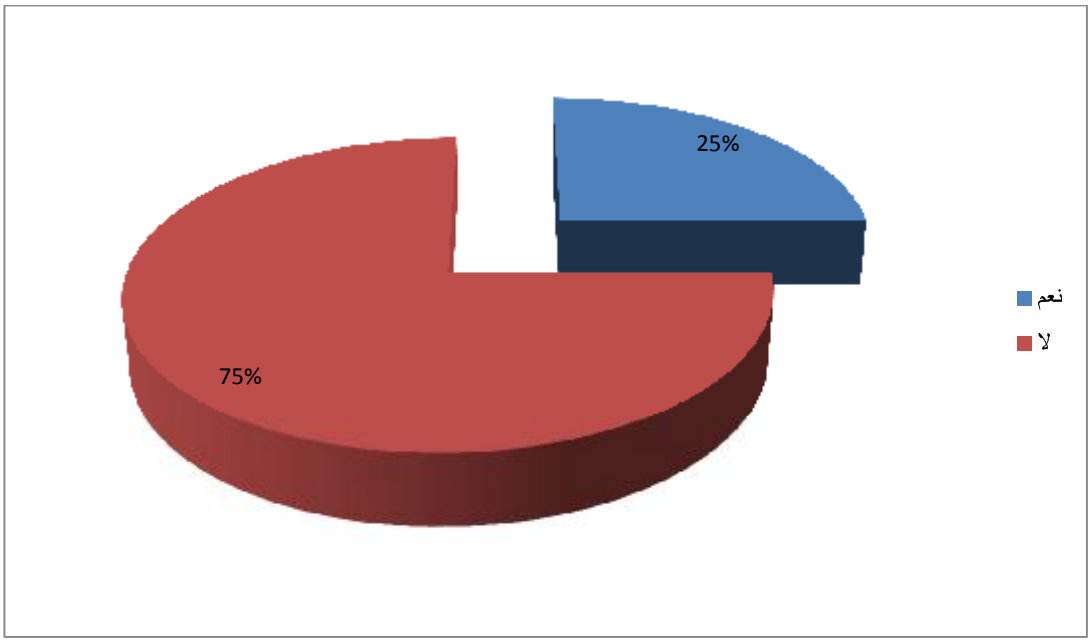

الشكل رقم 24: يمثل نسبة القراءة لصحيفتين معينين

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 75% من الطالبات لا يقرئن لصحفيين معينين أما الطالبات اللواتي يقرئن لصحفيين معينين تقدر نسبتهن ب 25% و هذا راجع إلى احتكاكهن بالصحفيين.

الجدول رقم 25: يمثل نسبة الاحتفاظ بالصحيفة.

	التكرار	النسبة
نعم	42	%52,5
لا	38	%47,5
المجموع	80	% 100

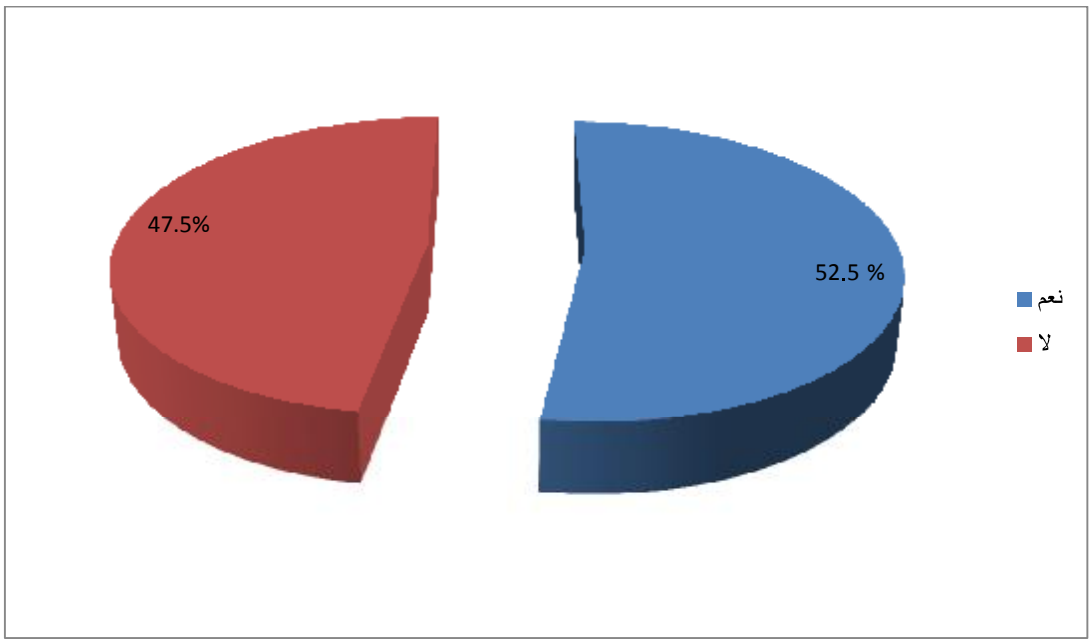

الشكل رقم 25: يمثل نسبة الاحتفاظ بالصحيفة

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 52,5% من الطالبات يحتفظن بالصحيفة بعد مطالعتهن لها من أجل الرجوع لبعض المواضيع، تليها نسبة 47,5% للطالبات اللواتي لا يحتفظن بها.

المحور الثالث: دوافع الطالبة الجامعية لقراءة الصحف المكتوبة

الجدول رقم 26 : يمثل دوافع قراءة الصحف المكتوبة وعلاقتها بمتغير السن

الدافع	السن							
	18 –22		23–27		28 فما فوق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
من اجل الاعلانات	6	%7,5	8	%10	4	%5	18	%22,5
من اجل الاخبار	16	%7,5	32	%40	10	%12,5	48	%60
من اجل الترفيه والتسلية	12	%15	26	%32,5	4	%5	42	%52,5
اخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	24	%30	66	%82,5	18	%22,5	80	%100

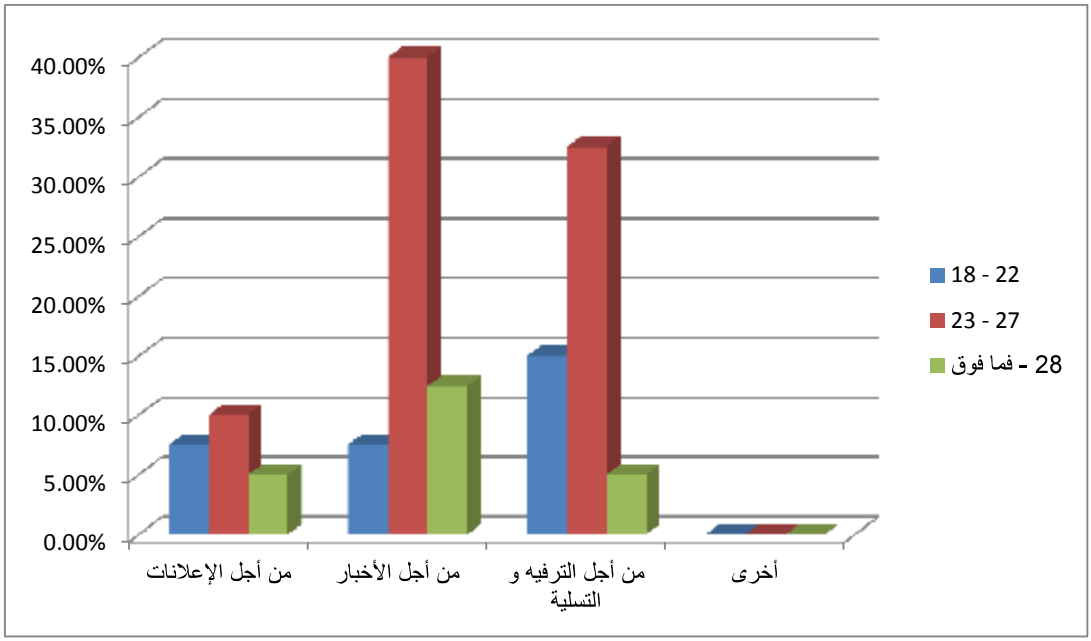

الشكل رقم 26: يمثل دوافع قراءة الصحف المكتوبة وعلاقتها بمتغير السن

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر دافع لقراءة الصحف هو من أجل قراءة الأخبار بنسبة 40% لفئة الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة بالدرجة الأولى، أما الفئة العمرية للطالبات من 18 إلى 22 سنة دافعهن بالدرجة الأولى من أجل الترفيه و التسلية بنسبة 15% أما الفئة العمرية للطالبات من 28 فما فوق دافعهن الأول من الأخبار بنسبة 12,5%، أما الدافع الثاني بالنسبة للطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة هو من أجل الترفيه و التسلية بنسبة 32,5% أما فئة الطالبات من 18 إلى 22 سنة هو من أجل الأخبار و من أجل الاعلانات بنفس النسبة و هي 7,5% أما الفئة العمرية من 28 فما فوق فدافعها هو من أجل الاعلانات و من أجل الترفيه و التسلية بنفس النسبة وهي 5 %، أما الدافع الثالث بالنسبة لطالبات الفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة هو من أجل الاعلانات بنسبة 10%، أما فيما يخص الدوافع الأخرى فتنعدم نسبتها في كل الفئات العمرية بنفس النسبة وهي 00%. الملاحظ أن جل الفئات العمرية لهن نفس الدافع و هو دافع قراءة الأخبار سواء كانت هذه الأخبار سياسية، اجتماعية،.. محلية كانت، وطنية أو دولية.

الجدول رقم 27: يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير السّن:

المتغير		الانواع الصحفية															
		أخبار		مقالات		كاريكاتير		تقارير		تحقيقات		احاديث صحفية		ريبورتاجات		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السن	**22–18**	8	10 %	0	0 %	8	10 %	0	0 %	4	%5	2	2,5 %	4	%5	26	32,%5
	27–23	36	45 %	6	7,5 %	12	15 %	8	10 %	10	12,%5	8	10 %	14	17,5 %	94	11,75 %
	28 فما فوق	10	12,%5	0	0 %	2	2,5 %	2	2,5 %	0	%0	6	7,5 %	0	%0	20	25 %
	المجموع	54	67,%5	6	7,5 %	22	27,%5	10	12,5 %	14	17,%5	16	20 %	18	22,5 %	80	10%0

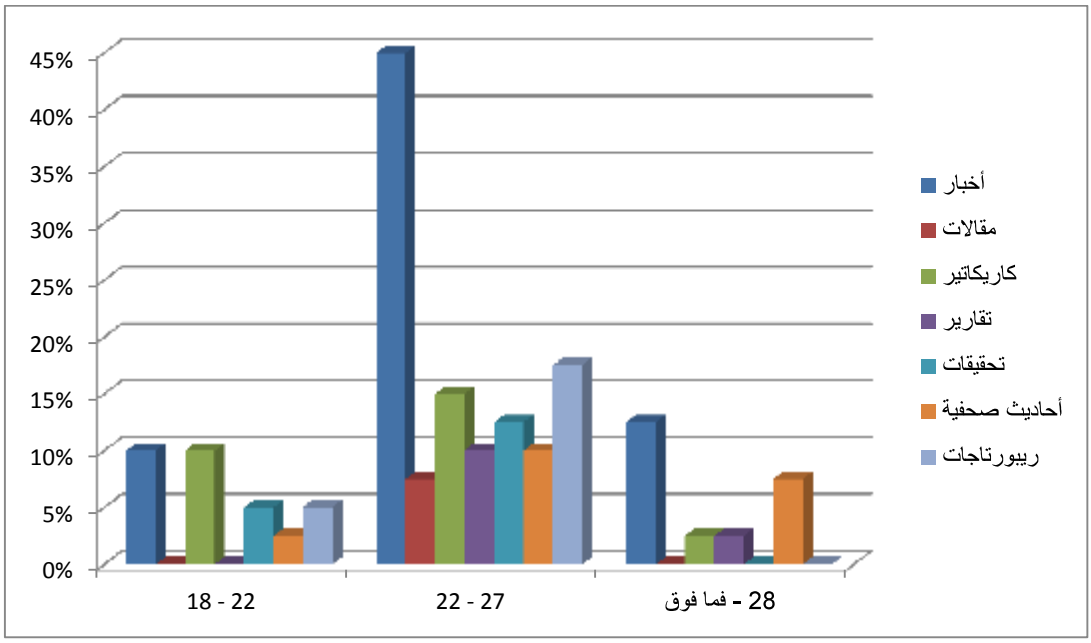

الشكل رقم 27: يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير السَن

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النوع الصحفي الأكثر مقروئية هو الأخبار، حيث قدرت نسبته ب 45% عند فئة الطالبات من 23 إلى 27 سنة، و بنسبة 12,5% عند فئة الطالبات من 28 فما فوق، أما النوع الصحفي الذي تقرئه فئة الطالبات من 18 إلى 22 سنة بالدرجة الاولى هو الأخبار و الكاريكاتير بنفس النسبة وهي 10%، أما النوع الصحفي الثاني لفئة الطالبات من 23 إلى 27 سنة هو الريبورتاجات بنسبة 17,5% ، أما فئة الطالبات من 18 إلى 22 سنة يفضلن بالدرجة الثانية التحقيقات و الريبورتاجات بنفس النسبة و هي 5% أما فئة الطالبات من 28 سنة فما فوق يفضلن بالدرجة الثانية الأحاديث الصحفية بنسبة 7,5%، أما النوع الصحفي الثالث عند الفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة هو الكاريكاتير بنسبة 15% أما بالنسبة للفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة هو الأحاديث الصحفية بنسبة 2,5% أما بالنسبة للفئة العمرية من 28 سنة فما فوق النوع الصحفي الثالث لديها هو الكاريكاتير و التقارير بنفس النسبة و هي 2,5%، أما النوع الصحفي الرابع هو الأحاديث الصحفية و التقارير للفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة بنفس النسبة و هي 10% أما خامس نوع صحفي و الأخير لدى هذه الفئة هو المقالات

بنسبة 7,5%، أما الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة من الطالبات ينعدم اهتمامهن للمقالات ب 00% و الفئة العمرية من 28 سنة فما فوق من الطالبات هن أيضا ينعدم اهتمامهن للمقالات، التحقيقات و الريبورتاجات بنفس النسبة و هي 00%.

الملاحظ أن الفئة العمرية للطالبات من 23 إلى 28 سنة تقرأ كل الأنواع الصحفية بنسب متفاوتة و أن هذه الفئة تهتم بالصحف بأكثر و هذا راجع إلى أن لديها حب اطلاع و معرفة أكثر.

الجدول رقم 28:يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي:

المتغير		الأنواع الصحفية															
		اخبار		مقالات		كاريكاتير		تقارير		تحقيقات		احاديث صحفية		ريبورتاجات		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	إعلام واتصال	26	32,5%	2	2,5%	10	12,5%	4	5%	6	7,5%	2	2,5%	8	%10	58	82,5%
	أدب عربي	2	2,5%	0	0%	2	2,5%	0	0%	0	0%	0	0%	0	%0	4	%5
	علم اجتماع	2	2,5%	2	2,5%	0	%0	0	0%	0	0%	0	0%	0	%0	4	%5
	لغات اجنبية	0	%0	0	0%	4	%5	0	0%	4	5%	2	2,5%	4	%5	10	12,5%
	تسيير التقنيات الحضرية	8	10%	0	0%	8	10%	4	5%	4	5%	0	0%	4	%5	28	35%
	اخرى	12	%15	2	2,5%	8	10%	2	2,5%	2	2,5%	4	5%	6	7,5%	36	45%
	المجموع	50	62,5%	6	7,5%	32	40%	10	12,5%	16	20%	8	10%	22	27,5%	80	10%0

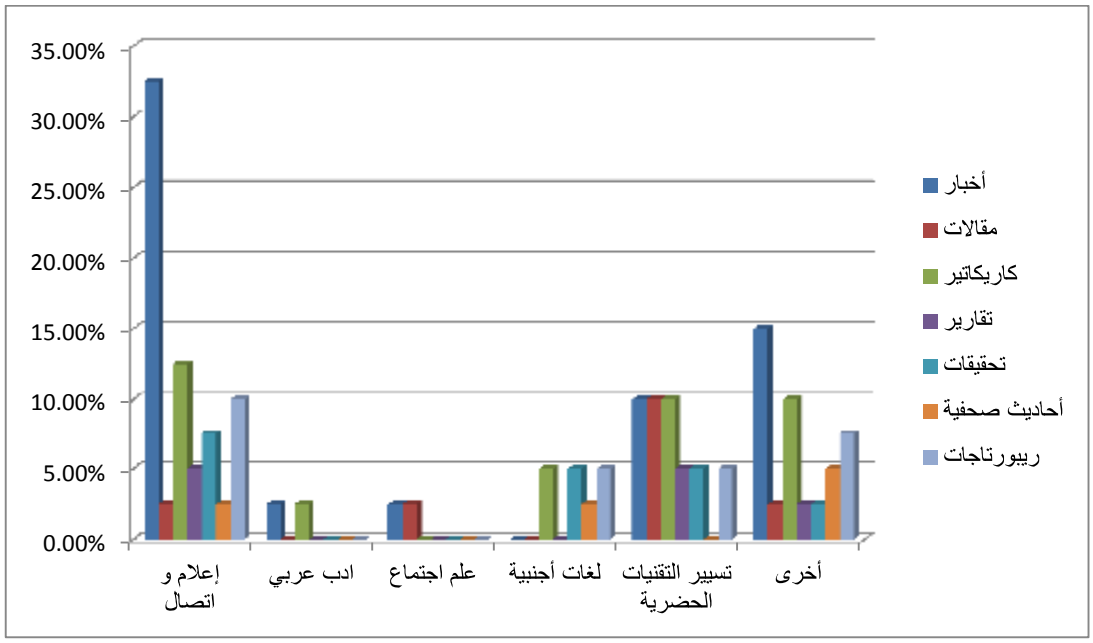

الشكل رقم 28: يمثل الأنواع الصحفية وعلاقتها بمتغير التخصص العلمي

التحليل الكيفي: الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي للأخبار كنوع صحفي مفصل بالدرجة الأولى و له مقروئية أكثر، حيث قدرت نسبته ب 32,5% عند طالبات الاعلام و الاتصال أما طالبات الأدب العربي يفضلن الأخبار و الكاريكاتير بنفس النسبة و هي 2,5، أما طالبات علم اجتماع يفضلن الأخبار و المقالات بنفس النسبة و هي 2,5% تليها طالبات اللغات الاجنبية يفضلن قراءة الكاريكاتير و التحقيقات و الريبورتاجات بنفس النسبة وهي 5%، تليها بعد ذلك طالبات تسيير التقنيات الحضرية بتفضيلهن للأخبار و الكاريكاتير بنفس النسبة و هي 10% أما طالبات التخصصات الأخرى كالرياضيات و الفلسفة يفضلن بالدرجة الأولى الأخبار بنسبة 15%، أما النوع الصحفي الثاني هو الكاريكاتير بنسبة 12,5% عند طالبات الاعلام و الاتصال أما طالبات الأدب العربي ينعدم اهتمامهن للمقالات، التقارير، التحقيقات، الأحاديث الصحفية و الريبورتاجات بنفس النسبة وهي 00% تليها طالبات علم اجتماع اللواتي ينعدم اهتمامهن للكاريكاتير، التقارير، التحقيقات، الأحاديث الصحفية و الريبورتاجات بنفس النسبة وهي 00%، أما النوع الصحفي الثاني الذي تفضله طالبات اللغات الاجنبية هو الاحاديث الصحفية بنسبة

2,5%، أما طالبات تسيير التقنيات الحضرية ثاني نوع صحفي مفضل لديهن هو التقارير، التحقيقات و الريبورتاجات بنفس النسبة و هي 5% أما طالبات التخصصات الأخرى يفضلن الكاريكاتير بنسبة 10%، أما ثالث نوع صحفي لدى طالبات الاعلام و الاتصال هو الريبورتاجات بنسبة 10%، أما طالبات تسيير التقنيات الحضرية ينعدم اهتمامهن للمقالات و الأحاديث الصحفية بنفس النسبة و هي 00%، أما طالبات التخصصات الأخرى يفضلن الريبورتاجات بالدرجة الثالثة بنسبة 7,5%، أما رابع نوع صحفي مفضل لدى طالبات الاعلام و الاتصال هو التحقيقات بنسبة7,5%، أما طالبات التخصصات الأخرى فيفضلن الأحاديث الصحفية بنسبة 5%، أما النوع الصحفي الخامس الذي تفضله طالبات الاعلام و الاتصال هو التقارير بنسبة 5% أما طالبات التخصصات الأخرى يفضلن المقالات، التقارير و التحقيقات بنفس النسبة و هي 2,5%، أما النوع الصحفي السادس و الأخير هو المقالات و الأحاديث الصحفية بنفس النسبة وهي 2,5%

الملاحظ مما سبق أن النوع الصحفي الأكثر مقروئية هو الأخبار لدى كل التخصصات ما عدى اللغات الأجنبية،. و أن طالبات الاعلام و الاتصال و طالبات التخصصات الأخرى كالرياضيات و الفلسفة و الاقتصاد لهن تنوع في قراءتها للأنواع الصحفية بنسب متفاوتة و هذا راجع إلى أنهن أكثر احتكاكا بالصحف.

الجدول رقم 29: يمثل اعتبارات اقتناء الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.

		الاعتبارات												
		سعر الجريدة		شعار الجريدة		العناوين		الصور		النصوص		اخرى		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السن	**22–18**	2	%2,5	2	%2,5	10	12,%5	4	%5	4	%5	0	0%	22	27,5%
	27–23	12	15%	16	20%	38	47,%5	14	17,%5	4	%5	0	0%	84	105%
	28– فما فوق	2	%2,5	0	0%	8	10%	2	2,5%	2	2,5%	0	0%	14	%17,5
	المجموع	16	20%	18	22,5%	56	70%	20	%25	10	%12,5	0	0%	80	100%

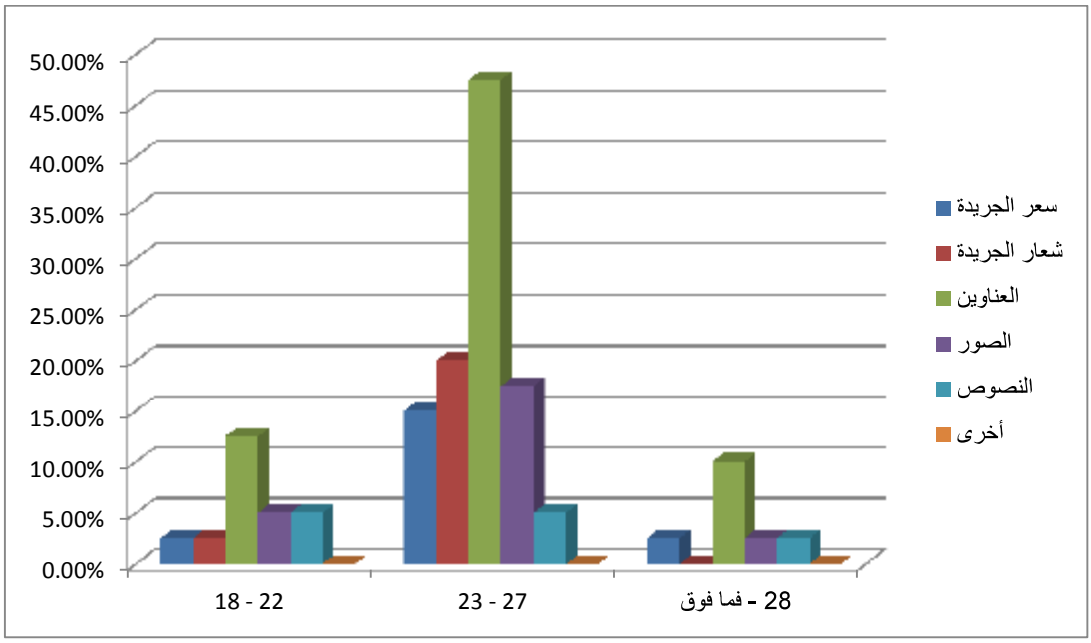

الشكل رقم 29: يمثل اعتبارات اقتناء الصحيفة وعلاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن من أكثر الاعتبارات و بالدرجة الأولى التي تجعل الطالبات يقتنون الصحيفة هي العناوين، حيث تمثل 47,5 % لفئة الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة، أما الفئة العمرية للطالبات من 18 إلى 22 سنة تمثل العناوين نسبة 12,5% تليها الفئة العمرية للطالبات من 28 سنة فما فوق بنسبة 10%، أما ثاني الاعتبارات هو شعار الجريدة عند فئة الطالبات من 23 إلى 27 سنة بنسبة 20% أما الفئة العمرية من 18 إلى 33 سنة هو الصور النصوص بنفس النسبة و هي 5%، أما فئة الطالبات من 28 سنة فما فوق هو سعر الجريدة، الصور و النصوص بنفس النسبة وهي 2,5%، اما ثالث اعتبار هو الصور عند طالبات الفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة بنسبة 17,5% اما فئة الطالبات من 18 إلى 22 سنة هو سعر الجريدة و شعارها بنفس النسبة و هي 2,5% أما فئة الطالبات من 28 سنة فما فوق ينعدم اهتمامهن لشعار الجريدة بنسبة 00% ، أما رابع اعتبار هو سعر الجريدة عند فئة الطالبات من 23 إلى 27 سنة بنسبة 15% أما خامس اعتبار لهذه الفئة هو النصوص بنسبة 5% أما الاعتبارات الأخرى لم تهتم بها كل الفئات و هي منعدمة بنسبة 00%.

الملاحظ من خلال ما سبق أن الفئة العمرية للطالبات من 23 إلى 27 سنة تتنوع الاعتبارات لديها أكثر من الفئات الأخرى و ذلك راجع لما لديهن من معرفة حول الصحف و أنهن من أهل التخصص و هذا يعود عليهن باقتناء أحسن الصحف شكلا و مضمونا.

الجدول رقم 30: يمثل مدى تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية:

	ت	%
بصفة كبيرة	30	%37,5
بصفة قليلة	46	%57,5
لا تلبي	4	%5
المجموع	80	%100

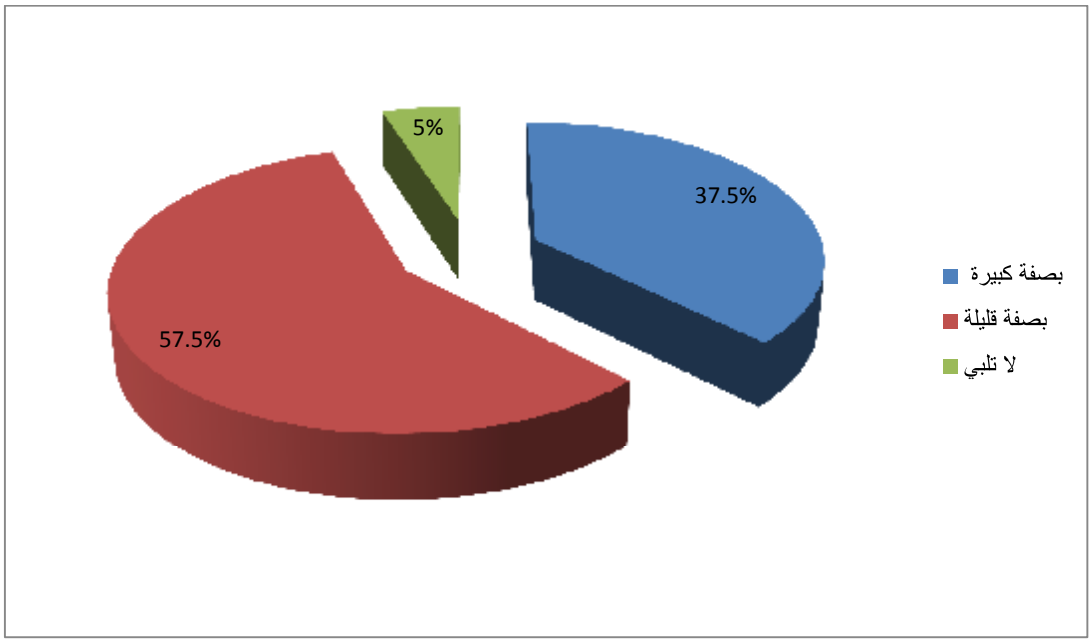

الشكل رقم 30: يمثل مدى تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية.

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي 57,5% لتلبيك الحاجات بصفة قليلة، تليها بعد ذلك نسبة 37,5% بصفة كبيرة، أما النسبة الأخيرة هي 5% للطالبات اللواتي لا تلبي الصحيفة حاجاتهن.

نلاحظ من خلال ما سبق أن الصحيفة تلبي حاجات الطالبات بنسبة 95% و ذلك لأن المواضيع المطروحة مختلفة و متنوعة في مضامينها.

الجدول رقم 31: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير السن

		بصفة كبيرة		بصفة قليلة		لا تلبي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
السن	**22-18**	6	%7,5	12	%15	0	%0	18	22,5 %
	27-23	18	22,5 %	30	37,5 %	2	2,5 %	50	% 62,5
	28- فما فوق	6	%7,5	4	%5	2	2,5 %	12	%15
	المجموع	30	37,5 %	46	% 57,5	4	%5	80	100 %

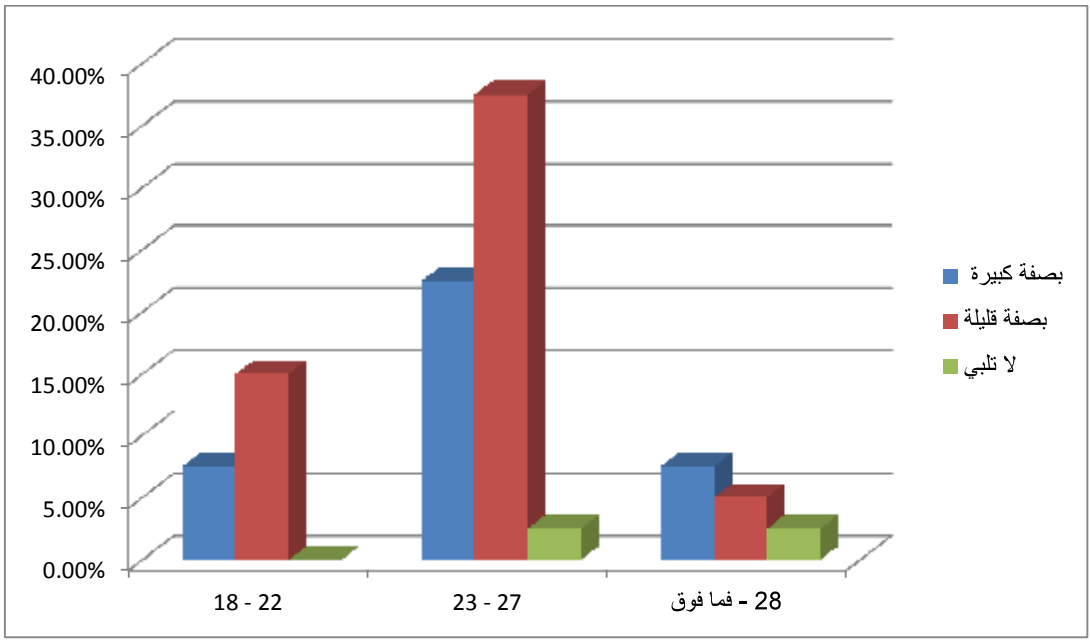

الشكل رقم 31: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي 37,5% لتلبية الحاجات بصفة قليلة بالدجة الأولى لدى الفئة العمرية للطالبات من 23 إلى 27 سنة، أما فئة الطالبات من 18 إلى 22 سنة تلبي الصحف حاجاتها بصفة قليلة بنسبة 15% تليها الفئة العمرية من 28 سنة فما فوق تلبي حاجاتها بصفة كبيرة بنسبة 7,5%، أما ثاني نسبة لفئة الطالبات من 23 إلى 27 سنة هي بصفة كبيرة بنسبة 22,5% أما الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة ثاني نسبة لها هي 7,5% بصفة كبيرة تليها بعد ذلك الفئة العمرية من 28 سنة فما فوق تلبي حاجاتها بصفة قليلة بنسبة 5% أما ثالث نسبة هي 2,5% لا تلبي لطالبات الفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة و طالبات الفئة العمرية من 28 سنة فما فوق أم الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة تنعدم نسبتها لعد تلبية الحاجات بنسبة 00%.

الجدول رقم 32: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير التخصص العلمي:

		بصفة كبيرة		بصفة قليلة		لا تلبي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت%	%	ت	%
التخصص العلمي	إعلام واتصال	16	%20	12	%15	0	%0	28	%35
	أدب عربي	0	%0	2	2,5	0	%0	2	%2,5
	علم اجتماع	0	%0	4	%5	0	%0	4	%5
	لغات أجنبية	4	%5	2	2,5 %	0	%0	6	%7,5
	تسيير التقنيات الحضرية	4	%5	10	12,5 %	2	2,5 %	16	%20
	أخرى	6	7,5 %	16	%20	2	2,5 %	24	%30
	المجموع	30	37,5 %	46	57,5 %	4	%5	80	%100

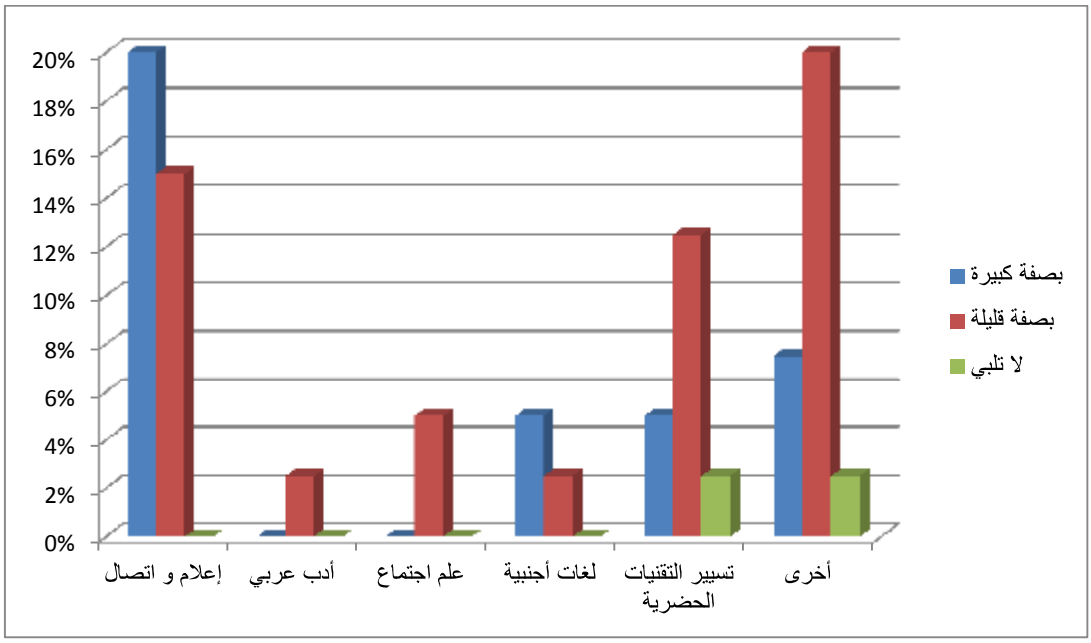

الشكل رقم 32: يمثل تلبية الصحيفة لحاجات الطالبة الجامعية و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدل أعلاه أن أكبر نسبة هي 20% لتلبية الحاجات بصفة كبيرة لدى طالبات الاعلام و الاتصال أما طالبات الأدب العربي و علم اجتماع تنعدم نسبتها بنفس النسبة وهي 00%، أما طالبات اللغات الاجنبية تلبي الصحف حاجاتها بصفة كبيرة بنسبة 5% تليها طالبات تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 5% تليها طالبات التخصصات الأخرى تلبي حاجاتها بصفة كبيرة بنسبة 7,5%، أما تلبية الحاجات بصفة قليلة لطالبات الاعلام و الاتصال هي 15% أما طالبات الأدب العربي و اللغات الاجنبية تلبي حاجاتهن بنفس النسبة وهي 2,5%، اما طالبات علم اجتماع نسبتها 5% تليها طالبات تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 12,5% تليها بعد ذلك طالبات التخصصات الأخرى بنسبة 20% أما عدم تلبية الصحف لحاجات الطالبات نجد أن نسبتها تقدر ب00% عند طالبات الاعلام و الاتصال، طالبات الأدب العربي، طالبات علم اجتماع و طالبات اللغات الأجنبية، أما طالبات تسيير التقنيات الحضرية و طالبات التخصصات الأخرى لا تلبي حاجاتها بنفس النسبة وهي 2,5%.

نستنتج مما سبق أن طالبات الاعلام و الاتصال تلبي الصحف المكتوبة حاجاتهن بأكبر نسبة و ذلك راجع إلى أنهن أهل تخصص إضافة إلى قدرتهن على انتقاء ما هو جيد من مضامين في شتى المجالات.

الجدول رقم 33: يمثل كيفية تلبية الحاجات لدى الطالبة الجامعية:

	ت	%
تنمية المعارف العلمية و الثقافية لديك	40	%50
إثراء لغتك	26	%32,5
الإطلاع على الأحداث الوطنية و الدولية	34	%42,5
أخرى	4	%5
المجموع	80	%100

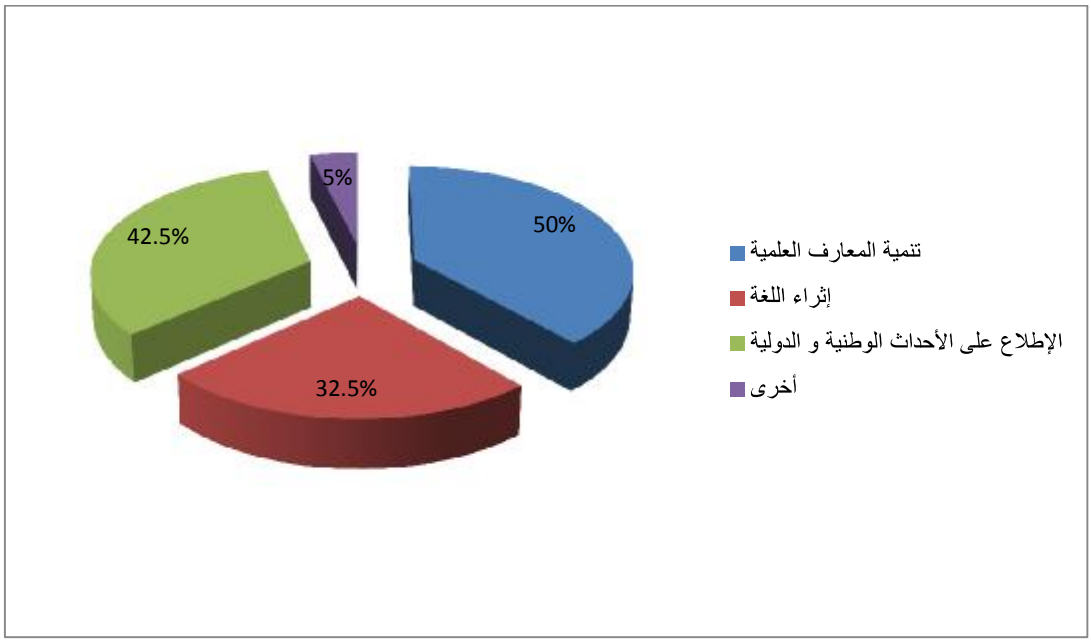

الشكل رقم 33: يمثل كيفية تلبية الحاجات لدى الطالبة الجامعية

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 50% لتنمية الحاجات العلمية و الثقافية تليها نسبة 42,5% من أجل الاطلاع على الأحداث الوطنية و الدولية تليها بعد ذلك 32,5% لإثراء اللغة و أقل نسبة هي 5% لتلبية حاجات أخرى كالترفيه و التسلية.

الجدول رقم 34: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير السن

المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
السن	22-18	0	%0	18	22,5 %	18	%22,5
	27-23	4	%5	46	57,5 %	50	62,5%
	28- فما فوق	2	2,5 %	10	12,5 %	12	%15
	المجموع	6	% 7,5	74	92,5 %	80	%100

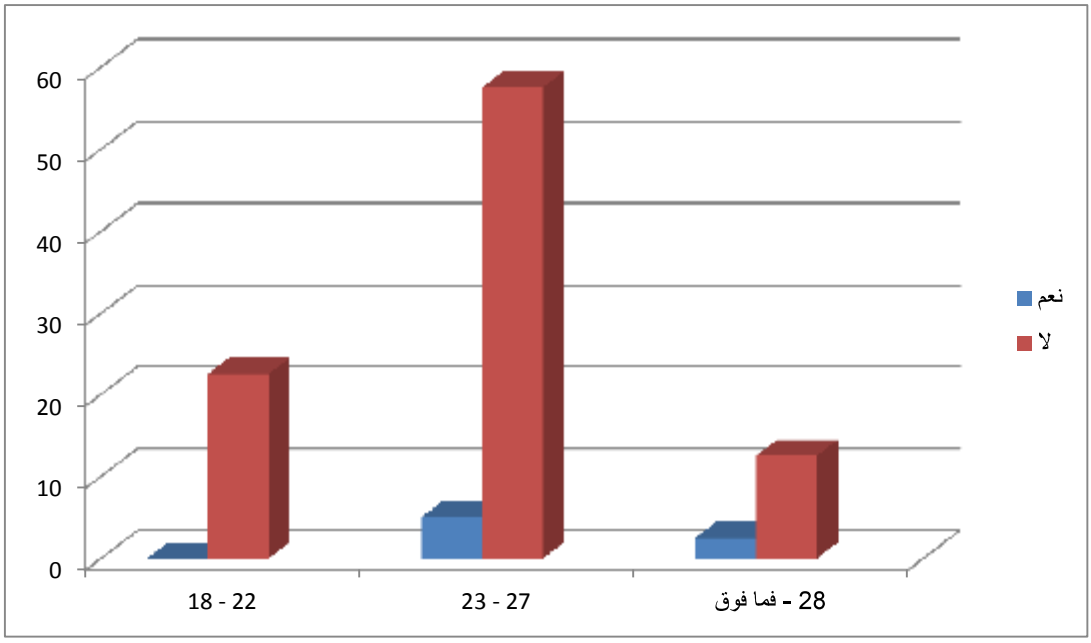

الشكل رقم 34: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير السن.

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة لا توجد صعوبة في فهم المواضيع عند طالبات الفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة بنسبة 57,5% ، تليها نسبة 22,5% لفئة الطالبات من 18 إلى 22 سنة ، تليها آخر نسبة 12,5 % لفئة الطالبات من 28 سنة فما فوق.

نستنتج مما سبق أنه لا توجد صعبات و أن الموضوعات المطروحة في الصحف تتناسب مع كل الفئات العمرية و ذلك من أجل كسب أكثر عدد من القراء و نجد أن هناك صعوبة بنسبة قليلة و هذا يرجع إلى نوعية المواضيع قد لا تتلاءم مع مستواهم العلمي.

الجدول رقم 35: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي:

		نعم		لا		المجموع	
المتغير		**ت**	**%**	**ت**	**%**	**ت**	**%**
التخصص العلمي	**إعلام واتصال**	0	%0	28	%35	28	%35
	أدب عربي	0	%0	2	%2,5	2	2,5%
	علم اجتماع	0	%0	4	%5	4	%5
	لغات أجنبية	0	%0	6	%7,5	6	7,5%
	تسيير التقنيات الحضرية	2	2,5%	14	17,5 %	16	20%
	أخرى	4	%5	20	%25	24	%30
	المجموع	6	%7,5	74	92,5 %	80	%100

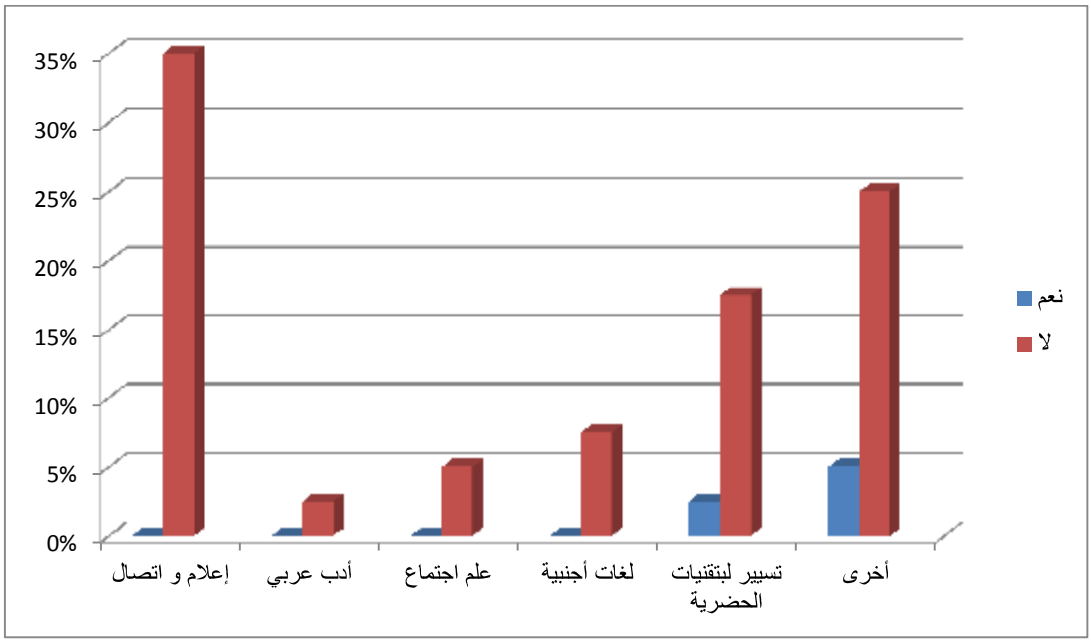

الشكل رقم 35: يبين مدى صعوبة فهم المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة لا توجد صعوبة في فهم المواضيع عند طالبات الإعلام و الاتصال بنسبة 35% تليها نسبة 25% لطالبات التخصصات الأخرى تليها بعد ذلك نسبة 17,5% لطالبات تسيير التقنيات الحضرية، و نجد نسبة 7,5% لطالبات اللغات الأجنبية، تليها نسبة 5% لطالبات علم اجتماع و آخر نسبة 2,5% لطالبات الأدب العربي.

الجدول رقم 36: يمثل النقائص المتعلقة بمضامين المواضيع:

	ت	%
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	80	%100

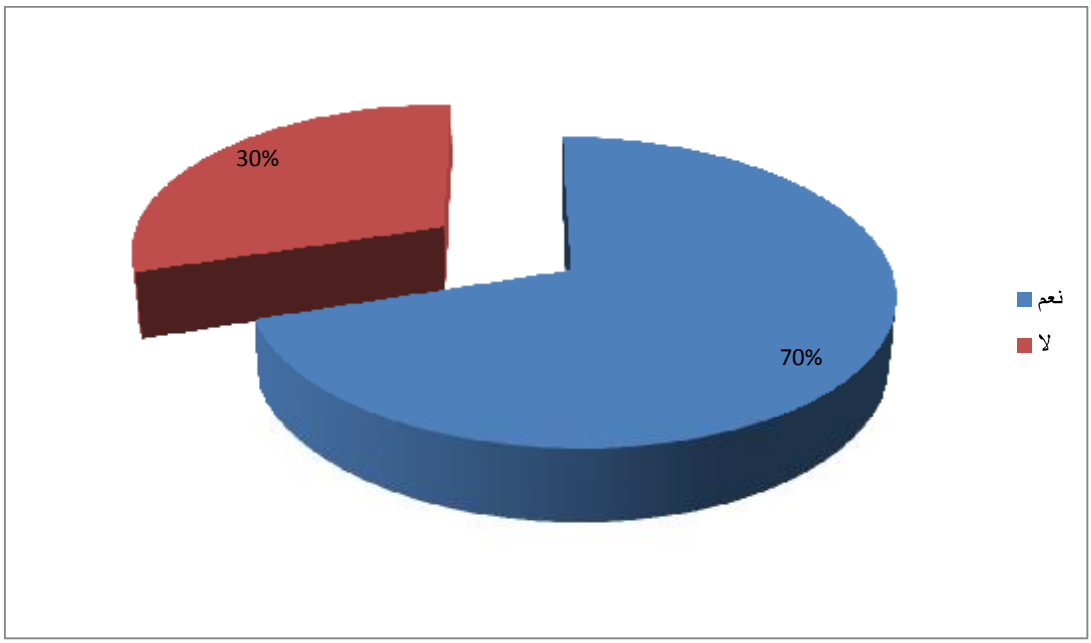

الشكل رقم 36: يمثل النقائص المتعلقة بمضامين المواضيع

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطالبات يجدن نقص في مضامين الصحف المكتوبة بنسبة 70%، تليها بعد ذلك نسبة 30% للطالبات اللواتي لا يجدن نقص في مضامينها.

الملاحظ أن السبب في وجود نقائص في مضامين الصحافة المكتوب راجع لتعدد رغبات الطالبات و تنوعها.

الجدول رقم 37: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير المستوى التعليمي

		عدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه		الشعور بالملل أثناء القراءة		عدم تطبيق القوالب الصحفية		ضيق الوقت لديك		عدم مطابقة الموضوع للصورة		أخرى		المجموع	
المتغير		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى التعليمي	ليسانس	6	7,5 %	10	12,5 %	2	%2,5	8	%10	0	%0	2	2,5 %	28	%35
	ماستر	16	20 %	12	15 %	12	%15	14	%17,5	2	2.5 %	2	%2,5	58	%72,5
	المجموع	22	27,5%	22	%27,5	14	%17,5	22	%27,5	2	%2,5	4	%5	80	%100

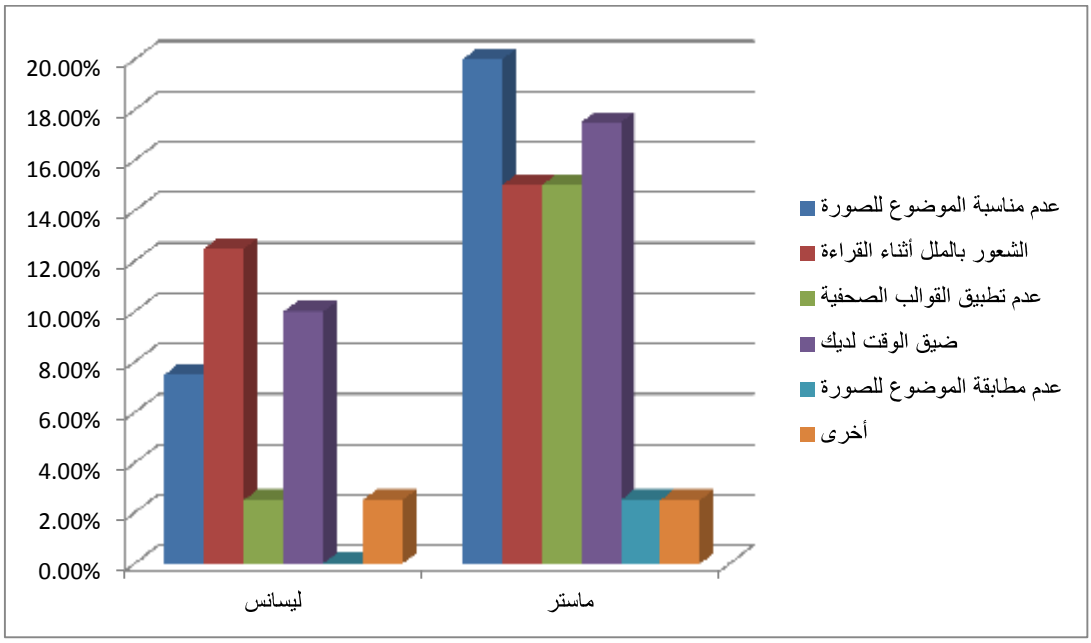

الشكل رقم 37: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير المستوى التعليمي

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هيَ 20% لعدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه لطالبات الماستر و نسبة 17,5% لضيق الوقت تليها نسبة 15% للشعور بالملل أثناء القراءة و عدم تطبيق القوالب الصحفية و نجد نسبة 2,5% لعدم مطابقة الموضوع و نقائص أخرى، أما طالبات ليسانس أكبر نسبة لديهن هي 12,5% للشعور بالملل أثناء القراءة تليها نسبة 10% لضيق الوقت و نجد نسبة 7,5% لعدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه تيلها بعد ذلك نسبة 2,5% لعدم تطبيق القوالب الصحفية و نقائص أخرى أما عدم مطابقة الموضوع للصورة ينعدم اهتمامهن بها بنسبة 00%.

الجدول رقم 38: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي:

		عدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه		الشعور بالملل أثناء القراءة		عدم تطبيق القوالب الصحفية		ضيق الوقت لديك		عدم مطابقة الموضوع للصورة		أخرى		المجموع	
المتغير		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اعلام و اتصال	12	15%	2	% 2,5	10	% 12,5	8	% 10	0	0%	0	%0	32	40%
	أدب عربي	0	%0	2	% 2,5	0	%0	0	0 %	0	0%	0	%0	2	2,5%
	علم اجتماع	0	%0	0	%0	2	% 2,5	2	% 2,5	0	0%	0	%0	4	%5
	لغات أجنبية	2	%2,5	6	7,5 %	0	%0	2	% 2,5	2	% 2,5	0	%0	12	15%
	تسيير التقنيات لحضرية	4	%5	6	7,5 %	2	% 2,5	4	5 %	0	%0	0	0%	16	20%
	أخرى	2	2,5%	6	% 7,5	2	% 2,5	4	5 %	2	% 2,5	2	% 2,5	18	% 22,5
	المجموع	20	%25	22	27,5%	16	% 20	20	% 25	4	%5	2	% 2,5	80	% 100

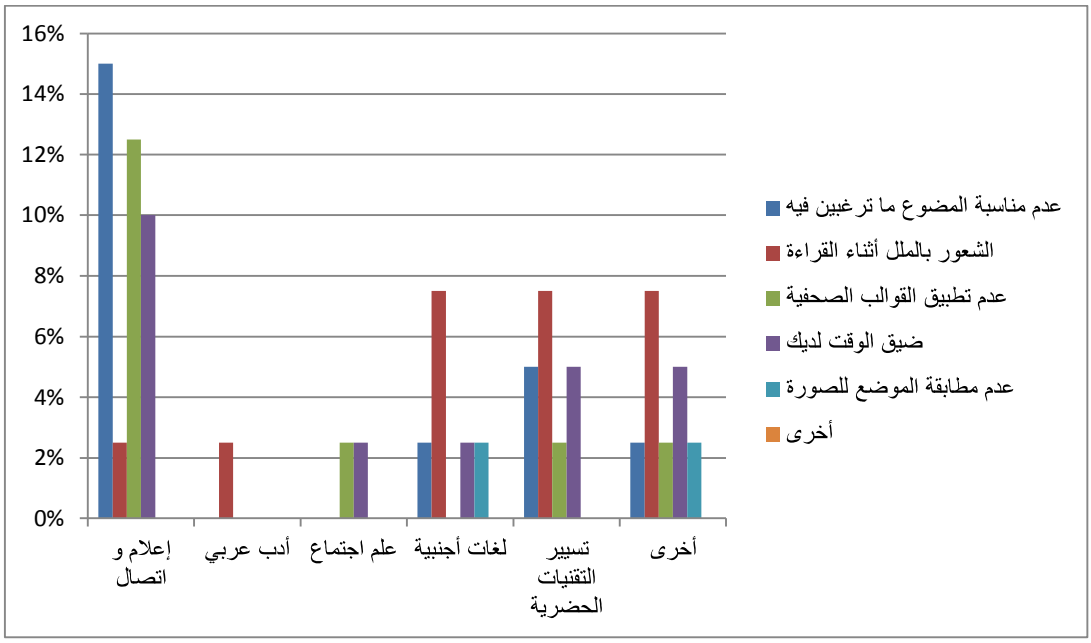

الشكل رقم 38: يمثل النقائص الموجودة في مضامين المواضيع و علاقتها بمتغير التخصص العلمي

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي 15% بالدرجة الأولى عند طالبات الإعلام و الاتصال لعدم مناسبة الموضوع للصورة تليها نسبة 12,5% لعدم تطبيق القوالب الصحفية و نجد نسبة 10% لضيق الوقت لديهن و أخيرا نسبة 2,5% للشعور بالملل و ينعدم اهتمامهن لعدم مطابقة الموضوع للصورة و نقائص أخرى بنفس النسبة و هي 00%، و تمثل نسبة 2,5% عند طالبات الأدب للشعور بالملل أثناء القراءة و ينعدم اهتمامهن لبقية النقائص بنفس النسبة و هي 00% تليها طالبات علم اجتماع بنسبة 2,5% لعدم تطبيق القوالب الصحفية و ضيق الوقت بنفس النسبة، تليا بعد ذلك طالبات اللغات الاجنبية نجد نسبة 7,5% للشعور بالملل أثناء القراءة تليها نسبة 2,5% لعدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه، ضيق الوقت و عدم مطابقة الموضوع للصورة بنفس النسبة و ينعدم اهتمامهن لعدم تطبيق القوالب الصحفية و نقائص أخرى بنفس النسبة و هي 00%، تليها طالبات تسيير التقنيات الحضرية بنسبة 7,5% للشعور بالملل تليها نسبة 5% لعدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه و ضيق الوقت بنفس النسبة تليها بعد ذلك

نسبة 2,5% لعدم تطبيق القوالب الصحفية و تليها نسبة 00% لعدم مطابقة الموضوع للصورة و نقائص أخرى، و أخيرا طالبات التخصصات الأخرى يرجعن نقص المضامين للشعور بالملل بنسبة 7,5% تليها نسبة 5% لضيق الوقت و نجد نسبة 2,5% لعدم مناسبة الموضوع لما ترغبن فيه، عدم تطبيق القوالب الصحفية، عدم مطابقة الموضوع للصورة و نقائص أخرى.

نستنتج مما سبق أن أكبر نسبة كانت للشعور بالملل أثناء القراءة و هذا راجع لتكرار بعض المواضيع.

الجدول رقم 39: يمثل الآراء المقدمة من طرف الطالبات حول تقييم ما تقدمه الصحافة المكتوبة من مضامين:

	ت	%
مقبولة عموما	64	%80
رديئة	16	%20
المجموع	80	%100

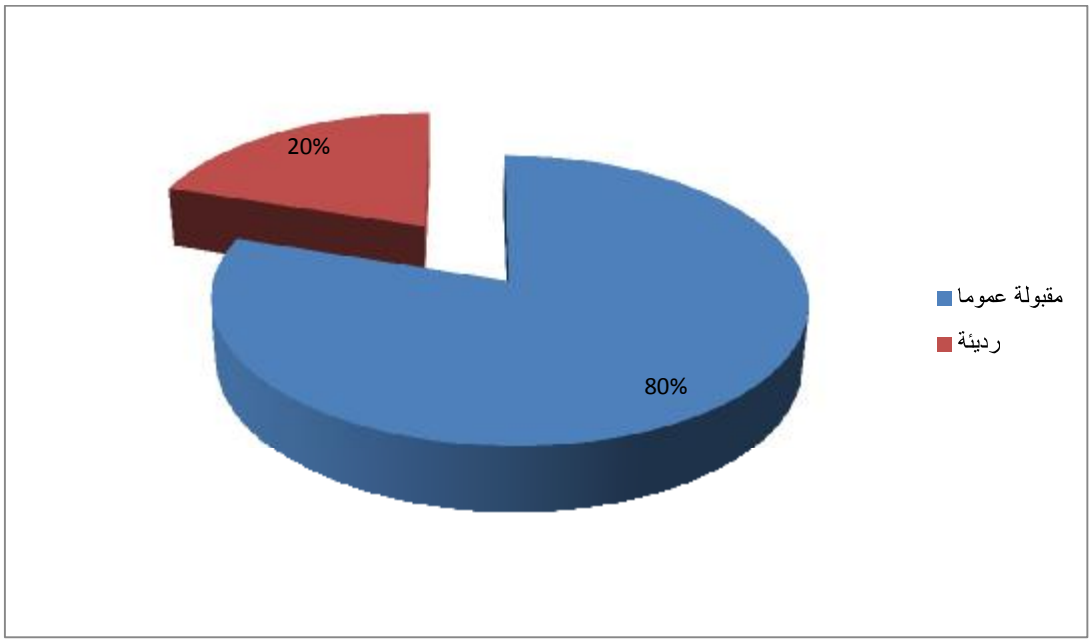

الشكل رقم 39: يمثل الآراء المقدمة من طرف الطالبات حول تقييم ما تقدمه الصحافة المكتوبة من مضامين.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لتقييم مضامين الصحافة المكتوبة من قبل الطالبات هي 62,5% باعتبارها مقبولة، تليها نسبة 20% باعتبارها رديئة تليها بعد ذلك نسبة 17,5% باعتبارها جيّدة.

نستنتج مما سبق أن مضامين الصحافة المكتوبة مقبولة عموما لدى الطالبات بنسبة 80% و هذا راجع للحرفية التي يمتلكها أصحاب المهنة أو الصحفيين، أما رداءتها فقد تعود إلى أسباب خاصة.

الجدول رقم 40 : يمثل تقييم مضامين مواضيع الصحافة المكتوبة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي:

		مقبولة عموما		رديئة		المجموع	
المتغير		ت	%	ت	%	ت	%
التخصص العلمي	اعلام و اتصال	24	%30	4	%5	28	%35
	أدب عربي	2	%2,5	0	%0	2	%2,5
	علم اجتماع	4	%5	0	%0	4	%5
	لغات أجنبية	6	%7,5	0	%0	6	%7,5
	تسيير التقنيات الحضرية	10	12,5 %	6	%7,5	16	%20
	أخرى	20	%25	4	%5	24	%30
	المجموع	66	82,5 %	14	17,5 %	80	100%

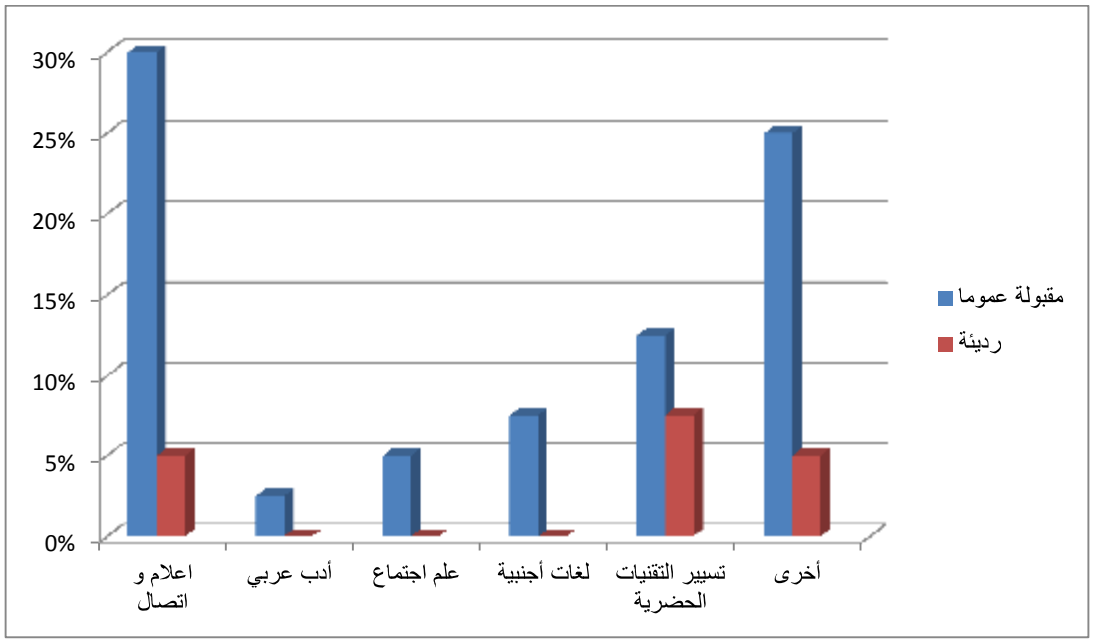

الشكل رقم 40: يمثل تقييم مضامين مواضيع الصحافة المكتوبة وعلاقته بمتغير التخصص العلمي.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مقبولة عند طالبات الإعلام والاتصال بنسبة 30% تليه نسبة 25% عند طالبات التخصصات الأخرى تليها بعد ذلك نسبة 12,5% لطالبات تسيير التقنيات الحضرية و نجد نسبة 7,5% لطالبات اللغات الأجنبية و نسبة 5% لطالبات علم اجتماع و أخيرا نسبة 2,5 لطالبات الأدب العربي.

نستنتج مما سبق أن الطالبات تم تقييمهن لمضامين الصحافة المكتوبة بأنها مقبولة عموما بنسبة 82,5 % و تتناسب مع كل التخصصات العلمية و هذا راجع لسهولة أسلوب تحرير المواضيع.

الجدول رقم 41: يبين الاقتراحات التي قدمتها الطالبات لتحسين صورة الصحافة المكتوبة أكثر.

الاقتراحات	ت	%
التحسين من نوعية الورق و حبر الطباعة	30	%37.5
استخدام القوالب الصحفية المناسبة في عملية التحرير	4	%5
الابتعاد عن السبق الصحفي و التحلي بالمصداقية	16	%20
التقليص من حجم الصحيفة	14	%17,5
تحسين إخراج الصحيفة	6	%7,5
أخرى	30	%37.5
المجموع	80	%100

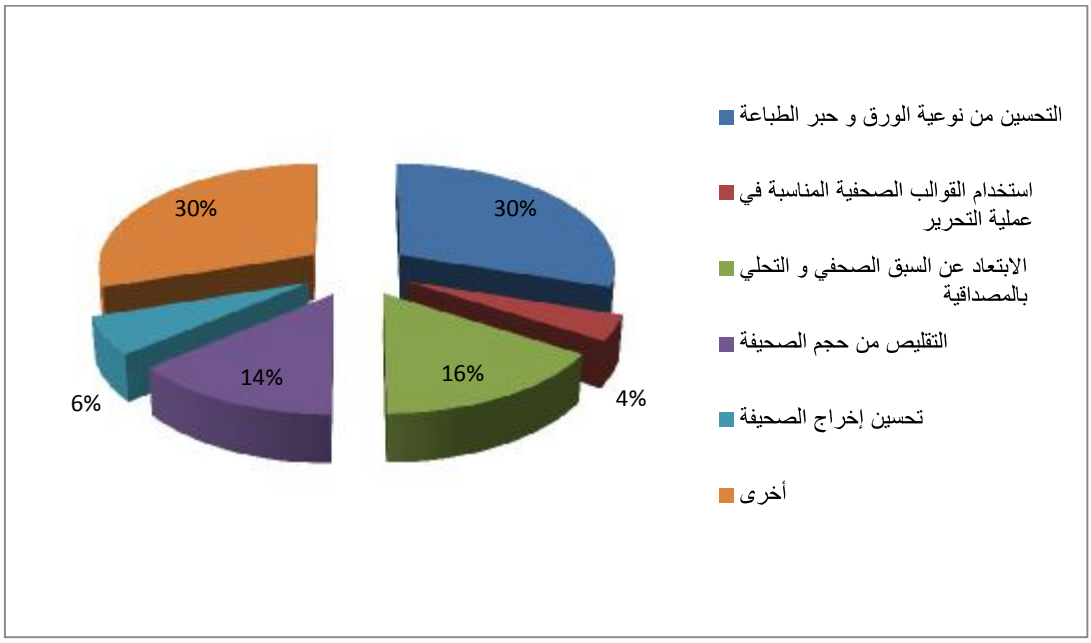

الشكل رقم 41: الاقتراحات التي قدمتها الطالبات لتحسين صورة الصحافة المكتوبة أكثر

التحليل الكيفي : يمثل الاقتراحات التي قدمتها الطالبات لتحسين صورة الصحافة المكتوبة أكثر لدى الجمهور، لاحظنا من خلاله أن نسبة **37,5%** من الطالبات اقترحن تحسين نوعية الورق والخبر المستعان في الصحف بالتساوي مع الاقتراحات الأخرى بنسبة **35,5%** لإعطاء الفرصة للصحفيين ذوي الحرفة والصحفيين المبتدئين للإبداع في هذا المجال بالإضافة إلى التطرق المواضيع الأكثر واقعية، تليها نسبة **17,5%** من الطالبات اللواتي اقترحن التقليص من حجم الجريدة، تليها بعد ذلك **7,5%** من الطالبات اللواتي اقترحن الابتعاد عن السبق الصحفي والتحلي بالمصداقية وتحسين الإخراج بالنسبة للصحيفة، أما أقل نسبة هي **5%** تمثلي في اقتراح الطالبات لاستخدام القوالب الصحفية المناسبة في عملية التحرير.

نلاحظ من خلال تحليلنا ان الجرائد ليست في المستوى خاصة من ناحية الاخراج (الورق، الخبر، الحجم)

النتائج العامة للدراسة:

نتائج الدراسة من خلال البيانات الشخصية:

- الفئة العمرية للطالبات من 23 إلى 27 سنة هي الفئة الأكثر قراءة للصحف المكتوبة.
- أغلبية أفراد العينة هن من طالبات الماستر بنسبة 65%.
- بينت الدراسة أن نسبة 35% هن طالبات الاعلام و الاتصال.

نتائج الدراسة من خلال محور أنماط و عادات القراءة:

- بينت الدراسة أن المبحوثات اللواتي تتراوح أعمارهن من 18 إلى 22 سنة يطالعن الصحف المكتوبة أحيانا بنسبة 15% أما المبحوثات اللواتي تتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة يطالعن الصحف بصفة دائمة بنسبة 20% و نسبة 5% للمبحوثات اللواتي تتراوح أعمارهن من 28 سنة فما فوق بصفة نادرة.
- توصلت الدراسة إلى أن طالبات الاعلام و الاتصال يطلعن الصحف بصفة دائمة في الفترة الصباحية بنسبة 22,5%.
- توصلت الدراسة إلى أن طلبات الماستر يطالعن الصحف بصفة دائمة بنسبة 27,5%.
- تعتبر الصحف اليومية هي الصحف الأكثر مقروئية لدى الطالبات بنسبة 53,19%.
- الطريقة الأكثر تداولا للحصول على الصحيفة لدى الطالبات هي الشراء بنسبة 54%
- بينت الدراسة أن طالبات الماستر يشترون الصحف بنسبة 42,5%.
- يعتبر وقت الفراغ هو الوقت المفضل لأغلب مفردات العينة لقراءة الصحف بنسبة 52.5%.
- تفضل الطالبات قراءة الصحيفة في الإقامة الجامعية بنسبة 45%.

- توصلت الدراسة إلى أن الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة يصطفون المواضيع بنسبة 27,5% و نسبة 15% الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 18 إلى 22 سنة، ونسبة 7,5% للطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 28 سنة فما فوق.
- الصحيفة الأكثر مقروئية لدة الطالبات هي الشروق بنسبة 25%
- الصفحة الأكثر مقروئية لدة الطالبات هي الصفحة الأولى بنسبة 52,5% إضافة إلى الصفحة الأخيرة نسبة 37,5%.
- بينت الدراسة أن المواضيع الأكثر مقروئية لدى الطالبات هي المواضيع الثقافية بنسبة 60% تليها المواضيع الاجتماعية بنسبة 35%.
- أغلب الصحف المقروءة من قبل الطالبات هي الصحف الخاصة بنسبة 87,5%.
- نسبة 75% من الطالبات لا يقرئن لصحفيين بعينهم.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطالبات يطالعن الصحف من أجل الأخبار بنسبة 60% إضافة إلى الترفيه و التسلية بنسبة 52,5%.
- بينت الدراسة أن نسبة 52,5% يحتفظن بالصحيفة بعد مطالعتها من أجل بعض المواضيع.

نتائج الدراسة من خلال محور دوافع استخدام الطالبة الجامعية الجزائرية للصحف المكتوبة:

- بينت الدراسة أن الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة يطالعن الصحف من أجل الأخبار بنسبة 40% إضافة إلى الترفيه و التسلية بنسبة 32,5%.
- بينت الدراسة أن أغلب الطالبات المبحوثات يفضلن الأخبار كنوع صحفي بنسبة 67,5%.
- بينت الدراسة أن طالبات الإعلام و الاتصال يفضلن الأخبار كنوع صحفي بنسبة 32,5%.
- كشفت الدراسة أن الاعتبار الذي يلفت انتباه الطالبات لاقتناء الصحف هو العناوين بنسبة 70%.

نتائج الدراسة من خلال محور الإشباعات المحققة للطالبة الجامعية الجزائرية من خلال قراءتها للصحف المكتوبة:

- توصلت الدراسة إلى أن الصحيفة تلبي حاجات الطالبات بصفة قليلة بنسبة 57,5% و بصفة كبيرة بنسبة 37,5%.
- بينت الدراسة أن الصحيفة تلبي حاجات الطالبات و ذلك بتنمية المعارف الثقافية و العلمية بنسبة 50% ونسبة 42,5% للاطلاع على الأحداث الوطنية و الدولية.
- توصلت الدراسة أن معظم الطالبات لا يجدن صعوبة في فهم المواضيع بنسبة 92,5%.
- كشفت الدراسة أن معظم طالبات الإعلام و الاتصال لا يجدن صعوبة في فهم المواضيع بنسبة 100%.
- بينت الدراسة أن فئة الطالبات اللواتي يتراوح أعمارهن من 23 إلى 27 سنة لا يجدن صعوبة في فهم المواضيع بنسبة 57,5%.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطالبات لا يجدن نقائص في مضامين المواضيع في الصحف المكتوبة بنسبة 70%.
- توصلت الدراسة أن 30% من الطالبات المبحوثات يرون أن هناك نقائص، وتتمثل هذه النقائص الموجودة في مضامين الصحف المكتوبة في: الشعور بالملل أثناء القراءة و عدم تطبيق القوالب الصحفية إضافة إلى ضيق الوقت، و عدم مناسبة الموضوع للصورة.
- توصلت الدراسة إلى أن نسبة 80% من الطالبات يقيَمن مضامين الصحافة المكتوبة أنها مقبولة عموما.
- بينت الدراسة أن أغلب الطالبات اقترحن التحسين من نوعية الورق و الحبر المستعملان في الصحيفة بنسبة 45% إضافة إلى الابتعاد على السبق الصحفي و التحلي بالمصداقية بنسبة 22.5%.

خاتمة

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن الصحف المكتوبة لها دور هام في تنمية المعارف الثقافية و العلمية لأنها تعتبر من أهم وسائل الاتصال ذات الطابع الجماهيري المميز، فقد شبهت بعقرب الثواني على ساحة التاريخ وذلك لأنها تتناول الأحداث و مجرياتها التي يتألف منها التاريخ، و مقروئيتا عادة من عادات المجتمعات، فهي مهمة في الحياة اليومية و تمس كل مجالات الحياة.

ومن خلال دراستنا حاولنا الكشف عن مدى استخدام الطالبة الجامعية الجزائرية للصحافة المكتوبة، حيث انطلقنا من إتباع نظرية الاستخدامات و الإشباعات، و قد أثبتت الدراسة أن الصحافة المكتوبة مازالت إلى يومنا هذا تكتسي الأهمية التي كانت تكتسيها من قبل عند قراءها ومن بينهم الطالبة الجامعية الجزائرية.

و في الأخير يمكن القول أن الصحافة المكتوبة بالرغم من أهميتها و مكانتها الكبيرة لدى القراء إلا أنها ليست هي فقط الوسيلة الوحيدة التي تتحمل مسؤولية تلبية الحاجات و تساهم في تنمية و تثقيف المجتمعات، لأنه يوجد وسائل عليها هي الأخرى أن تساهم في تلبية حاجاتهم لتكتمل المجتمعات.□

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا/ الكتب:

أ- المصادر:

01- إبن منظور:**لسان العرب**،دار صادر، لبنان، ط3،1994، ج4.

02- وكالة الأنباء الجزائرية، **تطور ملحوظ المقروئية في الجزائر**، 2011/01/09 .

ب- المراجع:

03- ابو سكينة نادية علي: **انقرائية المفردات والجمل في الكتب المطورة للمرحلة الابتدائية**، مصر، 2009.

04- الحسيني أماني عمر: **الإعلام و المجتمع**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

05- الرضا هاني، عمار رامز: **الرأي العام الدعاية والإعلام**، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، لبنان، 1998.

06- السيبة جدوان علي: **مذكرة في تاريخ الاعلام**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.

07- الطرابشي مرفت، السيَد عبد العزيز: **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

08- العبد عاطف عدلي: **مدخل إلى الاتصال و الرأي العام**، دار الفكر العربي، مصر، 1997.

09- العلاق بشير عباس ، بابعة علي محمد: **الترويج والإعلان**، دار اليازوري العلمية، لبنان1998.

10- حجاب محمد منير: **أساسيات الرأي العام**، ط2، دار الفجر و التوزيع، القاهرة، 2000.

11- حركات مصطفى : **الكتابة و القراءة وقضايا الخط العربي**، دار الأفاق.

12- حمدي حسن: **وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

13- دليو فضيل: **الاتصال- مفاهيمه- نظرياته- وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

14- دليو فضيل: **مدخل في الاتصال الجماهيري**، مخبر علم اجتماع الاتصال، قسنطينة، 2003.

15- ديفلير، ملفين ساندرا بول روكتيش: **نظريات و سائل الإعلام**، الدار دولية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1993.

16- زرواتي رشيد: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة، ط1 ، مسيلة، الجزائر، 2002.

17- زرواتي رشيد: **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، عين ميلة، الجزائر، 2007.

18- سعد المتولي آمال: **مدخل إلى علم الصحافة**، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2003.

19- شرف عبد العزيز: **الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004.

20- شرف عبد العزيز: **وسائل الاعلام ولغة الحضارة**، مؤسسة المختار والنشر والتوزيع، القاهرة 1989 م.

21- شلبي محمد: **المنهجية في التحليل السياسي**، دون دار نشر، الجزائر، 2002.□

22- صابات خليل: **الصحافة رسالة استعداد**، فن وعلم، دار المعارف، مصر، 1959.

23- طلعت شهناز: **وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1980 م.

24- عبد الحميد فتح الباب وإبراهيم حفظ الله: **وسائل التعليم و الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، 1985.

25- عصماني أحمد: **الإعلام و الاتصال في أوساط الشباب** ، الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية، 2004.

26- عطوي جودت عزت: **أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 100.

27- قنديلجي عامر : **البحث العلمي**، دار البازوري العلمية ، عمان 1999.□

28- كايرول رولان: **الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

29- محمد سيد محمد: **المسؤولية الإعلامية في الإسلام**، دار الرفاعي، الرياض،ط2، 1986.

30- محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000.□

31- محمد عبد الحميد: **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، مصر، 1992.

32- محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب، د.س.ن.

33 - مرسلي أحمد: **منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003. □

34- مكاوي حسن عماد، السيد ليلى حسين: **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

35- مهني فريال: **علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية**، دار الفكر المعاصر، 2002.

36- مهني فريال: **علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية**، ط1، دار الكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2002.

37- المتولي سعد: **مدخل في الصحافة**، دار و مكتبة الإسراء للطبع و النشر و التوزيع، 2003.

ثانيا/المذكرات:

38- البار الطيب:ا **لمعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة** ،جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2009.

39- حميري محمد لطفي: **تقنيات الاتصال المعاصرة المستحدثات و الاستخدامات**، رسالة دكتورا في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2002.

40- زغبي وليد: **صورة المهاجرين المغاربيين في الصحافة الفرنسية المكتوبة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.

41- شريفي فطيمة: **دور الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الثقافية لدى المرأة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، المسيلة، 2013-2014.

42- عايش حليمة: **الجريمة في الصحافة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، منتوري، قسنطينة، 2009-2010،.

43- عبد العزيز ضيف الله : **مقروئية النصوص الإعلامية الالكترونية**، بحث تكميلي لإتمام متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام قسم الإعلام، جامعة الإعلام "محمد بن سعود الإسلامية"، 1430□

44- عزوز هند: **المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2006/2005.

45- كريمة كمال عبد اللطيف: **انقرائية الصحف الإلكترونية العربية**، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2010.

46- لبيض ليندا: **إسهام الصحافة المكتوبة في مقاومة ظاهرة المخدرات**، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001-2002.

47- لعموري زينب : **مقروئية الصحف المكتوبة لدى تلاميذ الثانوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر . اتصال، 2014/2013.

48- هادف نور الدين: **التكنولوجيا الحديثة للإلام و الاتصال**، الاستخدامات و الإشباعات، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر، 2008.

ثالثا/ المقالات:

49- حورية. ص: **إجماع على تراجع المقروئية**، جريدة الفجر، 10-03-2009.

الملاحق

جامعة المسيلـــــــــة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

مقروئية الصحف المكتوبة لدى الطالبة الجامعية الجزائرية.

- دراسة مسحية على عينة من الطالبات بالإقامة الجامعية 1000-سرير-1- محمد بالقاضي بالمسيلة-

إعداد الطالبة:
- بن دودة حسينة

إشراف الأستاذة:
عكوشي هدى

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة حيث أنها تستعمل لأغراض البحث العلمي مع الاحتفاظ بالسرية التامة للمعلومات التي سنتحصل عليها والتي تقتضيها جوانب البحث بوضع علامة (×) للإجابة الصحيحة وشكرا على تعاملكم معنا.

الموسم الجامعي 2014-2015

أسئلة الاستمارة:

المحور الأول: أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية

1- السن:

- 18-22 ☐
- 23-27 ☐
- 28-فما فوق ☐

2- المستوى التعليمي:

- ليسانس ☐
- ماستر ☐

3- التخصص العلمي:

.....

أسئلة المحور الثاني: عادات و أنماط القراءة:

4- هل تطالعين الصحف المكتوبة؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐

5- هل تطالعين الصحف ؟

- الصحف اليومية ☐
- الصحف الأسبوعية ☐

6- كيف تحصلين على صحيفتك ؟

- الشراء ☐ - الزميلات ☐

7- ما هو وقت قراءتك للجريدة؟

- صباحا ☐
- مساءا ☐
- وقت آخر ☐ أذكريه.....

8-أين تطالعين صحيفتك؟

- المنزل ☐
- مكان الإقامة ☐
- في الجامعة ☐

9- كيف تطالعين؟

- كل المواضيع ☐
- اصطفاء مواضيع ☐
- قراءة و فقط ☐

10-ماهي الصحيفة التي تفضلين مطالعتها؟

- الخبر ☐
- الشروق ☐
- النهار ☐
- سيدتي ☐
- البصائر ☐
- أخرى ☐ أذكريها.....

11-ماهي الصفحة الأكثر جاذبية في الصحيفة التي تقرئينها؟

- الصفحة الأولى ☐
- الصفحة الوسطى ☐
- الصفحة الأخيرة ☐
- كل الصفحات ☐

12- ماهي المواضيع التي تهتمين بمطالعتها؟

- مواضيع سياسية ☐
- مواضيع اجتماعية ☐
- مواضيع ثقافية ☐
- مواضيع علمية ☐
- مواضيع المرأة و الطفل ☐
- مواضيع ترفيهية ☐
- أخرى ☐ أذكريها.....

13- هل تطالعين الصحف:

- العامة ☐
- المتخصصة ☐

14- هل تقرئين لصحفيين بعينهم؟

- نعم ☐ - لا ☐

15- هل تحتفظين بصحيفتك من أجل بعض المواضيع؟

- نعم ☐ - لا ☐

المحور الثالث: دوافع الطالبة الجامعية لقراءة الصحف المكتوبة

16-من أجل ماذا يتم اقتناءك للصحف المكتوبة؟

- من أجل الاعلانات ☐
- من أجل قراءة الاخبار ☐
- من أجلالترفيه و التسلية ☐
- أخرى ☐ أذكريها:.....

17- ماهي الأنواع الصحيفة التي تهتمين بها؟

- أخبار ☐
- مقالات ☐
- كاريكاتير ☐
- تقارير ☐
- تحقيقات ☐
- أحاديث صحفية ☐
- ريبورتاجات ☐

18- ما هي الاعتبارات التي تلفت انتباهك و تجعلك تقتنين الصحيفة؟

- سعر الجريدة ☐
- شعار الجريدة ☐
- العناوين ☐
- الصور ☐
- النصوص ☐
- اخرى اذكرها .....

المحور الرابع: الاشباعات المحققة للطالبة الجامعية من خلال قراءتها للصحف المكتوبة

19- ما مدى تلبية الصحيفة لحاجتك من المعلومات؟

- بصفة كبيرة ☐
- بصفة قليلة ☐
- لا تلبي ☐

20- إذا كانتتلبي حاجتك ،فذلك يكون من خلال:

- تنمية المعارف العلمية و الثقافية لديك ☐
- إثراء لغتك ☐
- الاطلاع على الأحداث الوطنية و الدولية ☐
- أخرى ☐ أذكريها.....

21-هل تجدين صعوبة في فهم المواضيع التي تقرئينها؟

- نعم ☐ - لا ☐

22-إذا كانت إجابتك ب" نعم" فلم يرجع ذلك؟.....

.....

23-هل ترين أن هناك نقائص في مضامين المواضيع التي تقرئينها؟

- نعم ☐ - لا ☐

24-إذا كانت إجابتك ب" نعم " ففي ما تتمثل:

- عدم مناسبة الموضوع لما ترغبين فيه ☐
- الشعور بالملل أثناء القراءة ☐
- عدم تطبيق القوالب الصحفية المناسبة ☐
- ضيق الوقت لديك ☐
- أخرى أذكريها.....☐

.....

25- ما رأيك في ما تقدمه الصحف المكتوبة من مضامين؟

.....

.....

26- ما الاقتراحات التي تقدمينها لتحسين صورتها أكثر لدى الجمهور؟.....

.....

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كشف مدى مقروئية الصحف لدى الطالبة الجامعية الجزائرية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدمنا المنهج المسحي و اعتمدنا على العينة القصدية وتكونت من **80** مفردة ممثلة لمجتمع الدراسة وتم استخدامنا في جمع البيانات استمارةالاستبيان حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور: المحور البيانات الشخصية و المحور الثاني: عادات و أنماط قراءة الصحف المكتوبة و المحور الثالث: دوافع قراءة الصحف المكتوبة و المحور الرابع: الاشباعات المحققة من خلال قراءة الصحف المكتوبة. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن **50**٪ من الطالبات يطالعن الصحف أحيانا، و نسبة **37,5**٪ للطالبات اللواتي يطالعنها بانتظام، واللواتي يطالعنها نادرا نسبتهم ضئيلة قدرت بـ: **12,5**٪.

– وقت الفراغ هو الفترة المفضلة لقراءة الصحف لأغلبية افراد العينة و التي قدرت ب: **52,5**٪ تليها الفترة الصباحية بنسبة **42,5**٪ و نسبة **10**٪ كأقل نسبة للفترة المسائية.

– **45**٪ من الطالبات يفضلن قراءة الصحف في الإقامة الجامعية.

– أغلب الطالبات يطالعن الصحف بدافع قراءةالأخبار بنسبة إضافة إلى الترفيه والتسلية.

– أن الصحيفة الأكثر مقروئية هي صحيفة الشروق بنسبة **25**٪.

– أن الصحيفة تلبي حاجات الطالبات بنسبة **95**٪.

– أن الطالبات يجدن نقص في مضامين المواضيع بنسبة **30**٪.

– أن أغلب الطالبات اقترحن التحسين من نوعية الورق و الحبر المستعملان في الصحيفة بنسبة **45**٪ إضافة إلى الابتعاد على السبق الصحفي و التحلي بالمصداقية بنسبة **22.5**٪.

Synthèse de l'étude:

L'étude visait à découvrir l'étendue de la lisibilité des journaux avec l'étudiant de l'université algérienne, Cette étude fait partie des études descriptives, où nous avons utilisé la méthode d'enquête et comptait sur l'échantillon intentionnelle composée de 80 représentant unique de l'étude de la communauté était notre utilisation de la collecte de données formulaire an où ils ont été divisés en quatre thèmes: premier l'axe des données personnelles et deuxième axe: les habitudes et commencé à lire des journaux et des motifs du troisième axe: les motifs et a commencé à lire les journaux quatrième axe: atteint en lisant les journaux ont commencé. Dans cette dernière étude a trouvé les résultats suivants:

- Que 50% des étudiants de sexe féminin journaux parfois, et 37,5% pour la proportion d'étudiants qui lisent régulièrement, et qui lisent rarement petit pourcentage a été estimé à: 12,5%.

- Période de temps libre est préférable de lire les journaux pour la majorité de l'échantillon, qui a été estimé à: 52,5%, suivie par la mâtiné par 42,5% et 10% de moins que le taux de nuit pour la période.

- 45% des étudiants préfèrent lire le journal dans la résidence universitaire.

- La plupart étudiants des journaux lisent motivés par plus de divertissement - Qui est le plus lisible journal chourouk de 25%.

Le journal qui répondent aux besoins des étudiants de 95%.

- Que les étudiants à trouver le contenu d'un manque de filets de 30%.

- Que la plupart des étudiants expliquant amélioration de la qualité du papier et de l'encre utilisable du journal de 45%, en plus de rester à l'écart sur la presse et montrent plomb crédible de 22,5%.

تم بحمد الله